

ملخصات منهجية للصف الثالث الثانوي

في مادة اللغة العربية

ملخص شامل في الأدب والنصوص  
مع إجابة أسئلة الكتاب المدرسي

للصف الثالث الثانوي

مجموعات طالب ثانوي

ملخصات متعددة - نماذج وزارية سابقة - ملزم مبسطة

إشراف الأستاذ / أنيس مونس

لمزيد من الملخصات و الانضمام للمجموعات

وتس 733625238

[aneesalshamiry@gmail.com](mailto:aneesalshamiry@gmail.com)

## \* العصور الأدبية \*

العصر الجاهلي      عصر صدر الإسلام      العصر الأموي  
العصر العباسي      العصر المملوكي      العصر العثماني  
عصر النهضة والعصر الحديث

### العصر الجاهلي:

#### سمة الأدب

- (١) اتسم الأدب فيه والشعر على وجه التحديد بالقوة والجزالة اللغوية.
- (٢) اتسم الشعر بالتعبير عن الجماعة المتمثلة بالقبيلة ما عدا القليل مثل ذاتية الشاعر كشعر الصعاليك.
- (٣) حمل هذا الأدب الأفكار المتمثلة بالأسئلة الكبرى عن الموت وغموض المصير.

### عصر صدر الإسلام:

#### سمة الأدب

- (١) اتسم بزوال أسئلة الموت والمصير وغيرهما مما يشغل الإنسان في الحياة وطبيعة الوجود وغموض المصير.
- (٢) اتسم بنبذ العصبية القبلية.
- (٣) إرساء قيم التوحيد.

### العصر الأموي:

#### سمة الأدب

- (١) انبعاث العصبية القبلية بعد أن كاد الإسلام أن يمحوها.
- (٢) علو مكانة الشعر السياسي.
- (٣) الإكثار من شعر الهجاء والغزل العذري.
- (٤) ثقافة هذا العصر مستمدة من: (القرآن/الحديث/التراث العربي/ثقافات الأمم الأخرى).

### العصر العباسي:

#### سمة الأدب

- بدأ بانتصار العباسيين ومعهم الفرس على الأمويين سنة ١٣٢هـ في معركة (الزاب الأكبر) وانتهى بهجوم التتار على بغداد عاصمة الدولة العباسية سنة ٦٥٦هـ.

#### مظاهر ازدهار الأدب

- (أ) ظهور بوادر الشعر الملحمي والقصصي.
- (ب) تطور القصيدة في بنائها وأفكارها وصورها وموسيقاها.

ج) ظهور فنون نثرية جديدة مثل بواكير القصة عند عبدالله بن المقفع و بديع الزمان.

### موامل ضعف الأدب

- أ) ضعف الدولة العباسية.
  - ب) بدأت عرى الحضارة والثقافة بالاختفاء.
  - ج) استقواء الشعراء لمادتهم من الذاكرة وليس من الحياة كما فعل القدامى.
  - د) القيود التي وضعها النقاد في أعناق الشعراء.
- \* سقوط بغداد (٦٥٦هـ) كان كارثة عظيمة: (علل)
- حيث وقعت في أيدي التتار بعد تدميرها.
  - أحرقوا معظم المكتبات.
  - ألغوا بمعظم تراثها العلمي والأدبي في نهر دجلة.
- التتار هم: جماعة من البربر خرجوا من جنوب سيبيريا يشنون الغارات على البلاد العربية والإسلامية بقيادة (هولاكو).
- لقد مر الأدب في عصور مختلفة بفترات ازدهار وفترات انحطاط:
- \* عصور الازدهار قديماً (الجاهلي و صدر الإسلام والأموي والعباسي).
  - \* عصور الانحطاط (المملوكي والعثماني).
  - \* عصر الازدهار حديثاً: العصر الحديث (عصر النهضة).

### \* عصور الانحطاط في الأدب \*

#### {عصور الاجترار في الأدب}

- ١) أطلق على فترة حكم المماليك والعثمانيين عصور الانحطاط أو الاجترار. (علل). نظراً لما عاناه الشعب من الاستبداد وتحطيم كل مظاهر الحياة بما فيها الأدب
  - ٢) امتداد هذين العصرين: بدأ هذان العصران باستيلاء التتار على بغداد (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م) ، وانتهت بدخول نابليون مصر عام (١٢١٣هـ / ١٧٩٨م).
  - ٣) هذان العصران ينقسمان إلى قسمين هما:
- العصر المملوكي:** ويبدأ بسقوط بغداد ٦٥٦هـ ١٢٥٨م. وتنتهي بانتصار العثمانيين بقيادة سليم الأول على آخر المماليك في معركة مرج دابق ٩٢٣هـ ١٥١٧م.
- العصر العثماني:** ويبدأ ٩٢٣هـ وينتهي باستيلاء نابليون على مصر ١٢١٣هـ ١٧٩٨م.

### - الحياة الاجتماعية والفكرية في العصر المملوكي -

#### الحياة الاجتماعية:

- ١- اعتزل العرب السياسية وانصرفوا إلى الزراعة والصناعة والعلم والأدب.
- ٢- البلاد في عهد المماليك لم تسلم من الصراع بينهم على الحكم، ومن المظالم ومن الضرائب الفادحة التي أرهقت الشعب فظهر أثر ذلك في الأوضاع الاجتماعية.

٣ - عدم استقرار الحياة الاجتماعية أثر على الأدب الذي مال إلى الضعف وغلب عليه طابع التقليد والاهتمام بالصنعة البديعية.

### الحياة الفكرية:

- \* شهد العصر المملوكي نشاطاً في التأليف: للأسباب الآتية:
- ١ - غير العظماء على العلم والدين واللغة ورغبهم في إعادة أمجاد الإسلام.
  - ٢ - حاجة الملوك إلى مآثر يذكرون بها فقد اهتموا باللغة والأدب لعدم وجود تاريخ لهم يتعصبون له.
  - ٣ - المماليك حكموا شعباً يعتز بإسلامه ولغته.
  - ٤ - أصبحت القاهرة في عهدهم مركزاً للعلماء والأدباء الفارين من الشرق (من التتار) ومن الغرب بعد ضعف الدولة الإسلامية في الأندلس وأدى ذلك إلى سقوط غرناطة (٨٩٧ هـ - ١٤٩٢ م) بعد هزيمة المسلمين في معركة بلاط الشهداء.
  - ٥ - تشجيع المماليك للعلماء ولأدباء وخصصوا لهم رواتب شهرية.
  - ٦ - أعادوا ديوان الإنشاء.
  - ٧ - حافظوا على اللغة العربية كلغة رسمية للبلاد.

### سمات العصر:

- أ - إنشاء المكتبات التي تضم المؤلفات.
- ب - إنشاء الموسوعات الجامعة لمختلف المعارف.
- ج - الاهتمام بجمع المخطوطات.
- د - إعادة كتابة ما ضاع من كتب بسبب إحراق مكتبة بغداد. فكثر المؤلفات في علوم القرآن والحديث والتفسير واللغة وعلومها ومنها ابتكار ابن خلدون لعلم الاجتماع.

## الحياة الاجتماعية والفكرية في العصر العثماني

### الحياة الاجتماعية:

- كان للخلافة العثمانية حب عميق في قلوب العرب (علل) نظراً لحروبها ضد الصليبيين ولأنها حامية الإسلام والمسلمين وكرمهم لأن السلطان العثماني هو المجاهد في سبيل الله.
- البلاد العربية قد أرهقت من المظالم والضرائب الفادحة فأثر ذلك على كل جوانب الحياة.

### الحياة الفكرية:

- ١ - حُرمت البلاد في عهدهم من كل أسباب انتعاش العلوم والأدب بعد تحطيم كل مظاهر العلم والمعرفة فأدى ذلك إلى:
  - أ - إهمال المدارس.
  - ب - إهمال حلقات العلم.
  - ج - ظهور التعصب الديني فقل إنتاج العلماء الذي اقتصر على شرح المختصرات.
- ٢ - ظهور بعض المؤلفين والشعراء والكتاب أمثال: (البيتي / عبدالله الشبراوي).

## \* الأدب في عصور الاجترار \*

### مظاهر تفكك المجتمع وكثرت فيه التفرقة العرقية

- أ - القلق وعدم الاستقرار.
- ب - التدهور في كل نواحي الحياة.
- ج - النهب والتعذيب.
- د - المغالاة في التفرقة بين الرجال والنساء.
- هـ - ساد الغدر بين الحاكم والمحكوم.
- و - ضعفت الأخلاق.
- ز - ضعف الدين في نفوس المسلمين.

### انصرف الأدب بالانحطاط

- سوء الأحوال الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.
- ♦ انشغال الحكام بالصراعات بينهم.
- ♦ إلغاء اللغة العربية وجعل التركية هي اللغة الرسمية للبلاد.
- ♦ نفى العلماء إلى الأستانة من مصر بحجة تطور العاصمة التركية.

### مظاهر ضعف الأدب في عصور الاجترار:

- \* الأغراض قديمة ومحدودة.
- \* ازدحام النصوص بالمحسنات البديعية.
- \* الألفاظ مبتذلة.
- \* السطحية في الأفكار.
- \* الصور مأخوذة من القديم.

## الشعر في عصور الاجترار:

### مظاهر تراجع الشعر كثيراً في هذه العصور

- ١- مات فيه الروح الشعرية.
- ٢- أصبح نظماً لقتل الوقت.
- ٣- سيطرة التقليد عليه.
- ٤- سيطرة الزخرف اللفظي كالتورية ولزوم ما لا يلزم والتواريخ الشعرية والألغاز اللفظية.
- ٥- كان هم الشاعر العطايا أولاً فيرفض استحسان الممدوح دون عطاء. فقال بعضهم:  
كلما قلتُ قال احسنت فولاً \*\*\* وباحسنت لا يباع الدفيق  
٦- بُعد الشاعر عن الاكتساب المعرفي فكان يضيع وقته في الأحاجي والألغاز وجعل البيت يقرأ من اليمين واليسار دون أن يختلف معناه مثل:  
مَوَدَّتْهُ تَدْوِمٌ لِكُلِّ هَوَلٍ \*\*\* وَهَلْ كُلُّ مَوَدَّتِهِ تَدْوِمٌ؟  
٧- ظهور بعض الشعراء في نظم المدائح في النبي كتعزية لهم عند الشدائد ومنهم: (ابن نباتة المصري / شمس الدين الكوفي / صفي الدين الحلي / عبدالله الشبراوي).

## النثر في عصور الاجترار:

- ١- في الحقبة الأولى: ظهر كتاب على مستوى جيد في كتاباتهم ومنهم ابن خلدون والحلي.
- ٢- بعد ذلك ظهرت طائفة من الكتاب جعلت الكتابة: (وسيلة للزخرفة والأساليب الإنشائية، وإطالة الجمل ، وحشوها بالمحسنات).
- ٣- في العهد العثماني تدنى النثر إلى درجة كبيرة. ومن أسباب ذلك:  
أ- لم يكن عند الحكام حس لغوي لتذوق الجمال فيه فانصرفوا عنه.  
ب- فقد الأدب جمهوره فتحول الجمهور إلى الأدب الشعبي مثل قصص (سيف بن ذي يزن) (أبي زيد الهلالي) (والزير سالم) بعد أن ضعفت اللغة العربية.  
ج- نقل العثمانيون العلماء والأدباء إلى الأستانة ليوفروا لها مظاهر التحضر.  
د- نقلوا نفائس الكتب إليها.  
هـ- ألغوا ديوان الإنشاء.  
و- جعلوا اللغة التركية هي اللغة الرسمية للبلاد. فانزوت اللغة العربية في الأزهر في مصر وبعض أديرة الرهبان في لبنان.
- ٤- العصر العثماني أضعف عصور الأدب. واتسم النثر فيه بالآتي:  
\* تسلط الخمول على العقول.  
\* التفكك والضعف.  
\* التقليد بدل الابتكار.  
\* الابتذال في الألفاظ.

## الاجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

- متى بدأت عصور الاجترار ومتى انتهت؟  
\* بدأت بسقوط بغداد على ايدي التتار ٦٥٦ هـ.  
\* وانتهت بدخول نابليون مصر ١٧٩٨ م.  
علل لما يأتي:
- أ - شهد العصر المملوكي نشاطاً في التأليف.  
ب - كان للخلافة العثمانية حب عميق في قلوب العرب والمسلمين.  
ج - ازداد الأدب ضعفاً في العصر العثماني.  
أ - \* غير العلماء على العلم والدين واللغة ورغبتهم في إعادة أمجاد الإسلام.  
\* حاجة الملوك إلى ماثر يذكرون بها فقد اهتموا باللغة والأدب لعدم وجود تاريخ لهم يتعصبون له ولأنهم يحكمون شعباً يعتز بإسلامه ولغته.  
\* أصبحت القاهرة في عهدهم مركزاً للعلماء والأدباء الفارين من الشرق من التتار ومن الغرب بعد ضعف الدولة الإسلامية في الأندلس وأدى ذلك إلى سقوط غرناطة ٨٩٧ هـ ١٤٩٢ م بعد هزيمة المسلمين في معركة بلاط الشهداء.  
\* تشجيع المماليك للعلماء ولالأدباء وخصصوا لهم رواتب شهرية.  
\* إعادة ديوان الإنشاء.  
\* الإبقاء على اللغة العربية لغة رسمية للبلاد.
- ب - كان للخلافة العثمانية حب عميق في قلوب العرب نظراً لحروبها ضد الصليبيين ولأنها حامية الإسلام والمسلمين وكرمتهم لأن السلطان العثماني هو المجاهد في سبيل الله.
- ج - \* سوء الأحوال الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.  
\* انشغال الحكام بالصراعات بينهم.  
\* إلغاء اللغة العربية وجعل التركية هي اللغة الرسمية للبلاد.  
\* نفى العلماء إلى الأستانة من مصر بحجة تطور العاصمة التركية.
- يقسم المؤرخون عصور الاجترار إلى قسمين اذكرهما. مع ذكر تاريخ بداية كل قسم ونهايته.
- أ - العصر المملوكي: ويبدأ بسقوط بغداد ٦٥٦ هـ ١٢٥٨ م. وتنتهي بانتصار العثمانيين بقيادة سليمان الأول على آخر المماليك في معركة مرج دابق ٩٢٣ هـ ١٥١٧ م.
- ب - العصر العثماني: ويبدأ ٩٢٣ هـ وينتهي باستيلاء نابليون على مصر ١٢١٣ هـ ١٧٩٨ م.
- ما أهم مظاهر ضعف الشعر في العصر المملوكي والعثماني.
- \* الأغراض قديمة ومحدودة.  
\* ازدياد النصوص بالمحسنات البديعية.  
\* الألفاظ مبتذلة.  
\* السطحية في الأفكار.  
\* الصور مأخوذة من القديم.
- ما سمات النثر في هذين العصرين ؟  
السمات هي: \* تسلط الخمول على العقول.  
\* التفكك والضعف.  
\* التقليد بدل الابتكار.  
\* الابتذال في الألفاظ.

# النهضة الأدبية في العصر الحديث

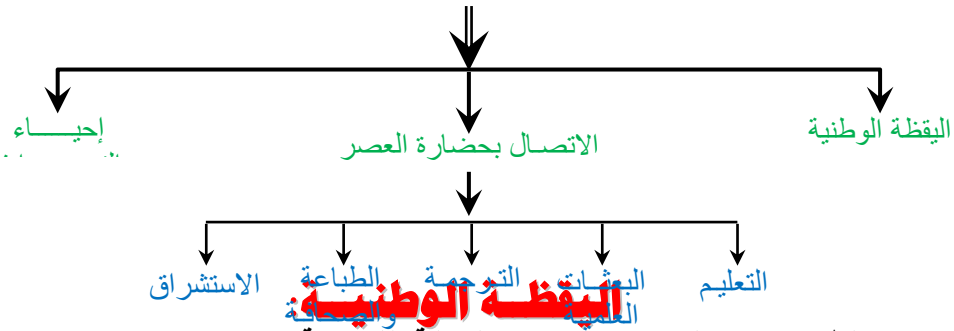
## العصر الحديث

بدأ باستيلاء نابليون على مصر ١٧٩٨م وما زال مستمراً حتى يومنا هذا. شهد الأدب تراجعاً منذ سقوط بغداد على أيدي التتار ٦٥٦هـ فانطفأت شعلته، وبهت بريقه من حين لآخر بين الظلام الذي عم الحياة الأدبية وظل هذا التراجع حتى بداية العصر الحديث.

## محمد علي باشا :

هو الباني الأصل وأحد ضباط الحملة التركية التي جردها السلطان العثماني لطرد الفرنسيين من مصر سنة (١٨٠١م) وفعلاً تم ذلك وكانت مكافأة محمد علي أن عين والياً علي مصر، وله الفضل في النهضة. أفاق الأدب من سباته بعد النهضة وألقي عن كاهله أغلال الركاسة والصنعة فجعل الفكرة عميقة وأصبح عاملاً من عوامل تكوين الأمة وتقدمها.

## عوامل النهضة الأدبية



- استيقظت مصر والعرب بعد مجيء الحملة الفرنسية (١٧٩٨م) من سبات عميق (علن).
  - ج/ لأنها فتحت عيونهم على حضارة جديدة لم يعهدوها متمثلة فيما أحضره (نابليون) معه من مظاهر الحضارة الغربية.
  - وضح للعرب أن الغازي اليوم (الاحتلال الفرنسي) أكثر خطراً على قيم الأمة: فهابوا لمكافحتها مستفيدين بالمطبعة وبعض مراكز البحث والمرصد الفلكية التي وفرها المستعمر الغربي والذي كان يأمل تأسيس إمبراطورية لـ في الشرق ووصل العرب والمصريين بالثقافة الغربية بهدف التبعية لسلطانهم.
  - ما حدث نتيجة الحملة الفرنسية:
    - أ- إيقاظ الروح الوطنية والاعتزاز بها. ب - الاندفاع إلى طلب المعرفة.
    - ج- التمسك بهوية الأمة الدفاع عنها.
  - هذه اليقظة الوطنية:
- كانت الخطوة الأولى نحو نهضة شاملة استفاد منها الأدب وبدأ يستعيد قوته.

## الاتصال بحضارة العصر

أدى هذا الاتصال إلى قوة استمرار النهضة الحديثة ويرجع الفضل في ذلك إلى (محمد علي باشا) الذي طرد الفرنسيين من مصر ١٨٠١م ثم أصبح حاكماً على مصر. فتحقق من هذا الاتصال:

## **انتشار التعليم الحديث:**

- فتح محمد على العديد من المدارس العسكرية والمدنية الحديثة على نمط الطراز الأوروبي.
- استدعى البعثات العلمية من أوروبا للتدريس فيها.
- في الشام:
- تم فتح مدارس حديثة في لبنان، وساهم فيها الأب بطرس وبطرس البستاني بمساعدة من أوروبا وأمريكا.
- في المغرب العربي:
- كانت هناك محاولات لفتح مدارس حديثة فيها، ولكنها لم تكن على مستوى مدارس مصر والشام.
- ساهم خريجو هذه المدارس في حركة التجديد والتمدن في الوطن العربي.

## **البعثات العلمية:**

- أ- تم إرسال نحو إحدى عشرة بعثة علمية من طلاب مصر والشام إلى أوروبا للدراسة في المجالات العلمية والمدنية والعسكرية وكان أكثرها عدداً:
- البعثة العلمية إلى إيطاليا ١٨١٣م: لتعليم الفنون العسكرية.
- البعثة العلمية إلى إنجلترا ١٨٣١م: لتعليم الطب.
- ب- ساهم هؤلاء الخريجون بعد عودتهم في حركة التحديث الاجتماعية والثقافية.

## **الترجمة:**

- في مصر:
- أنشأ (محمد علي) مدرسة الألسن برئاسة رفاعة رافع الطهطاوي لتدريس اللغات: (الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والتركية).
- في الشام:
- عملت مدارس (عين طورة) في لبنان على تدريس اللغات الأجنبية.
- اتسعت دائرة المتعلمين لتلك اللغات فساهموا في ترجمة الكتب في الأدب والعلوم والتاريخ والقانون.
- استفادت اللغة العربية من هذه الترجمة حيث:
- ١) تم رفدها ببعض الكلمات الجديدة المعربة.
- ٢) تعريب المصطلحات العلمية في كل المجالات.

## **الطباعة والصحافة:**

- في مصر:
- عرفت مصر الطباعة في عهد نابليون.
- أنشأ (محمد علي) مطبعة (بولاق) فكان لها الأثر في نشر التراث العربي الإسلامي ونشر الثقافة الجديدة المؤلفة والمترجمة.
- في الشام:
- أحضر الأمريكيون مطبعة إلى بيروت في ١٨٣٤م.
- أحضر اليسوعيون مطبعة إلى بيروت في ١٨٤٨م.

## **أخبار المطابع:**

- ظهور الصحافة والمجلات مثل (الوقائع المصرية) في مصر ١٨٢٢م بهدف نشر الوعي والدفاع عن الأمة.

- ظهور صحيفة (حدائق الأخبار) و (التقدم) في الشام.
- \* من أعلام الصحافة: (رفاعة الطهطاوي - أحمد فارس الشدياق - محمد عبده).
- \* ظهرت الصحافة السياسية: بهدف التنديد بالاستعمار ومكافحته.
- \* ساهمت هذه الصحف في خلق حركة أدبية واعدة.

### **الاستشراق:**

- أ- المقصود بالمستشرقين: هم باحثون غربيون قدموا إلى الشرق لدراسة التراث العربي ونشره.
- ب- أسهم المستشرقون في النهضة الأدبية: في الوطن العربي من خلال: نشرهم للمخطوطات والكتب القديمة بعد مراجعتها ومنهم:
  - الإيطالي (جويدي): صاحب فهرس (الأغاني) للأصفهاني.
  - الألماني (بروكلمان): صاحب كتاب (تاريخ الأدب العربي).
- ج- جهود المستشرقين: ساعدت في توجيه الدراسات الجامعية نحو المنهجية والأسلوب العلمي.
- د- تعصب معظم المستشرقين العرقي والديني: فجاءت أبحاثهم مشحونة بالمفتريات المتعمدة.

### **سلبيات وإيجابيات الاتصال بحضارة العصر:**

#### **السلبيات:**

- أحدثت خلل في المجتمع العربي من ناحية الأفكار التي تتنافى مع ثوابت الأمة.
- غيرت الكثير من أسلوب الحياة في المأكل والمشرب والملبس عند الكثير.

## الإيجابيات:

### في النهضة:

- انتشار التعليم وتحسينه.
- تعاظم الانفتاح على الثقافة العالمية من خلال البعثات العلمية.
- الاطلاع على كنوز المعرفة من خلال الترجمة.
- الاستفادة من وسائل المعرفة الحديثة كالطباعة والصحافة.
- إسهام المستشرقين في التنبيه إلى قيمة التراث العربي وحمايته.

### في الأدب:

- أ - إثراء اللغة بمصطلحات علمية معربة.
- ب - العناية بالأسلوب وسلامته.
- ج - ظهور الشعر القصصي والتاريخي.
- د - ظهور الفن المسرحي (النثري والشعري).
- هـ - التأثير بالاتجاهات الفنية الغربية مما زاد في إثراء الحياة الأدبية.

## إحياء التراث:

العوامل التي دفعت إلى حركة الإحياء هي مواجهة الحملة الظالمة ضد تراثنا والمتمثلة في:

- ١ - الدعوات الهدامة من خلال بعض الأفلام المنبهرة بالثقافة الغربية والمنادية باعتماد اللهجات العامية في الوطن بدلاً من الفصحى بذريعة أن اللغة العربية غير قادرة على استيعاب العلوم الحديثة ومواكبة العصر.
  - ٢ - مجلة (المقتطف) تبنت بعض الآراء التي تمادت في حملتها على اللغة الفصحى ونادت بأن تكون الكتابة بالحروف اللاتينية بدلاً من العربية.
- \* لمواجهة هذه الحملة الظالمة كان لابد من العودة إلى التراث بعد أن كانت عصور التخلف غير قادرة على مواجهة الثقافة الأوروبية.
- \* هذا ما دفع العلماء إلى التراث العربي في عصور الازدهار: بانتقاء مجموعة من روائعه ونشرها لمواجهة التحديات. ومن ذلك:

- أ - جمعية (المعارف) ١٨٦٨م بالقاهرة بهدف نشر روائع الأدب مثل: (البيان والتبيين) للجاحظ. (تاج العروس) للزبيدي. (مقامات) بديع الزمان.
- ب - مكتبة (دار الكتب المصرية) ١٨٧٠م بالقاهرة بهدف نشر روائع الأدب العربي.
- ج - مساهمة المطابع في الإحياء فأظهرت كنوز المعرفة وصنعت الحضارة البشرية بوجهيها المادي والروحي معاً.

## الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

تحدث عن واقع الأدب قبل عصر النهضة.  
شهد الأدب تراجعاً منذ سقوط بغداد على أيدي التتار ٦٥٦ هـ فانطفأت شعلته، وبهت بريقه من حين لآخر بين الظلام الذي عم الحياة الأدبية وظل هذا التراجع حتى بداية العصر الحديث.

أراد المستعمر الفرنسي من خلال وسائل المعرفة التي وفرها دفع الأمة إلى التخلي عن ثقافتها وربطها بالثقافة الأوروبية. غير أن ما حدث كنتيجة لهذه الحملة كان مغايراً لذلك. اذكر ما تحقق للأمة في هذا الجانب مع التعليل.  
ما حدث نتيجة الحملة الفرنسية هو:

أ- إيقاظ الروح الوطنية والاعتزاز بها. ب- الاندفاع إلى طلب المعرفة.  
ج- التمسك بهوية الأمة والدفاع عنها.

\* كان الاحتلال الفرنسي يأمل بتأسيس إمبراطورية في الشرق ووصل العرب والمصريين بالثقافة الغربية بهدف التبعية لسلطانهم، فهبوا لمكافحته مستفيدين بالمطبعة وبعض مراكز البحث والمرصد الفلكية التي وفرها المستعمر الغربي.  
رأت الأمة أن غازي اليوم أكثر خطراً من غازي الأمس. علل ذلك.

ج ٣/ لأن الغازي (الاحتلال الفرنسي) يأمل بتأسيس إمبراطورية في الشرق ووصل العرب والمصريين بالثقافة الغربية بهدف التبعية لسلطانهم.  
ما أثر كل من الترجمة والطباعة على نهضة الأدب الحديث؟

\* أثر الترجمة: اتسعت دائرة المتعلمين من مدارس اللغات في مصر والشام فساهموا في ترجمة الكتب في الأدب والعلوم والتاريخ والقانون. كما استفادت اللغة العربية من هذه الترجمة حيث:

\* تم ردها ببعض الكلمات الجديدة المعربة.

\* تعريب المصطلحات العلمية في كل المجالات.

\* أثر الطباعة: ظهور الصحافة والمجلات مثل (الوقائع المصرية) في مصر ١٨٢٢م، كذلك ظهور حدائق (الأخبار) و (التقدم) فعملت هذه الصحف على نشر الوعي القومي والدفاع عن ثوابت الأمة وساهمت في خلق حركة أدبية واعدة.

من المستشرقون ؟ وما الفائدة التي جنتها الحركة الأدبية من أبحاثهم؟  
\* المستشرقون هم: باحثون غربيون قدموا إلى الشرق لدراسة التراث العربي ونشره.  
\* الفائدة هي:

أ- أسهم المستشرقون في النهضة الأدبية: في الوطن العربي من خلال: نشرهم للمخطوطات والكتب القديمة بعد مراجعتها ومنهم:

- الإيطالي (جويدي): صاحب فهارس (الأغاني) للأصفهاني.
- الألماني (بروكلمان): صاحب كتاب (تاريخ الأدب العربي).

ب- جهود المستشرقين ساعدت في توجيه الدراسات الجامعية نحو المنهجية والأسلوب العلمي.

ما الذي يعاب على بعض المستشرقين؟

تعصب أكثرهم (العراقي والديني) فجاءت أبحاثهم مشحونة بالمغالطات.  
ما الآثار السلبية التي نتجت عن الاتصال بحضارة الغرب من حيث الأفكار وأسلوب الحياة؟

ج ٧/ الآثار هي: \* حدث خلل في المجتمع العربي من ناحية الأفكار التي تتنافى مع ثوابت الأمة.  
\* تغير الكثير من أسلوب الحياة في المأكل والمشرب والملبس عند الكثير.

ما أثر حركة إحياء التراث في تطور الأدب؟  
الأثر هو:

- أ- إبطال الدعوات الهدامة ضد التراث العربي.
- ب- نشر روائع الأدب والتمسك به.
- ج- مواجهة الحملة الظالمة ضد الأدب العربي.
- د- نشر الوعي والثقافة.

كيف واجهت الأمة الدعوة إلى اعتماد اللهجات العامية بدلاً من الفصحى؟

\* لمواجهة هذه الدعوة كان لابد من العودة إلى التراث بعد أن كانت عصور التخلف غير قادرة على مواجهة الثقافة الأوروبية.

\* اندفع العلماء إلى التراث العربي في عصور الازدهار: بانتقاء مجموعة من روائعها ونشرها لمواجهة التحديات. ومن ذلك:

جمعية (المعارف) ١٨٦٨م بالقاهرة بهدف نشر روائع الأدب مثل:

(البيان والتبيين) للجاحظ. (تاج العروس) للزبيدي. (مقامات) بديع الزمان.

ب- مكتبة (دار الكتب المصرية) ١٨٧٠م بالقاهرة بهدف نشر روائع الأدب العربي.

ماذا تعرف عن (محمد علي باشا/ جمعية المعارف/ مجلة المقتطف)؟

ج ١٠/ \* (محمد علي باشا): أحد ضباط الحملة التركية التي تم تجهيزها لطردهم الفرنسيين من مصر سنة ١٨٠١م وهو ألباني الأصل، ونجحت الحملة في ذلك وغين حاكماً على مصر وعلى يده بدأت النهضة.

- \* **جمعية المعارف:** هي جمعية أدبية تأسست في القاهرة سنة ١٨٦٨م بهدف نشر روائع الأدب العربي ومنها: (البيان والتبيين) للجاحظ، (تاج العروس) للزبيدي، (مقامات) بديع الزمان.
- \* **مجلة المقتطف:** هي مجلة أدبية منبهرة بالثقافة الغربية تبنت آراء هدامة ضد اللغة الفصحى ونادت بالكتابة بالحروف اللاتينية بدلاً من الحروف العربية.
- اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:**
- أ- أنشأ مدرسة (الألسن):.... (الطهطاوي / بطرس البستاني/ محمد عبده).
- ب- مدارس (عين طورة) وجدت في: (مصر / المغرب / الشام).
- ج- أقام اليسوعيون مطبعة في: (المغرب / الشام / مصر).
- د- اكتسحت الحملة الفرنسية مصر في عام: (١٨٠١ / ١٨١٣ / ١٧٩٨).
- هـ- مطبعة (بولاق) أنشئت في عهد: (نابليون / محمد علي / قبل عصر النهضة).
- و- أهم عامل دفع علماء الأمة إلى إحياء التراث: (التعرف على ثقافة عصور الازدهار / مجابهة دعوات التخلي عن الفصحى / المحافظة على التراث من الضياع).

## الشعر العربي في العصر الحديث

- ١- تطور الأدب في العصر الحديث: كان نتيجة طبيعية لعوامل الوعي التي طورت الحياة، وبما فيها الأدب خصوصاً الشعر لأن الشعراء ليسوا بمعزل عن الحياة
- ٢- الشعراء في عصر النهضة: كانوا دائماً من صناع تلك النهضة ولم يعزلوا أنفسهم عن الحياة.

### الشعر في العصر الحديث:

- من أواخر القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين مر بمرحلتين هما:
- أ- المرحلة الأولى: مرحلة الإحياء (المدرسة الكلاسيكية)
  - ب- المرحلة الثانية: مرحلة التجديد (التجديد الرومانسي مثل خليل مطران والديوان وأبو لو والمهجر).

### شعراء المرحلة الأولى:

اختلفوا من حيث الثقافة والأساليب فانقسموا إلى طائفتين:

#### الطائفة الأولى:

- هم الذين عاشوا على تراث العصر بين المملوكي والعثماني (عصر الجمود الأدبي)
- اقتصر شعرهم على: المدح والثناء والأحاجي والتهاني (وهي أغراض سيطرت على العصرين المملوكي والعثماني)
- كان شعرهم يتخذ وسيلة للتكسب والتقرب من ذوي الجاه فغلب عليه:  
أ- التكلف  
ب- المحسنات اللفظية المزخمة
- أبرز شعرائهم: (الشيخ علي أبو النصر). (الشيخ حسن العطار). (الشيخ علي درويش).

#### الطائفة الثانية: (المدرسة الكلاسيكية)

## المدرسة الكلاسيكية

- هم أصحاب مدرسة (الإحياء الكلاسيكية).
- نالوا حظاً من الثقافة الجديدة واستيقظت فيهم المشاعر الوطنية فظهرت في شعرهم ملامح التجديد.
- رأوا أن أنجح وسيلة للنهوض بالشعر: هي العودة إلى التراث العربي بلامحه الأصلية بهدف بعث روح التحرر والتجديد ومواجهة الغزو الثقافي والسياسي الأجنبي وساعدهم في ذلك:
- أ- إنشاء دار الكتب المصرية (علل).
- ب- تأسيس جمعية المعارف (علل).
- رائد هذه المدرسة (محمود سامي البارودي) الذي تأسى فحول الشعراء في عصورهم الزاهية (الجاهلي والعباسي والأندلسي) فجعل من (أبي تمام / البحتري / المتنبي / نسي) / المتنبي
- ابن زيدون / ابن خفاجة) مثلاً يحتذى به
- من شعرائها: (إسماعيل صبري) عائشة التيمورية / محمد عبد المطلب / أحمد شوقي / حافظ إبراهيم / أحمد محرم / محمود عليم
- أطلق على شعراء هذه المدرسة (مدرسة المحافظين البيانيين) لأنهم ساروا على:
- نهج القديم
- ١- المحافظة على عمود الشعر.
- ٢- غزارة المعنى.
- ٣- جزالة الألفاظ.

٥- جودة الصياغة التعبيرية. ٦- توحيد القافية.

٧- المحافظة على روح الشعر العربي شكلاً ومضموماً.

٨- تحرروا من قيود البديع (المحسنات اللفظية).

٩- التزموا بالصورة الشعرية البيانية.

نشأت الكلاسيكية العربية في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي ومن أسمائها أيضاً:

١- مدرسة التيار التراثي: لأنها نشأت في ظل معركة مشبوبة بين التيار التراثي العربي، والتيار الغربي الوافد إليها.

٢- مدرسة الإحياء والبعث: لأنها أحييت الشعر العربي بعد أن كاد يموت ضعفاً في عصور الضعف والاجترار، وبعثته على نهج جديد من القوة كالتي كان عليها عند الشعراء الأولين.

٣- المدرسة الاتباعية: لأن شعراءها اعتمدوا اعتماداً كلياً على اتباع ومحاكاة الشعراء الأولين في بناء قصائدهم في الشكل أحياناً وفي الشكل والمضمون أحياناً أخرى.

٤- المدرسة الكلاسيكية الجديدة: لأن من بين شعرائها شعراء معتدلين أمثال (الزبيدي وشوقي) استطاعوا أن يزاوجوا بين القديم الذي تأثروا به، وبين الجديد المتمثل في طبيعة الحياة الجديدة.

س/ غل: يطلق على المدرسة الكلاسيكية اسم مدرسة: (الإحياء والبعث). (التيار التراثي). (الاتباعية). (الكلاسيكية الجديدة). (أجب بنفسك).

### من أفراض الشعر الكلاسيكي بين التقليد والتجديد:

#### الأفراض التقليدية والتجديد فيهما:

##### المدح:

مثل السابقين في الثناء على الممدوح وتعدد صفاته والتغني ببطولاته مع العلم أن مدح الحكام ضعف نظراً لظهور زعماء الوطنية والأحزاب السياسية.

##### الثناء:

تطور فلم يعد قاصراً على ذوي السلطة بل تجاوز ذلك إلى الشخصيات الدينية والوطنية المعبرة عن وجدان الأمة. ثم توسع فشمّل رثاء المدن ومناطق الاحتلال والاعتداء.

##### الغزل:

تطور فتجاوز المظاهر الشكلية إلى الانفصال بأسرار الجمال والبحث عن جوانب العاطفة الحقيقية وزاد عندهم.

##### الوصف:

تطور فتجاوز التصوير الحسي لمظاهر الطبيعة إلى بعث الحركة والحياة في الجماد وصف المعارك وشهادتها.

#### من الأفراض الجديدة:

##### الشعر التاريخي:

ظهر نتيجة إحياء ذكرى أمجاد العرب والارتباط بماضيهم العريق بهدف إيقاظ الهمم وبعث الثقة بذلك الماضي.

##### الشعر الوطني:

ظهر مصاحباً لثقل الاحتلال على الأمة بهدف وعي قومي ووطني تمثل في قصائد كثيرة للشعراء ومنهم: (أحمد شوقي وحافظ إبراهيم وأحمد محرم والزهاوي والرصافي). فكان لهم دور في كراهية الاحتلال ومقاومته مثل:

\* قول شوقي:

وللمستعمرين وإن الاتوا \*\*\* فلوب كالحجارة لا ترق  
 \*ومثل قول الرصافي يرثي لحال الأمة:  
 يا قوم لا تتكلموا \*\*\* إن الكلام محرم  
 نأموا ولا تسبقظوا \*\*\* ما فاز إلا النجوم

### دعوة الإصلاح الاجتماعي الإسلامي:

ظهر نتيجة إذكاء الروح الإسلامية لدى الشعوب لأن الإصلاح الاجتماعي و  
 السياسي لا يستقيم إلا بها. من هنا اهتم الشعراء بالتاريخ الإسلامي والمدائح  
 النبوية وإصلاح وضع المرأة وقضية فلسطين وإحياء المناسبات الدينية ومنهم:  
 (البارودي/شوقي/ حافظ إبراهيم / محمود غنيم).

### الشعر التمثيلي:

ظهر جديداً على يد (أحمد شوقي) في السنوات الأخيرة من حياته بهدف مقاومة تيار  
 اللغة العامية الذي طغى على المسرح العربي فحد من طغيان هذا التيار العامي  
 في مسرحيات ستة هي: (مصرع كليوباترة - قميبيز - علي بك الكبير - مجنون  
 ليلى - عنتره - الست هدى: وهي ملهاة مصرية).  
 \* جاء بعده (عزيز أباظة) في مسرحيته الشعرية (شجرة الدر- قيس ولبنى -  
 العباسة - الناصر - غروب الأندلس).  
 س/علل: ظهور كل من: (الشعر التاريخي/الشعر الوطني/الشعر التمثيلي). (أجب بنفسك).

## **تطور الأساليب عند شعراء المدرسة الكلاسيكية:**

نظراً لأنهم شعراء عصر واحد ولأنهم تأثروا بالشعر العربي في عصور ازدهاره فكانت معالم شعرهم تتمثل في:

- الحفاظ على اللغة في المعاني العامة التي تشكل القيم للقصيدة العربية لكنهم تصرفوا في المعاني الجزئية وأضافوا عليها طبيعة العصر.
- عدم الالتزام بالقصيدة ذات الأغراض المتعددة ولم يستهلوها بالأطال فحققوا الوحدة الموضوعية فابتعد عنهم التقليد الحرفي.
- التأثير بالمعجم اللفظي للشعر القديم لكن ذلك يقل كلما عبروا عن إحساس الأمة ومن هنا فالالتزام بالمعجم الشعري القديم يظهر بقوة عند (البارودي). (علل).
- ويخفت عند (شوقي وحافظ) لاقترابيهما من الشعر الاجتماعي والقصصي. (علل).
- قلدوا القديم في أساليبه وتعبيراته وصوره فاتسم شعرهم: (بصحة العبارة - وضوح الأسلوب - حسن اختيار الألفاظ).

## **سمات المدرسة الكلاسيكية:**

- ١- العناية بالأسلوب.
- ٢- الاهتمام بالصياغة.
- ٣- الابتعاد عن الركاكة في اللغة.
- ٤- استخدام الشكل العروضي القائم على الوزن والقافية.
- ٥- تناول الموضوعات القديمة مع إضفاء مظاهر التجديد للعصر.
- ٦- ربط الشعر بالمجتمع بتصوير آلام الأمة وآمالها بهدف معالجتها.

## **الاجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي**

ما الأسباب التي أدت إلى ضعف اللغة العربية عامة والشعر خاصة في مرحلة ما قبل الإحياء؟

لأن شعراء مرحلة ما قبل الإحياء:

- عاشوا على تراث العصر بين المملوكي والعثماني.
- اقتصر شعرهم على المدح والثناء والتعاني بهدف العطايا.
- غلب عليه التكلف والمحسنات اللفظية المزدحمة.

ما الظروف التي أدت إلى إطلاق اسم مدرسة الإحياء على حركة الشعر العربي؟  
لأن الشعراء رأوا أنجح وسيلة للنهوض بالشعر العربي هي العودة إلى التراث العربي بملامحه الأصلية واستلهامه وبعث الأمجاد العربية التي تصدت لأعداء الأمة بهدف بعث روح التحرر ومواجهة الغزو الثقافي والسياسي الأجنبي. من هنا سار الشعراء على نهج القديم فاطلق على شعرهم (مدرسة الإحياء).

اذكر أبرز شعراء هذه المدرسة.

- \* إسماعيل صبري.
- \* محمد عبد المطلب.
- \* حافظ إبراهيم.
- \* محمود غنيم.
- \* عائشة التيمورية.
- \* أحمد شوقي.
- \* أحمد محرم.

اذكر أبرز سمات المدرسة الإحيائية.

١- العناية بالأسلوب. ٢- الاهتمام بالصياغة. ٣- الابتعاد عن الركاقة في اللغة.

٤- استخدام الشكل العروضي القائم على الوزن والقافية.

٥- تناول الموضوعات القديمة مع إضفاء مظاهر التجديد للعصر.

٦- ربط الشعر بالمجتمع بتصوير آلام الأمة وآمالها بهدف معالجتها.

**اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:**

أ- رائد مدرسة الإحياء. (شوقي / البارودي / حافظ إبراهيم).

ب- المدرسة الإحيائية تعني: (الرومانية / الكلاسيكية / الواقعية).

ج- مؤلف مسرحية "كليوباترا" (عزيز أباظه / شوقي / معروف الرصافي).

من أغراض الشعر العربي في هذه المرحلة ربط الشعر بالمجتمع وضح ذلك.

حيث ربط شعراء هذه المدرسة شعرهم بالمجتمع وتصوير آلامه بهدف علاجها

فظهرت أغراض جديدة منها: (الشعر الوطني / الشعر التاريخي / دعوة الإصلاح

الاجتماعي الإسلامي / الشعر التمثيلي).

قارب بين العبارة (أ) وما يناسبها من العمود (ب):

م	العمود (أ)	م	العمود (ب)
١	الشعراء ليسو بمعزل عن الحياة.	١	مدرسة الديوان وأبو لو والمهجر.
-	-	-	-
٢	مدارس التجديد الرومانسي تشمل.	٢	الوطنية والإصلاح الاجتماعي.
-	-	-	-
٣	من مسرحيات شوقي.	٣	بل كانوا دوماً من صناعاتها.
-	-	-	-
٤	من أنواع التطور في الشعر العربي المعاصر.	٤	أحمد محرم ومحمود غنيم.
-	-	-	-
٥	من أغراض الشعر العربي الجديد.	٥	مجنون ليلى وعلي بك الكبير.
-	-	-	-
٦	من أبرز شعراء المدرسة الكلاسيكية.	٦	ربط الشعر بالمجتمع ومعالجة مشكلاته.
-	-	-	-
٧	أول من أدخل الشعر التمثيلي في الشعر العربي.	٧	إلا بإذكاء الروح الإسلامية لدى الشعوب.
-	-	-	-
٨	الإصلاح الاجتماعي والسياسي لا يستقيم.	٨	الشاعر احمد شوقي.
-	-	-	-

(١ مع ٣). (٢ مع ١). (٣ مع ٥). (٤ مع ٦).  
(٥ مع ٢). (٦ مع ٤). (٧ مع ٨). (٨ مع ٧).

# الشعر العربي في العصر الحديث

## النثر

\* لغة: نثر الشيء أي رماه متفرقاً. \* اصطلاحاً: هو الكلام غير المنظوم.

## أهميته

- ١- ليس كل المشاعر يمكن أن تنظم شعراً فيمكن التعبير عنها بالنثر.
- ٢- النثر قادر على تسجيل كلمات النفس الإنسانية بشكل تلقائي لا تعوقه قواعد.
- ٣- النثر يلبي متطلبات الحياة من الكتابة الفنية وغيرها في كل المجالات. كالرسائل والعقود والصكوك والمواثيق والخطب والحوارات والأخبار والمعارف المكتوبة على ورق أو شريط أو أقراص حاسوب أو إسطوانات أو شبكات إنترنت.

## تطوره

مر بمرحلتين: (مرحلة التقليد ومرحلة التجديد):

**مرحلة التقليد:** كانت مرحلة ما قبل النهضة حيث كان:

- مثقلاً بالصنعة ومقيداً.
- يعتمد فيه الكاتب على السجع والجناس والطباق والتورية على حساب الفكرة.

## مرحلة التجديد:

حيث إن التجديد في النثر في العصر الحديث مر بمرحلتين هما:

### المرحلة الأولى:

- أ- بدأ كتابها بالاهتمام بالفكر فاتسعت مجالات الكتابة وارتبطت بالمجتمع ومنهم: (رفاعة الطهطاوي / المويلحي) في مصر. (اليازجي) في الشام.
  - ب- لمع (اليازجي) بظهور مقاماته (مجمع البحرين).
  - ج- لمع (الطهطاوي) بكتابه (تخليص الإبريز في تلخيص باريز).
  - د- سمات نثر هذه المرحلة:
    - ١- لم يتخلص الكتاب من الصنعة بشكل كلي.
    - ٢- لم يسلم الأداء اللغوي من مظاهر الضعف.
    - ٣- لم يسلم الأداء من التعقيد إلا القليل منه.
- هـ- أكثر الكتاب لينا في هذه المرحلة (المويلحي) في كتابه (حديث عيسى بن هشام).

### المرحلة الثانية:

- ١- (جمال الدين الأفغاني / محمد عبده / عبدالرحمن الكواكبي).
- ٢- سماتها:
  - \* الاهتمام بالفكرة.
  - \* إيثار المضمون على الشكل.
  - \* التخفيف من قيود الصنعة.
  - \* ترتيب الأفكار.

- \* التلخص من المقدمات والأنماط الشكلية القديمة
- \* الاتجاه نحو المجتمع ومشكلاته السياسية والاجتماعية.
- ٣ - أثر هذه المرحلة في تخريج بعض النابغين الذين وجدوا تشابهاً بين الأساليب الغربية في الكتابة وأسلوب ابن خلدون في (مقدمته). ففضلوا طريقة ابن خلدون نظراً إلى: أ- جريانها مع الطبع. ب- ملائمتها لروح العصر.
- \* وزادوا عليها تسامحهم بالاستعمال اللغوي وجمال الصياغة فاقتربوا من اللغة المتداولة.

### **تيارات التجديد:**

أ- مجدي الإحياء العربي. ب- مجدي متأثرين بالثقافة الغربية.

#### **نيار مجدي الإحياء العربي:**

- منبع ثقافته: الثقافة العربية.
- رواده: ( مصطفى لطفي المنفلوطي / مصطفى صادق الرافعي / البشري / شكيب أرسلان / أحمد حسن الزيات ).
- مميزاتة: أ- العناية باللغة. ب- رصانة الأداء.
- ج- الدفاع عن أمجاد الماضي وتراثه.
- د- الاهتمام بتصوير الآفات الاجتماعية والخلفية للإصلاح.

#### **نيار الثقافة الغربية:**

- منبع ثقافته: الثقافة الغربية.
- رواده: ( أمين الريحاني / إبراهيم المازني / محمد حسين هيكل / عباس طه حسين / محمود تيمور / توفيق الحكيم / ميخائيل نعيمة ).
- مميزاتة: أ- التأثر بملامح الثقافة الغربية. ب- جدة الأفكار وعمقها.
- ج- الميل إلى السهولة في التعبير. د- دقة الألفاظ وقوتها.
- هـ- ظهور فنون جديدة كالقصة والمسرحية.

### **فنون النثر**

- العصر الجاهلي:
- ( الأمثال / الحكم / الخطب / الرسائل ). وكانت مزدهرة.
- صدر الإسلام:
- ( الأمثال / الحكم / الخطب / الرسائل ). وكانت مزدهرة.
- العصر الأموي:
- ( الأمثال / الحكم / الخطب / الرسائل ). وكانت مزدهرة.
- العصر العباسي:
- ( التوقيعات والمقامات ). وكانت مزدهرة.

#### **ازدهر النثر في العصر العباسي:**

( سهولة العبارة / جزالة الألفاظ / عمق المعنى ). لكنه تراجع وضعف في العصرين المملوكي والعثماني

#### **المقامات في العصر العباسي:**

- ١- دقة صياغتها.
- ٢- ذبوع طريقتها مثل مقامات بدیع الزمان الهمداني والحريري فظل الكتاب بعد ذلك يتمثلون أسلوب هذه المقامات.
- العصر المملوكي:
- ( الرسائل الإخوانية والديوانية ) وكانت مكبلة بقيود البديع.

- العصر العثماني:
- (الرسائل الديوانية والإخوانية) وضعفت بدرجة كبيرة.
- عصر النهضة:
- تطورت هذه الفنون في كل عصر من حيث المضمون ومن ذلك:
- (١) الأمثال والحكم والخطب: أصبحت متنوعة تعكس البيئات المختلفة والمستويات الثقافية والاجتماعية.
- (٢) ظهرت فنون جديدة في عصر النهضة بفضل الطباعة وهي: (المقالة / القصة / المسرحية / الخاطرة).

### المقالة:

- ١- قطعة نثرية متوسطة الطول تكتب بتلقائية ولغة مفهومة خالية من الصور والبدع (علل)
- ج/ لأنها تكتب لفئة كثيرة من الناس.
- ٢- (المقدمة - العرض - الخاتمة).
- ٣- امتداداً لما كان من العصور القديمة (المزدهرة) كالخطابة والكتابة والرسالة بصياغة جيدة. (علل): لأنها تكتب لأناس محددين.
- ٤- في العصر الحديث: وصلت إلى أيدي جماهير كثيرة بفضل الصحافة.
- ٥- أنواع المقالة: حسب موضوعها تنقسم إلى السياسية والاجتماعية والأدبية.
- ٦- المقالة بألوانها كانت وليدة الصحافة (علل).
- ج/ لأن الصحافة ساعدت في انتشارها وتنوعها.

## القصة:

١- فن نثري تدور أحداثه على السنة شخوص مختلفين في التفكير والأهواء والصفات وعلى غرار اختلاف الناس في الحياة اليومية. وتعتمد في طريقة عرضها على السرد والوصف والحوار.

٢- القصة التي تعد المقامات من أنواعها:

كانت موجودة في العصر العباسي وعلى المستوى الشعبي (شفهياً).

٣- القصة الفنية في العصر الحديث:

تعتبر فناً أدبياً جديداً على النثر العربي والأدب رغم أن المقامات للهمداني والحريري هي أول تجارب القصة في الأدب.

٤- أهم عنصر تعتمد عليه القصة الفنية: هو (السرد والوصف والحوار).

٥- تطور القصة: كان تطوراً سريعاً وأصبح فناً حضرياً يرتبط بالعمران والمدنية.

٦- أنواع القصة: (القصة القصيرة "الأقصوصة" / القصة / الرواية).

٧- ظهور بواكير القصة الفنية: مرت بمرحلتين هما:

أ- المرحلة الأولى: القصة المترجمة:

• في كتابات اللبنانيين: (فرانسيس مراثي) ١٨٧٣م ، (سليم البستاني) ١٨٨٤م ، (جرجي زيدان) ١٩١٤م (علل: أسبقية اللبنانيين في القصة). وذلك لسبقهم في مخالطة الأوروبيين.

• في كتابات المصريين ومنهم:

(الفضيلة) للمنفلوطي  
(البوساء) لحافظ إبراهيم  
(الأم فرتر) لأحمد حسن الزيات  
(ابن الطبيعة) للمازني  
(مترجمة للامرتين).  
(مترجمة لفكتور هيجو).  
(مترجمة لجوته).  
(مقتبسة عن الأدب الغربي)

ب- المرحلة الثانية: القصة المؤلفة: انتشرت بعد ذلك وعبرت عن المجتمع العربي مثل:

\* (زينب) لهيكل.  
\* (إبراهيم الكاتب) للمازني.  
\* (بداية ونهاية) لنجيب محفوظ.  
\* (سارة) للعقاد.  
\* (أهل الكهف) لتوفيق الحكيم.

٨- انتهاء عصر المقامات في العصر الحديث. (علل).

نظراً لانتهاج الصناعة اللفظية من الأدب العربي وآخر من قلد المقامات في

العصر الحديث هم: \* (نصيف اليازجي) في (مجمع البحرين).  
\* (محمد المويلحي) في (حديث عيسى بن هشام).

\* (حافظ إبراهيم) في (ليالي سطيح).

٩- القصة في اليمن:

أ- كانت بدايتها مبكرة منذ الخمسينات من القرن العشرين متمثلة في أعمال:

(أحمد البراق) ، (محمد علي لقمان) ، (محمد سالم باوزير) ،  
(حسين سالم باصديق) (عبدالله سالم باوزير) ، (علي باذيب) ،  
(أحمد محفوظ عمر) ، (صالح الدحان) ، (علي محمد عبده).

ب- اشتهرت على يد:

• (محمد عبدالولي) في رواية: (يموتون غرباء).

• (زيد مطيع دماج) في رواية (الرهينة) المترجمة إلى الفرنسية والإنجليزية.

### **المسرحية:**

- ١- هي لون حكاية قصصي يغلب عليه الحوار، وتؤدي تمثيلاً على خشبة المسرح.
- ٢- المسرحية النثرية: هي لون من ألوان القصص والحكايات.
- ٣- العرب في العصر العباسي: عرفوا شكلاً من أشكال المسرحية وهو (خيال الظل) في المقامات.

٤- بداية ظهورها في العصر الحديث: (كفن وafd على الأدب العربي):  
أ- في مصر:

- أيام الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨م فقد أقامت مسرحاً لها في الأزبكية وأحضرت معها الممثلين والمخرجين والكتاب.
- ب- في الشام:

- على يد (مارون النقاش) اللبناني فقدم مسرحية البخيل لمولير في بيته في بيروت ١٨٤٧م.
- جاء بعده (جورج أبيض) الذي انتقل من لبنان إلى مصر ليواصل رحلة المسرح العربي.

٥- من كُتاب المسرح: (نعمان عاشور / الفريد فرح) في مصر.  
(سعد الله ونوس) في سوريا. (باكثير) في اليمن.

### **الخاطرة:**

- ١- هي مقالة انفعالية لا تقريرية (خاطرة شعورية) استرسلت بها مشاعر الكاتب لا فكرة ذات قضية.
- ٢- الفكرة في الخاطرة: ليس فكرة ذهنية يطرحها الكتاب للنقاش.
- ٣- الخاطرة في النثر: تقابل القصيدة الغنائية في الشعر وتؤدي وظيفتها: بظهور مشاعر صاحبها وانفعالاته.

## **الاجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي**

ما أهمية النثر ؟

- ١- النثر قادر على تسجيل كلمات النفس الإنسانية بشكل تلقائي لا تعوقه قواعد.
- ٢- النثر يلبي متطلبات الحياة من الكتابة الفنية وغيرها في كل المجالات كالرسائل والعقود والصكوك والمواثيق والخطب والحوارات والأخبار والمعارف المكتوبة على ورق أو شريط أو أقراص حاسوب أو إسطوانات أو شبكات إنترنت.

وازن بين حال النثر في العصر العباسي وحاله في العصر المملوكي والعثماني؟

- في العصر المملوكي والعثماني: كان النثر يتسم بالآتي:
- \* كان مثقلاً بالصنعة ومقيداً.
  - \* الأغراض محدودة.
  - \* يعتمد فيه الكاتب على السجع والجناس والطباق والتورية على حساب الفكرة.
- في العصر العباسي: ازدهر وأنسم بـ: (سهولة العبارة / جزالة الألفاظ / عمق المعنى).

اذكر رواد التجديد في الكتابة النثرية في العصر الحديث.  
في المرحلة الأولى من التجديد: (الطهطاوي - المويلحي - اليازجي).  
في المرحلة الثانية من التجديد: (جمال الدين الأفغاني - محمد عبده - الكواكبي).

لماذا أثر رواد التجديد طريقة ابن خلدون ؟  
لأنها تمتاز بـ: أ - جريانها مع الطبع. ب - ملاءمتها لروح العصر.  
بم اتسم تيار الإحياء العربي في الكتابة النثرية؟  
اتسم بالآتي: أ - العناية باللغة. ب - رصانة الأداء.  
ج - الدفاع عن أمجاد الماضي وتراثه.  
د - الاهتمام بتصوير الآفات الاجتماعية والخلقية للإصلاح.  
ما سمات الكتابة النثرية عند تيار الثقافة الغربية؟  
سماتها: أ - ملامح الثقافة الغربية. ب - جدة الفكرة وعمقها.  
ج - الميل إلى السهولة في التعبير. د - دقة الألفاظ وقوتها.

هـ - ظهور فنون جديدة كالقصة والمسرحية.  
ما الفنون النثرية في العصر الحديث ؟  
ج ٧/ الفنون النثرية هي: (المقالة / القصة / المسرحية / الخاطرة).  
المقالة ولید شرعي لظهور الصحافة. وضح هذا القول.  
بمعرفتنا الطباعة في العصر الحديث ظهرت الصحافة. وكان لظهور الصحافة أثر كبير في نشر المقالة بأنواعها بسهولة ويسر.  
أين ظهرت الصحافة العربية في البداية؟ وما أسباب هذه الأولوية ؟  
في مصر: (الوقائع المصرية). بهدف نشر الوعي والدفاع عن الأمة. ثم في الشام (حداثي الأخبار).  
\* الأسباب هي: أ - وجود المطبعة. ب - الرغبة في إحياء التراث.

ما علاقة القصة في تراثنا بمصطلح القصة في العصر الحديث ؟  
\* في تراثنا: تعد المقامات نوعاً منها وظلت موجودة على المستوى الشعبي ووجودها كان شفهياً وفيه بعض من عناصر القصة الحديثة.  
\* في العصر الحديث: تعد فناً أدبياً جديداً على النثر العربي والأدب له عناصره الفنية الخاصة به.

ظهرت القصة العربية علي مرحلتين وضح ذلك.  
أ - المرحلة الأولى: القصة المترجمة:

• في كتابات اللبنانيين: (فرانسيس مراش) ١٨٧٣ م ، (سليم البستاني) ١٨٨٤ م،  
(جرجي زيدان) ١٩١٤ م.

• في كتابات المصريين ومنهم:

(الفضيلة) للمنفلوطي  
(البؤساء) لحافظ إبراهيم  
(مترجمة للامرتين).  
(مترجمة لفليكتور هيجو).

- (آلام فرتز) لأحمد حسن الزيات (مترجمة لجوته).  
(ابن الطبيعة) للمازني (مقتبسة عن الأدب الغربي).  
ب- المرحلة الثانية: القصة المؤلفة: انتشرت بعد ذلك وعبرت عن المجتمع العربي مثل:
- \* (زينب) لهيكل.
  - \* (إبراهيم الكاتب) للمازني.
  - \* (بداية ونهاية) لنجيب محفوظ.
  - اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:
  - أ - الخاطرة مقالة: ( ذاتية / اجتماعية / صحفية ).
  - ب - يعتبر المسرح العربي فناً: ( أصيلاً / وافداً / مبتدعاً ).
  - ج- تقوم القصة على: ( السرد والحوار والوصف / الوصف الحوار / الحوار ).

## المدرسة الرومانسية العربية {الرومانتيكية}

كلمة رومانسية مشتقة من كلمة (رومانوس) التي أطلقت على اللغات والآداب التي تفرعت عن اللغة اللاتينية القديمة.

**الرومانسية:** وهي حركة أدبية وفنية ظهرت في أوروبا في مطلع القرن التاسع عشر. ظهرت مع مطلع القرن العشرين وانتهت بنهاية الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥م).

**أسباب ظهور الرومانسية في الأدب العربي:** ظهرت على يد جيل من الشعراء نظر إلى الشعر العربي ورأى ضرورة تطويره بعد ما سيطر الاستعمار وحاول طمس الشخصية العربية والإسلامية وكان ظهورها للأسباب الآتية:

- (١) اتصال العرب بالثقافة الغربية عن طريق البعثات والترجمة للأدب الرومانسي الغربي.
- (٢) رفض النهج التقليدي السائد عند مدرسة الإحياء الكلاسيكية.
- (٣) الرغبة في التعبير عن الذاتية والوجدانية والشخصية المستقلة.
- (٤) الهروب من الواقع الاليم في ظل مفاصد الاستعمار إلى عالم الخيال.
- (٥) تفجر الأحزان عن الشعراء بسبب الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م) وما خلفته من قتل وتشريد وتدمير.

### **الخصائص الفنية للمدرسة الرومانسية:**

- (١) التعبير عن تجربة شعورية ذاتية صادقة يطغى عليها الشعور بالحزن.
- (٢) الدعوة إلى تجديد الأوزان (استعمال البحور المجزوعة).
- (٣) تحقيق الوحدة العضوية المتمثلة في (وحدة الموضوع وترايط الأفكار ووحدة الجو النفسي).
- (٤) الاهتمام بالخيال.
- (٥) الاهتمام بالتصوير الكلي والجزئي.
- (٦) الامتزاج بالطبيعية ومناجاتها وتصويرها.
- (٧) سهولة الألفاظ وعذوبتها وحيويتها.
- (٨) تنوع القوافي.
- (٩) التجديد في الموضوعات الشعرية.
- (١٠) الدعوة بأن الأدب إبداع.

### **رواد الرومانسية وجماعاتها في الأدب العربي:**

\* خليل مطران. \* جماعة الديوان. \* جماعة أبو لو. \* جماعة المهاجر.

## خليل مطران:

### هورائدها في الوطن العربي:

لأنه أول من جدد في الشعر ونشر آرائه الجديدة سنة (١٩٠٨م) في الجزء الأول من ديوانه متأثراً بالرومانسية الفرنسية على يد (ألفريد دي موسيه) و (لامارتين) و (فيكتور هيجو).

### مذهبه الجديد في الشعر:

نشره في مقدمة الجزء الأول من ديوانه ١٩٠٨م معلناً آراءه التجديدية التي مثلت

## الخصائص العامة للمدرسة الرومانسية ومنها:

- \* مرونة الأوزان
- \* تحقيق الوحدة العضوية.
- \* سهولة الألفاظ.
- \* تصوير الطبيعة.
- \* الاهتمام بالخيال.
- \* التعبير عن روح العصر.

### نقد المتشددین له: (شعراء المدرسة الإحيائية):

رأوا أنه شق عصا الطاعة على البحثري وأبي تمام والمتنبي وابن زيدون. فدافع عن مذهبه في مقدمة الجزء الأول من ديوانه.

### تأثيره ببعض خصائص الكلاسيكية:

- \* المحافظة على الوزن والقافية.
- \* الأغراض التقليدية كالمدح والثناء والتهاني.
- \* الوقوف على الأطلال كما في قصيدته (قلعة بعلبك).
- \* الدعاء للقبر بالسقيا كما في قصيدته (في تشييع جنازة).

### سبب ارتباطه ببعض خصائص الكلاسيكية:

لأنه جاء في مرحلة انتقالية بين الكلاسيكية الجديدة والرومانسية.

## جماعة الديوان:

(١) روادهـا: (عبدالرحمن شكري / عباس محمود العقاد/ إبراهيم عبدالقادر المازني).

(٢) سبب تسميتها بهذا الاسم: لأن روادها (العقاد والمازني) أصدرت كتاباً اسمه الديوان وأعلنوا فيه هدفهم وهو (تحطيم الأصنام الباقية في الأدب) يقصدون بذلك (رفض التقليد في الأدب).

(٣) تأثير روادهـا: بالأدب الرومانسي الإنجليزي على يد (بيرون / ورد سورت).

### (٤) آراؤهم الجديدة:

نشرها بعد مطران سنة (١٩٠٩م) من خلال الصحف والمجلات وفي دواوينهم التي نشرت على الترتيب (١٩٠٩م - ١٩١٢م - ١٩١٦م) ومنها:

- \* التعبير عن الذات.
- \* الدعوة إلى الوحدة العضوية.
- \* تنوع القوافي.
- \* تصوير الطبيعة.
- \* إدخال أفكار فلسفية في الشعر.

(٥) هجومهم على رواد الكلاسيكية الجديدة: على رأسهم (شوقي وحافظ إبراهيم والرافعي).

(٦) انفرادهم بالآتي:

أ - النزعة الفكرية الذهنية والتأملات الفلسفية.

ب - الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة وللديوان يدل على محتواه مثل:

ديوان (عابر سبيل)

و (أعاصير مغرب) للعقاد ، ديوان (أزهار الخريف) لشكري.

\* وفي ذلك خالفوا الكلاسيكيين في تسمية دواوينهم بأسمائهم مثل (ديوان البارودي)

جماعة أبو لؤ:

(١) أُخذ هذا الاسم من كلمة (أبولون) إله النور والجمال عند اليونان.

(٢) تأثرت بمذهب خليل مطران والديوان والرومانسية الغربية وأدب المهاجر (شعر جبران).

(٣) رأيها في خليل مطران: هو نموذجٌ للتجديد في الشعر وهو الأب الروحي للرومانسيين.

(٤) اهتماماتها:

أ - احتضنت كل شعر وجداني.

ب - رحبت بالأدب الرومانسي الغربي (المترجم والمنقول).

ج - اهتمت بكل حركة تجديدية في الشعر.

(٥) رائدها على مستوى الوطن العربي: (أحمد زكي أبو شادي) ومعه:

• من مصر: (إبراهيم ناجي - علي محمود طه - صالح جودت).

• من السودان: (التيجاني يوسف بشير).

• من اليمن: (لطفی جعفر أمان - علي محمد لقمان - أحمد الشامي).

• من تونس: (أبو القاسم الشابي).

(٦) الخصائص الفنية لهذه الجماعة (إضافة إلى المدرسة الرومانسية):

• الشعور بالغربة حتى مع الإقامة في الوطن.

• استعمال بعض الكلمات الأجنبية والأسطورية.

• الميل إلى الموسيقى الهادئة.

• الإكثار من البحور القصيرة المجزوءة.

• اتباع نظام الموشحات الأندلسية (مطالع - أدوار - أفعال).

• تنوع القوافي.

جماعة المهاجر:

(١) المهاجر: هم جماعة من الشعراء العرب هاجروا من الشام إلى أمريكا منذ القرن التاسع عشر نظراً لاضطهادهم في وطنهم الأصلي من الاستعمار.

(٢) تأثرهم: بالرومانسية الأوروبية في شعرهم واتجاهاتهم.

(٣) زعماءهم في المهجر: (جبران خليل جبران) و(إيليا أبو ماضي) و(ميخائيل نعيمة).

(٤) الروابط الأدبية التي كونوها:

أ - الرابطة القلمية: ١٩٢٠م في أمريكا الشمالية.

ب - العصبة الأندلسية: (عصبة القلم) ١٩٣٢م في أمريكا الجنوبية.

(٥) أثرهم في التيار الرومانسي: شكلوا روافد جديدة للتيار الرومانسي جعلته يتدفق في الشعر العربي.

(٦) رواد المهجر:

أ- في المهجر الشمالي. (الذين هاجروا إلى أمريكا الشمالية) ومنهم (جبران خليل جبران / إيليا أبو ماضي / ميخائيل نعيمة).

ب- في المهجر الجنوبي (الذين هاجروا إلى أمريكا الجنوبية) ومنهم (نسيب عريضة / نعمة الحاج / رياض المعلوف).

(٧) العوامل المؤثرة في شعرهم:

أ - الإحساس بصدمة الحضارة الغربية (علل). لأنهم وجدوها قاسية على غير ما

ألفوه من طبيعة جميلة في وطنهم...  
ب - المزج بين الثقافة العربية والأجنبية (علل). نظراً لإجادتهم لأكثر من لغة وقراءتهم للأدب الغربي.

ج - الشعور بالحنين إلى الوطن وأماكن الذكريات (علل). نظراً لخروجهم من الوطن مضطرين فارتبطت مشاعرهم بوطنهم الأصلي.

(٧) الخصائص الفنية لشعرهم (سماته):

أ - الشعر الوطني ب - الشعور القومي. ج - السماحة الدينية.  
ج - الحيرة والقلق. د - البحث عن العالم المثالي. هـ - الميل إلى الرمز عند بعضهم.

د - النزعة الروحية ممثلة في الشكوى إلى الله والدعوة إلى المحبة والتمرد على الماديات.

(٨) مغالاتهم في التجديد: أوقعتهم أحياناً في ركافة الأسلوب وعثرات اللغة والعروض.

(٩) إقبال القراء على شعر المهجر: لأنه يلئم احتياجاتهم النفسية والشعورية ويصور همومهم الروحية والفكرية.

## **الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي**

ما العوامل التي أدت إلى ظهور الرومانسية العربية ؟ اذكر تياراتها.

## \* العوامل:

- أ - اتصال العرب بالثقافة الغربية عن طريق البعثات والترجمة.
- ب - رفض النهج التقليدي السائد عند مدرسة الإحياء الكلاسيكية.
- ج - الرغبة في التعبير عن الذاتية والوجدانية والشخصية المستقلة.
- د - الهروب من الواقع الأليم في ظل مفاصد الاستعمار إلى عالم الخيال.
- هـ - تفجر الأحزان عن الشعراء بسبب الحرب العالمية الأولى ١٩١٤م.

\* تياراتها: (خليل مطران - الديوان - أبو لو - المهاجر).

## لم يعد الشاعر مطران رائد الرومانسية الأول؟

لأنه أول من جدد في الشعر متأثراً بالرومانسية الغربية وأول من نشر ذلك سنة ١٩٠٨م.

## علل ما يأتي:

- أ - حافظ الشاعر مطران على شيء من خصائص الكلاسيكية.
- ب - ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم عند شعراء الرومانسية.
- ج - التسمية.. أبو لو - الديوان - المهاجر.
- أ - لأنه جاء في مرحلة انتقالية بين الكلاسيكية الجديدة والرومانسية.
- ب - نظراً لعجزهم في إصلاح الواقع الأليم الناتج عن الاستعمار فهربوا في الخيال.
- ج - (أبو لو): نظراً لأنها مأخوذة من كلمة (أبو لون) إله النور والجمال عند اليونان.
- (الديوان): نظراً لأن أعضاءها (العقاد والمازني) ألفوا كتاباً وأطلقوا عليه اسم (الديوان) ونشروا فيه مذهبهم الجديد.
- (المهجر): لأن شعراء المهجر هاجروا من وطنهم الأصلي (الشام) إلى الأمريكيتين.

## واحدة مما يأتي ليست من الخصائص الفنية للرومانسية:

- أ - الاهتمام بالعاطفة أكثر من اهتمامها بالعقل.
- ب - الاتجاه إلى الذات الإنسانية.
- ج - الاهتمام بالناحية البيانية وجمال الصياغة.
- د - البعد عن غريب الألفاظ.

الاهتمام بالناحية البيانية وجمال الصياغة.

## س٥/ اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

- أ - تجمع رواد الرومانسية على طريق: (المحاكاة / الإحياء / التجديد).

ب - إعلان الثورة على شعراء المدرسة الإحياء برز بشدة عند:  
(الديوان / أبولو / المهاجر).

ج - خالفت التيارات الرومانسية رائد المدرسة مطران في محافظة على:  
(وحدة البيت / غرابية الألفاظ / الوزن والقافية).

د - الذهنية الفلسفية خاصة برزت عند شعراء: (أبو لو / الديوان / المهاجر).

ما المراد بوحدة البيت في الشعر القديم؟ ووحدة القصيدة عند الرومانسية؟

\* وحدة البيت هو: أن البيت وحدة مستقلة لها معنى خاص به من خلال القصيدة.

\* وحدة القصيدة: وهي الوحدة الموضوعية والوحدة العضوية الممثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.

قارن بين الكلاسيكية الجديدة والرومانسية من حيث:

(الأفكار - الموضوعات - الخيال - الموسيقى - العاطفة).

وجه المقارنة	الكلاسيكية الجديدة	الرومانسية
الأفكار:	عميقة.	تعبر عن الذات.
الموضوعات:	ربط الموضوعات بالمجتمع.	التجديد في الموضوعات.
الخيال:	الخيال معتدل	الخيال جامح.
الموسيقا:	صاخبة.	هادئة.
العاطفة:	معتدلة مع العقل.	اهتمام بها أكثر من العقل.

# \* المدرسة الواقعية \*

بدأت بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩م - ١٩٤٥م) في عصر الصراعات وتحكم المادة.

## **دور الأدب**

التعبير عن هموم الإنسان ومشكلاته وقضايا ومشاعره.

## **التعبير الواقعي :**

■ يتناسب مع هذه الهموم والقضايا للتعبير عن روح العصر وواقع الإنسان المتسم بالواقعية.

## **الواقعية الغربية:**

■ بدأت في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي.

## **الواقعية العربية:**

■ تأخرت نظراً لسيادة الرومانسية على الفترة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية.

## **شكلاها مغاير للرومانسية (من حيث الشكل والمضمون):**

■ عند ظهورها بعد الحرب العالمية الثانية نظراً لما جد في حياتنا العربية من عوامل ثقافية وسياسية واجتماعية واقتصادية أدت إلى عزوف الأدباء والشعراء عن التوجيه الرومانسي إلى الوجهة الواقعية.

## **الأدب في المنظومة الاشتراكية:**

■ حيث يرى أن للأدب وظيفة اجتماعية وفقاً للماركسية بطريقة متعصبة ومن هنا سُميت بالواقعية الاشتراكية مع العلم أن المسئول عنها هو الجماعة أو الحزب وليس الفرد ذاته.

## **عوامل نشأة الواقعية في الأدب العربي:**

(١) الشعور بالمعاناة والإحباط بسبب الحرب وما خلفته من دمار اقتصادي واجتماعي وفكري على الأمة. فاستيقظ الوعي العربي بعد الحرب العالمية الثانية بدافع إرادة التحرر من الاستعمار فواكب الشعر ذلك وعبر عنها بأساليب مختلفة.

(٢) نمو الوعي الشعبي عالمياً وظهور حركات التحرر عالمياً فأدى ذلك إلى حركات تحرر في الجزائر ومصر وفلسطين وليبيا واليمن.

(٣) تزايد النفوذ الصهيوني في فلسطين بعد حرب يونيو ١٩٦٧م وصور معاناتها فأدى ذلك إلى شعور التحدي فكان الأدباء لسان الأمة في التعبير عن ذلك.

- (٤) تعدد الأحزاب السياسية والفكرية أدى إلى تعدد الرؤى لخلق مناخاً جديداً للثقافة والفكر والشعور فعبّر عنه الأدباء تعبيراً واقعياً.
- (٥) اتصال الثقافة العربية بالثقافة الغربية فتأثر الشعراء الجدد بالشعر الغربي مثل: الشاعر الإنجليزي (إليوت) الذي جسد الواقعية الغربية في شعره فساروا على نهجه فظهر الشعر الواقعي شكله ومضمونه.
- (٦) أدرك الأدباء الشباب أن المأساة العربية ليست نهائية فبدؤوا حركة أدبية جديدة تتجه إلى الواقع في موضوعية وتجعل منه نافداً للحياة.

### **الخصائص الفنية للمدرسة الواقعية:**

١. أنها أطول المذاهب عمراً فقد عاصرت الرومانسية وتجاوزت أفكارها وتجددت فيها مستفيدة من التجارب الأخرى.
٢. اتسمت بالخصوبة فاحتضنت إنتاج الغد نظراً لما تحتويه من نزعة مستقبلية.
٣. أصبحت منهجاً حراً في الإبداع الأدبي وهذا الإبداع يساير الواقع فهي تتطور مجارية واقع الإنسان ومستقبله.
٤. ارتبطت بالشكل الشعري الجديد (شعر التفعيلة) بسبب تطور المضمون من حيث:

  - التحرر من أحلام الرومانسيين وخيالاتهم.
  - مواجهة الواقع وعدم الهروب منه.

مع العلم أن هذا الشكل من الشعر اعتمد على الوحدة الموسيقية التي تتكرر دون ارتباط بعدد محدد وترك البيت الشعري.

### **شعرانها :**

- (محمود درويش / المقالح / السياب / نازك الملائكة) ومن ذلك:
- \* قال (محمود درويش) قصيدة (بطاقة بلا هوية) اختلاف عدد التفاعيل في كل سطر

سجل  
أنا عربي  
ورقمي بطاقتي خمسون ألف  
وأطفالي ثمانية  
وتاسعهم سيأتي بعد صيف  
فهل تغضب.

٥. التجديد في بناء القصيدة من حيث: (الألفاظ : سهولتها / اللغة حية / الرمز والأسطورة). مثل تشخيص (الليل) ساكناً - وتشخيص الأنات وتصويرها - وتصوير الحزن. فذلك جعل الشيء المعنوي محسوساً مثل :
- \* قال محمود درويش: **الطفلة الأولى أراحت عن جبين الليل.**  
**قبعة الظلام.**

### **تعريف الرمز :**

- هو أداة لتصوير مشاعر الشاعر نحو فكرة معينة وإذا تجاوزت مجموعة رموز على نفس الفكرة فتكون أسطورة.
- \* قال أحمد مطر : **حسن الطبيب خافقي.**

وقال لي : هل ها هنا ألم؟  
قلت له : نعم  
فشق بالمشرب جيب معطفي  
وأخرج القلم  
هز الطبيب رأسه .. وماله وابتسم.  
وقال لي : ليس سوى قلم.  
فقلت : لا يا سيدي.  
هذا يد .. وفم  
وتهمة سافرة تمشي بلا قدم .

## الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

- جاءت الواقعية رداً على مذهب أدبي آخر. ما هو؟ وما فلسفته؟  
\* (المذهب الرومانسي). \* وفلسفته التزام الأديب بقضايا واقعه.  
اذكر ثلاثة عوامل ساعدت على نشأة الواقعية في الأدب العربي.  
(١) الشعور بالمعاناة والإحباط بسبب الحرب وما خلفته من دمار اقتصادي واجتماعي وفكري على الأمة. فاستيقظ الوعي العربي بعد الحرب العالمية الثانية بدافع إرادة التحرر من الاستعمار فواكب الشعر ذلك وعبر عنها بأساليب مختلفة.  
(٢) نمو الوعي الشعبي عالمياً وظهور حركات التحرر عالمياً فأدى ذلك إلى حركات تحرر في الجزائر ومصر وفلسطين وليبيا واليمن.  
(٣) تزايد النفوذ الصهيوني في فلسطين بعد حرب يونيو ١٩٦٧م وصور معاناتها فأدى ذلك إلى شعور التحدي فكان الأدباء لسان الأمة في التعبير عن ذلك.  
اذكر سمتين لكل من الواقعية والرومانسية .

سمات الرومانسية	سمات الواقعية
أ - التعبير عن تجربة شعورية ذاتية صادقة يطغى عليها شعور الحزن. ب - الوحدة العضوية المتمثلة في وحدة الموضوع وترابط الأفكار ووحدة الجو النفسي.	١ - أطول المذاهب عمراً فقد عاصرت الرومانسية وتجاوزت أفكارها وتجددت فيها مستفيدة من التجارب الأخرى. ٢ - اتسمت بالخصوبة فاحتضنت إنتاج الغد نظراً لما تحتويه من نزعة مستقبلية.

الشكل الشعري هو أحد خصائص المدرسة الواقعية. اذكر مثلاً للشكل الشعري الجديد.

قول محمود درويش : سجل

أنا عربي  
ورقمي بطاقتي خمسون ألف  
وأطفالي ثمانية

وتأسعهم سيأتي بعد صيف  
فهل تغضب.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

- أ- ترتيب المدرسة الواقعية من بين المدارس هي: (الأولى/ الثانية / الثالثة).
- ب- يجب أن يأخذ الأدب دوره في التعبير عن هموم الإنسان يمثل هذا القول إحدى  
المدارس الآتية: (الرومانسية / الواقعية /  
الكلاسيكية).
- ج- نشأت الواقعية في الأدب العربي في : (القرن التاسع عشر / قبل الحرب  
العالمية الأولى/ بعد الحرب العالمية  
الثانية).
- د- الهروب من الواقع والحنين إلى الطبيعة من سمات: (الكلاسيكية / الرومانسية  
/ الواقعية).

# في رثاء بغداد

## (من الشعر المملوكي)

شمس الدين الكوفي

\* شمس الدين محمود الكوفي . \* شاعر وعالم وفقهه . \* وفاته: سنة (٦٧٦هـ) تقريباً.

\*من أبرز أغراض شعره الرقيق: الحنين والاعتاظ، ومما قاله في الحنين:  
حمامة الدوح في الأغصان نائحة \*\*\* كما تنوح فتحكيها وتحكيها  
تشجو وتندب من شوقٍ لمن فقدت \*\*\* ومن فقدنا فنسجينا وتشجينا

### مناسبة النص

الشاعر من الشعراء الذين كان لهم دور مهم في التعبير عن ألم المأساة والحدث الذي نزل ببغداد وبالخلافة العباسية عندما اجتاحتها التتار عام (٦٥٦هـ) فدمروها وهدموا كثيراً من معالمها الحضارية وأحرقوا خزائن الكتب فيها وأفنوا تراثها الأدبي والعلمي، فهذا الحدث الأليم لا يقل شأنًا عما تتعرض له بغداد في العصر الحديث من أعمال عنف وتدمير وفي هذا الصدد تناول الشاعر في العديد من قصائده رثاء بغداد عاصمة الخلافة العباسية. والنص الذي بين أيدينا هو واحد مما قاله الشاعر في رثاء بغداد من قصيدة تسمى (النونية).

النص ينتمي إلى بحر (الكامل) وتفعيلاته هي:  
مفاعلن مفاعلن مفاعلن \*\*\* مفاعلن مفاعلن مفاعلن  
حرف الروي فيه هو النون وإليه تنسب القصيدة فتسمى (نونية).

### الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

حزن الشاعر وحسرتة على فراق الأهل. — وصف الديار وما حل بها من خراب ودمار

### حزن الشاعر وحسرتة على فراق الأهل

- |   |     |  |
|---|-----|--|
| ١- إن لم تَقْرَحْ أدمعي أجفاني          | *** | مَنْ بَعْدَ هَجْرِكُمْ فَمَا أَجْفَانِي! |
| ٢- إنسان عيني مُذْتَنَعَتْ دَارُكُمْ    | *** | مَا رَاقَهُ نَظَرٌ إِلَى إِنْسَانٍ       |
| ٣- يا ليتني قد مُتُّ قَبْلَ فِرَاقِكُمْ | *** | وَلِسَاعَةِ التَّوْدِيْعِ لَا أَحْيَانِي |
| ٤- مالي ولِلْأَيَّامِ شَتَّتَ خَطْبُهَا | *** | شَمَلِي وَخَلَّاتِي بِلَا خِلَانٍ        |

### معاني الكلمات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تَقْرَحْ	تجرح وهي من (القروح) وهي الجروح الشديدة، والمفرد (قرح).	راقه	اعجبه وسره وعكسها: (سأه).

أدمعي	دموعي والمفرد (دمع).	فراقكم	بعدكم.
أجفاني	أجفان عيني والمفرد (جفن).	ساعة التوديع	ساعة الفراق.
هجركم	فراقكم.	شئت	فرّق.
ما أجفاني	ما أغلظني وأثقلني.	خطبها	مكروهاها. والخطب هو الأمر الجلل وجمعها (خطوب).
إنسان العين	سوادها ويراد بها نور العين.	شملي	أنسي وكياني وامري.
مذ	مذ.	خلاني	جعلني.
تتاءت	تباعدت ومقابلها (دنت).	بلا خلان	بلا اصدقاء والمفرد (خل).

### شرح وتحليل الأبيات:

- يصف الشاعر نفسه بالقسوة وغلظة القلب إن لم يبك ويذرف الدموع الغزيرة على فراق أهله من بني العباس.
- كما أنه لم يعد هناك بعد هذا الرحيل والفراق ما يسعد عينه أو يسره النظر إليه.
- فيتمنى الشاعر لنفسه الموت وعدم الحياة قبل هذا الحدث وخاصة قبل ساعة الفراق والرحيل.
- ثم يتعجب الشاعر من هذا الزمان الذي خصه بهذا الحدث الذي على ضوئه أصبح أمره مشئت وبلا اصدقاء.

### الجمال الفني في الأبيات:

- (١) **إِنْ لَمْ تُقَرِّحْ أَدْمُعِي أَجْفَانِي \*\* مِنْ بَعْدِ هَجْرِكُمْ فَمَا أَجْفَانِي!**
  - (تقريح أدمعي أجفاني): استعارة مكنية، حيث شبه الشاعر الدموع بألة حادة تجرح، وحذف المشبهة به وأتى بصفة من صفاته وهي (تقريح)، وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.
  - **بين (أجفاني / أجفاني):** جناس تام وتصريع وهو من المحسنات البديعية، ويسمى أيضاً بالحلي اللفظية، وسر جماله: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بما له من موسيقا.
  - (ما أجفاني): أسلوب إنشائي غير طلبي غرضه البلاغي التعجب.
  - (تقريح/أدمعي/هجركم): كلمات توحى بالحزن والأسى.
- (٢) **إِنْسَانٌ عَيْنِي مُتَتَاءَتْ دَارُكُمْ \*\* مَا رَاقَةَ نَظْرِي إِلَى إِنْسَانٍ**
  - **بين (إنسان عيني / إنسان):** جناس تام، وهو محسن بديعي لفظي، وسر جماله: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بما لها من موسيقا.
  - (تتاءت داركم): استعارة مكنية، سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها.
  - (ما راقه نظري إلى إنسان): كناية عن كراهية النظر إلى أي شخص أو شيء بعد زوال بني العباس، وسر جمالها: الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
  - كلمة (مذ): ظرفية توحى بالبعد.
- (٣) **يَا لَيْتَنِي قَدُمْتُ قَبْلَ فِرَاقِكُمْ \*\* وَلَسَاعَةِ التَّوْدِيْعِ لَا أَحْيَانِي**

- (يا ليتني قد مت): أسلوب إنشائي طلبى بصورة (التمنى)، غرضه البلاغى إظهار الحزن والحسرة والأسى – وإن كان أسلوباً سطحياً لا عمق فيه ولا ابتكار.
- بين (مت / أحياني): مقابلة إيجابية، سر جمالها إبراز المعنى وتوضيحه وتوكيده وتقويته.
- (ساعة التوديع): تعبير يوحى بالقسوة والألم عند لحظة الفراق.
- (مالي وللايام شئت خطبها \*\* شملني وخلاني بلا خلان
- (مالي وللايام): أسلوب إنشائي طلبى بصورة (الاستفهام)، غرضه البلاغى التعجب.
- (شئت خطبها شملني): استعارة مكنية، توحى بعدم الاستقرار في الحياة المضطربة من حوله، سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها، مع التشخيص والتجسيم.
- بين (خلاني / خلان): جناس ناقص، سر جمالها: ترك الأثر القوي في نفس الممتلي بما له من موسيقا.
- (خلاني بلا خلان): كناية عن شعور الشاعر بالوحدة والانفراد.

### وصف الديار وما حل بها من خراب ودمار

- |                             |     |                                 |
|-----------------------------|-----|---------------------------------|
| أهلي ولا جيرانها جيرانى     | *** | ٥- ما للمنازل أصبَحَتْ لا أهلها |
| غيرُ البلى والهدم والنيران  | *   | ٦- وحياتكم ما حلها من بعدكم     |
| ووقفَتْ فيها وفقة الحيران   | **  | ٧- ولقد قصدت الدار بعد رحيلكم   |
| كانوا هم الأوطار في الأوطان | **  | ٨- ناديتها: يا دار ما صنع الألى |
| ذلاً تخر معاقد التيجان؟     | **  | ٩- أين الذين عهدتهم ولعزهم      |
| يبكي الهدى وشعائر الإيمان   | **  | ١٠- كانوا نجوم من اقتدى فعلهم   |

## معاني الكلمات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الجيران	مفردها (جار) وهو من يسكن بجوار الإنسان.	الأوطار	جمع (وطر)، وهي الحاجة والبغية.
حلها	نزل بها أو سكنها.	عهدتهم	اعتدت عليهم ويقصد بهم الخلفاء العباسيين.
البلى	القدم، وجمعها (إبلاء).	عزهم	سيادتهم.
الهدم	الخراب، وعكسها: (البناء).	الذل	المهانة.
فصدت الدار	ذهبت إليها.	تخر	تخضع.
رحيلكم	فراقكم.	معاهد التيجان	مفردها (معقد التاج) وهو مكان ارتداء التاج من الرأس والمقصود بها (الملوك).
الحيран	هو الإنسان المتحير بين شئنين، فيسمى: (حائر) وجمعها (حيارى).	اقتدى	اهتدى.
الآلى	الذين	شعائر الإيمان	علوم الدين ومفرد شعائر: شعيرة.

## شرح وتحليل الأبيات:

- يتساءل الشاعر على سبيل الاستتكار عما آلت إليه المنازل لدرجة أن من سكنها ليسوا أهله ولا من جاورها جيرانه.
- ثم يقسم الشاعر بحياة أهله السابقين بأنه لم ينزل بعدهم في هذه الديار غير الخراب والهدم والنيران التي أكلت كل شيء، وهذا كله بفضل التتار.
- ولقد قصد الشاعر هذه الديار ليقف بها وقفة من يقف على الأطلال وهو حائر مندهش مما أصبحت عليه.
- فيناديها متسائلاً ما الذي فعله أصحابك ممن كانوا هم المقصد لتحقيق الغايات في هذا الوطن.
- فيقول: أين حكامك وأمرائك العظماء الذين تخر وتخضع لهم الملوك العظام.
- فهؤلاء العظماء كانوا كالنجوم التي يهتدى بها في علوم الدين والدنيا.

## الجمال الفني في الأبيات:

- ٥) ما للمنازل أصبحت لا أهلها \*\* أهلي ولا جيرانها جيرانني
- (ما للمنازل): أسلوب إنشائي طلبى بصورة (الاستفهام) غرضه البلاغي (التعجب).
  - (لا أهلها أهلي ولا جيرانها جيرانني): كناية عن تغير حال البلاد تغيراً كاملاً. والعطف في هذه العبارة يفيد تأكيد النفي.
- ٦) وحياتكم ما حلها من بعدكم \*\* غير البلى والهدم والنيران
- (وحياتكم): فيها مأخذ على الشاعر، لأنه يقسم بحياة المخاطبين، مع أن القسم لا يجوز إلا بالله.

- (حلها البلى والهدم والنيران): استعارة مكنية تبرز مدى تدمير التتار لكل شيء في بغداد.
- (البلى والهدم والنيران): تكرار العطف للتوكيد على شدة الخراب الذي وصلت إليه هذه البلاد.

(٧) ولقد قصدت الدارَ بعدَ رحيلكم \*\* ووقفتُ فيها وقفةَ الحيران

- (وقفت وقفة الحيران): تشبيه بليغ، حيث شبه الشاعر وقفته بوقفة الحيران. وهو تشبيه يوحي بشدة الصدمة والذهول لدى الشاعر لما شاهده من خراب وقتل وتشريد، وقيمته الفنية هي: توضيح الفكرة برسم صورة لها.

(٨) ناديتها: يا دارُ ما صنع الألى \*\*\* كانوا هم الأوطارُ في الأوطان

- (ناديتها): استعارة مكنية، حيث شبه الشاعر الدار بإنسان ينادي عليه، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته وهي النداء، سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها، والتشخيص والتجسيم.

▪ (يا دار): أسلوب إنشائي طلبى بصورة (النداء)، غرضه البلاغي إظهار

الحسرة والألم. وكلمة (دار): نكرة للشمول والعموم.

▪ (ما صنع الألى): أسلوب إنشائي طلبى بصورة (الاستفهام)، غرضه البلاغي التعجب من هول المأساة.

▪ (الألى كانوا هم الأوطار في الأوطان): كناية عن الآباء والأجداد ممن سكنوا هذه الدار.

▪ (بين الأوطار/الأوطان): جناس ناقص، سر جمالها: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بما له من موسيقا.

(٩) أين الذين عهدتهم ولعزمهم \*\*\* ذلاً تخرَّ معاقدُ التيجان؟

▪ (أين الذين عهدتهم): أسلوب إنشائي طلبى بصورة (الاستفهام)، غرضه البلاغي التعجب.

▪ (لعزمهم تخرَّ معاقد التيجان): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والمبالغة في المعنى وحسن التناغم في الكلام والأهتمام بالمتقدم.

▪ (بين / ذل): طباق إيجابي، لإبراز المعنى وتوضيحه.

(١٠) كانوا نجوم من اقتدى فعليتهم \*\*\* يبكي الهدى وشعائر الإيمان

▪ (كانوا نجوم من اقتدى): تشبيه بليغ، يوحي بعلو مكانتهم وجسامه دورهم وإشراقه في جوانب الحياة المختلفة.

▪ (يبكي الهدى وشعائر الإيمان): استعارة مكنية، توحى بتجسيد حجم الكارثة التاريخية في ضياع الخلافة وتقويض دولة الإسلام المترامية، سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.

▪ (يبكي الهدى وشعائر الإيمان): العطف هنا للتوكيد على مكانتهم العظيمة في الدنيا والدين.

▪ (فعليتهم يبكي الهدى): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص، والاهتمام بالمتقدم.

## ما أشتمل عليه النص

### العاطفة:

المسيطرة على الشاعر في النص هي عاطفة الحزن والأسى، ولكن صوت العاطفة عند الشاعر لم يرق إلى مستوى الحدث، فجاء خافتاً، وجاءت معه المعاني باهتة.

### الأفكار:

في النص سطحية، لم تزد عن كونها وصفاً لحال الشاعر وحال الديار المهجورة التي وقف يبكىها، ويذكر بعضاً من مناقب أهلها، كما درج عليه الشعراء من قبل.

### فرض النص:

هو الرثاء، لكنه ليس رثاءً للأفراد، بل رثاءً لعاصمة الخلافة العباسية بغداد، وقد شاع هذا اللون من رثاء الدول الزائلة في العصر العباسي الثاني، وفي الأندلس خاصة، لكثرة ما أصاب الدول هناك من تقلبات، ولتعدد الإمارات التي تساقطت واحدة تلو الأخرى، وحدث كهذا يتعلق بما أصاب الأمة في مجدها وتاريخها وحضارتها، كان لا بد له أن يثير الكثير من المعاني الإسلامية والعربية والتاريخية.

### الخيال:

خالي من عمق التفنن وجمال الابتكار، مما جعل أثره مباشراً، يفقد قوة التأثير.

### المحسنات:

احتشدت في الأبيات حشداً واضحاً وفي كثرة هذه المحسنات صناعة متكلفة جعلتها لا تؤدي وظيفتها في الارتقاء بالأسلوب، وهذا هو شأن الشعر في هذا العصر إذ غلبت عليه الزخرفة اللفظية المخلة بروحه الفني.

### أساليب:

لقد نوع الشاعر أساليبه في النص بين الخبر والإنشاء.

### الأساطير:

ألفاظ النص وتعبيراته سهلة وقريبة من المتداول بين عامة الناس. لا يمكن القول بأن هذه القصيدة ضعيفة، كما كان شأنها في ذلك العصر (عصر الضعف) لأن في كثير من أبياتها شيئاً من حيوية الأداء وحرارة العاطفة يرقى عن ذلك الوصف ألا وهو الضعف.

## الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

الأفكار التي تناولها الشاعر ضيقة. اشرح ذلك.  
نعم إن الأفكار التي عبر عنها الشاعر في هذا النص ضعيفة بل سطحية لم تزدد عن كونها وصفاً لحال الشاعر وحال الديار المهجورة التي وقف يبكيها، على الرغم من أن الفكرة الكلية التي ناشدها الشاعر وهي (ما أصاب الأمة في مجدها) كان لابد لها أن تتناول في الكثير والكثير من المعاني الإسلامية والعربية والتاريخية من يخاطب الشاعر في البيت الأول؟ وماذا أفاد تكرار الخطاب في الأبيات التي تليه؟ يخاطب الشاعر في البيت الأول السابقين من بني العباس، وأفاد تكرار الخطاب في الأبيات التي تليه التوكيد على شدة الحزن الذي أصاب الشاعر لفراق أهله من العباسيين.

أين الدين عهدتهم ولعزهم \* \* دلا تخر معاهد التيجان؟  
كانوا نجوم من أقدى فعلهم \* \* يبكي الهدى وشعائر الإيمان

- أ- ما العاطفة المسيطرة على البيتين؟
- ب- ماذا أفاد التعبير (كانوا) في البيت الثاني؟
- ج- وضح التقديم والغرض البلاغي منه في قوله: (دلاً تخر معاهد التيجان).
- د- ما قيمة عطف (شعائر الإيمان) على ما قبلها؟
- هـ- هات من البيتين أسلوباً إنشائياً وبين نوعه، وغرضه البلاغي.
- أ- العاطفة المسيطرة على البيتين هي عاطفة الفخر والإعجاب والزهو بتاريخ السابقين من الآباء والأجداد العرب
- ب- التعبير (كانوا) يوحي بعظمة وعلو مكانة الآباء والأجداد العرب في الماضي، وجسامة دورهم في جوانب الحياة المختلفة.
- ج- التقديم في قوله: (دلاً) فهو متقدم على (تخر معاهد التيجان) وهذا أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، وغرضه البلاغي: التوكيد والتخصيص، والمبالغة في المعنى، وحسن التناغم في الكلام، والاهتمام بالمتقدم.
- د- العطف للتوكيد على مكانتهم العظيمة في الدين والدنيا.
- هـ- الأسلوب الإنشائي في قوله: (أين الدين عهدتهم؟). وهو أسلوب إنشائي طلبى بصورة (الاستفهام)، وغرضه البلاغي هو التعجب.
- شاع في هذا العصر سلطان المحسنات البديعية المتكلفة . إلى أي حد ينطبق هذا القول على قصيدة الكوفي ؟
- ج ٤/ ينطبق هذا القول على قصيدة الكوفي انطباقاً تاماً، حيث جاءت معظم المحسنات عنده محملة بالصناعة المتكلفة التي جعلتها لا تؤدي وظيفتها في الارتقاء بالأسلوب، وهذا هو شأن الشعر في هذا العصر (المملوكي).
- اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين فيما يأتي:
- أ- بدأ الشاعر أبياته بأسلوب.....
- ب- التعبير بقوله (وحياتكم) جاء على سبيل.....
- ج- انتقال الشاعر من ضمير المخاطب في بدء القصيدة إلى ضمير الغائب في نهايتها يوحي ب.....
- د- العطف في قوله: (ولا جيرانه جيرانني) أفاد.....
- هـ - اتسمت الصورة الشعرية في القصيدة ب.....
- أ- بدأ الشاعر أبياته بأسلوب.....
- ب- التعبير بقوله (وحياتكم) جاء على سبيل.....
- ج- انتقال الشاعر من ضمير المخاطب في بدء القصيدة إلى ضمير الغائب في نهايتها يوحي ب.....
- د- العطف في قوله: (ولا جيرانه جيرانني) أفاد.....
- هـ - اتسمت الصورة الشعرية في القصيدة ب.....

(إغراء / تعجب / شرط)  
ب- التعبير بقوله (وحياتكم) جاء على سبيل..... (التوكيد/القسم/الدعاء).  
ج- انتقال الشاعر من ضمير المخاطب في بدء القصيدة إلى ضمير الغائب في نهايتها يوحي ب..... (بعد المسافة بينه وبين المخاطب) / أملة في عودة الغائبين / انقطاع الأمل في عودتهم.  
د- العطف في قوله: (ولا جيرانه جيرانني) أفاد..... (تأكيد النفي/نفي النفي/تعميم النفي).  
هـ - اتسمت الصورة الشعرية في القصيدة ب..... (المبالغة وعدم الصدق /السطحية/ العمق والتأثير).

## وصف السفينة

### ابن حبيب الحلبي

\* أبو العز طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي. \* ولد ونشأ في مدينة حلب. \* عمل فيها نائباً لكاتب السر هناك. \* توفي سنة (٧٧٩هـ) في القاهرة عن عمر ناهز السبعين عاماً. ◀ كتاب (مختصر المنار) في أصول الفقه. ◀ وكتاب (وشي البردة) شرحها وتخميسها. ◀ وكتاب (ذيل التاريخ) عن أبيه الحسن. ◀ وله الكثير من الكتب المخطوطة والمطبوعة.

### مناسبة النص

النص يصور لنا إعجاب أبي العز بالسفينة البخارية التي تدار بالشرع، وكان ظهورها في ذلك العصر حدثاً تاريخياً عظيماً في تاريخ العلم، وقد أعجب الكاتب بعظمة السفينة فوصفها وهي تسير في البحر.

### الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

تصوير شكل السفينة وفائدتها. — وصف حركة السفينة وسرعتها. وصف ربان السفينة ومهارته.

### تصوير شكل السفينة وفائدتها

(يا لها سفينة؛ على الأموال أمانة، ذات دُسر وألواح، تجري مع الرياح وتطير بغير جناح، وتتناقض على الحادي بالملاح، تخوض وتلعب، وترد ولا تشرب، لها قلاع كالقلاع، وشرع يحجب الشعاع، وسكينة وسكان، ومكانة وإمكان، وجوؤ وفقار، وأضلاع مُحكمة بالقار، وجسم عار عن الفؤاد، وهي في عين الماء بمنزلة السواد، بعيدة ما بين السحر والبحر، من أحسن الجوارى المنشآت في البحر، معقود بنواصيها الخير، كالخيل لاتمل من سير النهار ولا من سري الليل، ما رأى الناس من قصور على الماء سواها).

### معاني الكلمات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أمانة	حافضة.	جؤجؤ	صدر، والمراد صدر السفينة.
ذات	صاحبة.	فقار	جمع فقرة، وهي الواحدة من فقرات الظهر.
دُسر	جمع (دسر) وهو حبل من ليف تشد به ألواح السفينة.	أضلاع	جوانب، والمفرد (ضلع).

ألواح	جمع (لوح) وهو من الخشب.	القار	الإسفلت وهو مادة سوداء تطلّى بها السفن.
تعتاض	تستبدل.	عارٍ	مجرد.
الحادي	من يسوق الإبل ويغني لها.	الفؤاد	القلب.
الملاح	ربان السفينة.	بمنزلة	بمكانة.
تخوض	تتوغل في السير.	السواد	سواد العين.
ترد	تأتي الماء أو تبلغه.	السحر	الصدر.
قلاع	جمع (قلع) وهو ما ينصب على ساري السفينة ليساعد على زيادة سرعتها.	النحر	أعلى الصدر.
القلع	جمع (قلعة) وهي البناء الحصين.	الجواري	جمع (جارية) وهي السفينة.
يحجب	يمنع.	معقود	مربوط.
الشعاع	الضوء وجمعه (أشعة).	نواصيها	جمع (ناصية) وهي شعر مقدمة الرأس.
سكينة	وقار.	لا تمل	لا تسام.
السكان	الركاب.	سرى الليل	السير في الليل.
إمكان	سيادة.	سواها	غيرها.

## شرح وتحليل الأبيات:

يصور الكاتب إعجابه بأمانة السفينة على الأموال وفائدتها في التجارة، ويصف شكلها فيقول: إنها مكونة من ألواح، وخيوط ليفية تشد تلك الألواح وتحكمها، وأن لها شراعاً يحجب أشعة الشمس، سكاناً، صدرأً، وققاراً، وأضلاعاً محكمة، وهي عبارة عن جسم طويل مكشوف القلب، ومتباعدة ما بين الصدر والنحر، وأنها من أحسن السفن في البحر، وتسير باستمرار دون أن تمل من السير في النهار أو الليل، ويمتد إعجابه بالسفينة فيقول: إنها كالقصر على سطح البحر، ولم يشاهد الناس سواها.

## الجمال الفني في الأبيات:

- بين (سفينة/ أمينة): سجع وجناس ناقص، قيمته: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.
- (بالها سفينة): نداء للتعجب.
- (على الأموال أمينة): استعارة مكنية.
- بين (ألواح / رياح): سجع وجناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- بين (رياح / جناح): سجع وجناس ناقص.
- (تطير بغير جناح): استعارة مكنية، وكناية عن السرعة.
- بين (جناح / ملاح): سجع وجناس ناقص.
- (تخوض وتلعب): استعارة مكنية.

- بين (تلعب / تشرب): سجع وجناس ناقص.
- بين (قلاع / كالقلاع): جناس تام.
- (لها قلاع كالقلاع): تشبيه مجمل. وتقديم للخبر على المبتدأ، للتخصيص والتوكيد.
- (شراع يحجب): استعارة مكنية.
- بين (القلاع / الشراع): سجع وجناس ناقص.
- بين (سكينه / سكان): جناس ناقص.
- بين (مكاته / إمكان): جناس ناقص.
- بين (سكان / إمكان): جناس ناقص.
- بين (فقار / قار): سجع وجناس ناقص.
- (جسم عار عن الفؤاد): استعارة مكنية.
- (هي في عين الماء بمنزلة السواد): تشبيه تمثيلي.
- بين (الفؤاد / السواد): سجع وجناس ناقص.
- بين (السحر / النحر): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- بين (النحر / البحر): سجع وجناس ناقص.
- (معقود بنواصيها الخير): استعارة مكنية.
- (الخير كالخيل): تشبيه مجمل.
- بين (الخير / الخيل): جناس ناقص.
- (لا تمل): استعارة مكنية.
- بين (سير / سرى): جناس ناقص.
- (الجواري المنشآت): كناية عن السفينة وجمالها، وفيها اقتباس من القرآن الكريم فالتعبير عن السفن بالجواري المنشآت ورد لأول مرة في قوله تعالى: (وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ) ودلالة ذلك هو تأثر الكاتب بالقرآن الكريم.
- بين (لا تمل من سير النهار / ولا من سرى الليل): مقابلة إيجابية.
- (قصور): استعارة تصريحية، حيث شبه الكاتب السفن بالقصور، وحذف المشبه، واكتفى بالمشبه به، وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها، مع التشخيص والتجسيم.

### وصف حركة السفينة وسرعتها

(تسيرُ سَيْرَ الْقِدَاحِ، كَأَنَّهَا وَعَلَّ يَنْحُطُّ مِنْ شَاهِقٍ، أَوْ عَرَبَاضٍ سَابِقٍ يَحْتَهُ سَابِقٌ، أَوْ عَقْرَبٌ شَانِلَةٌ، أَوْ عَقَابٌ صَائِلَةٌ، أَوْ غَرَابٌ أَعْصَمٌ، أَوْ تَمْسَاحٌ أَرْقَمٌ، أَوْ ظَلِيمٌ نَفَرٌ فِي الظَّلَامِ، أَوْ جَوَادٌ فَرٌّ مُسْتَكْفَأٌ مِنْ صُحْبَةِ الْأَنْامِ).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
القдах	جمع (قدح) وهو السهم.	العقاب	طائر جارح.
الوعل	تيس الجبل، والجمع (وعول).	صائلة	واثبة.
ينحط	يسقط.	غراب	ما في ذراعيه أو في أحدهما بياض وسائر أسود.
شاهق	ارتفاع، والجمع (شهق).	الأرقم	الخبث، وهو أخبث الحيات.
عرباض	الغليظ من الأبل.	الظليم	ذكر النعام.
سابق	سريع، والجمع (سوابق).	فر	هرب.

يَحْتَهُ	يقوده.	المستكشف	المستنفر.
سائق	راعي الإبل (الحادي).	الأنام	الناس والخلق.
الشائنة	الرافعة الذنب.		

## شرح وتحليل الأبيات:

يصف الكاتب سرعة السفينة وحركتها في الماء فيقول: سرعتها كالرياح، وتسير في البحر مثل السهام، وتتأرجح في البحر دون أن يتسرب الماء إلى داخلها، وتقفز كالنيس الهابط من أعلى الجبل، أو كالجمال السريع الذي يركبه فارس مسرع، وأنها ترفع مؤخرتها كالعقرب الرافعة لذنبها، وهي في سرعتها كالطائر الجارح، أو الغراب، أو التمساح، أو الحية الخبيثة، أو ذكر الثعالب، أو الجواد المستنفر.

## الجمال الفني في الأبيات:

- (تسير سير القداح): تشبيه بليغ، حيث شبه سير السفينة بسير القداح.
- (في تسير / سير): تكرار لبعض الكلمات كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- (كانها وعل ينحط من شاهق): تشبيه مجمل، وهذا التشبيه لا قيمة له في بيان سرعة السفينة، فشتان بين السقوط من أعلى وسرعة السفينة في البحر.
- (عرباض سابق يحته سائق): تشبيه مجمل، حيث شبه السفينة بالجمال الذي يركبه فارس مسرع، وهو تشبيه لإبراز الضخامة والسرعة.
- (بين شاهق / سابق): سجع وجناس ناقص كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- (عقرب شائلة): تشبيه مجمل، حيث شبه السفينة وهي ترفع مؤخرتها في البحر، وتنحدر في مقدمتها بالعقرب الرافعة لذنبها، وهو تشبيه جميل لحركة السفينة في الماء.
- (عقاب صائلة / غراب أعصم): تشبيهان مجملان، لا قيمة لهما في بيان سرعة السفينة، وذلك لعدم فائدتهما في توضيح المعنى وتقريبه إلى الأذهان.
- (تمساح أرقم): تشبيه مجمل يوحي بالسرعة.
- (ظليم يفر في الظلام): تشبيه مجمل، يوحي بالسرعة.
- (جواداً فر مستكفاً): تشبيه مجمل، يوحي بالسرعة.
- (بين شائلة / صائلة): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- (بين الظلام / الأنام): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.

## وصف ربان السفينة ومهارته

(حَاكِمُهَا عَادِلٌ فِي حُكْمِهِ، عَارِفٌ بِنَقْضِ أَمْرِهَا وَبِرْمِهِ، يَهْتَدِي بِالنُّجُومِ، وَيَبْتَدِي بِاسْمِ الْحَيِّ الْفَيُّومِ، يَبْرُزُ مِنْ نَوَاتِيهَا فِي جُنُودٍ، وَيَشْمَلُ إِحْسَانَهُمْ أَهْلَهَا أَيْقَاطاً وَهُمْ رُقُودٌ، يَتَأَنَّقُونَ فِيمَا يَعْمَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نقض أمرها	عطلها وخللها.	القيوم	القائم الحافظ لكل شيء، وهو (الله).
برمه	إصلاحه، وبرم الحبل هو قتله.	نواتي	جمع (نوتي) وهو الملاح الذي يدير السفينة في البحر.

## شرح وتحليل الأبيات:

يصف الكاتب قائد السفينة أو ربانها فيقول: إنه قائد عادل وماهر في قيادة السفينة، ويهتدي بالنجوم في طريقه، ويظهر بين ملاحيه كالقائد في جنده المتقنين عملهم، الذين ينفذون ما يؤمرون به طاعة وأنقياداً نابعاً من تقنهم فيه.

## الجمال الفني في الأبيات:

- (حاكمها / حكمه): تكرار لبعض الكلمات كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- بين (نقض / برم): طباق إيجابي لإبراز المعنى وتوضيحه.
- بين (حكمه / برمه): سجع وجناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- (يهتدي بالنجوم): استعارة مكنية.
- بين (النجوم/القيوم): سجع وجناس ناقص كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- بين (أهلها أيقاظاً / وهم رفود): مقابلة إيجابية.
- بين (جنود / رفود): سجع وجناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- بين (يتأنقون / يعملون): جناس ناقص.
- بين (يقفلون / يؤمرون): جناس ناقص.

## ما أشتمل عليه النص

- نجد أن الكاتب في هذا النص قد التزم أسلوب السجع التزاماً دون أن يمتزج به نفسياً أو تختلط به مشاعره، فجاء أسلوبه منمقاً ومزخرفاً وتصويراً مباشراً للمشهد، إذ ساق لنا الكثير من الأمثلة والتشبيهات الجافة التي لا نشعر معها بأي عاطفة حية أو عبارة ذات معنى رفيع.
- لقد بلغت الصور الخيالية والمحسنات البديعية عند الكاتب حد التكلف بل الملل الذي يشعر به المتلقي من الأطناب الممل الذي عني به الكاتب وجرى وراءه جرياً حتى أقسد كل شيء.
- هذا التتميق اللفظي كان الغرض الأول للكاتب، فضلاً عن أن هذا الترابط اللفظي والجرس الصوتي المتتابع قد شكل عبئاً ثقيلاً على تذوق السامع وأدى إلى ضعف المعاني بشكل عام.
- النص في مجمله صورة صادقة للعصر الذي عاشه الكاتب، وهو عصر الضعف المملوكي الذي انحدر الأدب فيه إلى غاية الضعف والركاكة، حيث أسرف الأدباء والكتاب بالصناعة اللفظية، وغلب عليهم طابع التقليد للعصور السابقة، فكانوا يصوغون المعاني القديمة صياغة ضعيفة، ويصفون الطبيعة وصفاً خالياً من العاطفة أو الوجدان.

## الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

ما الأفكار التي تعرض لها الكاتب في هذا النص؟

ج ١/ الأفكار التي تعرض لها الكاتب في هذا النص هي:

١- تصوير شكل السفينة وقائدها.

وسرعتها.

٢- وصف ربان السفينة ومهارته.

بم وصف الكاتب السفينة في بداية النص؟ وما قيمة هذا الوصف؟

وصف الكاتب السفينة في بداية النص بالأمانة، وقيمة هذا الوصف هو توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم. شبه الكاتب السفينة بالعقرب الرافعة ذيلها. وضح قيمة التشبيه، وما الذي أعجبك فيها.

قيمة التشبيه: أنه وضح الفكرة التي أرادها الكاتب برسم صورة لها، في ظل التجسيم للمعنى، والذي أعجبني فيه هو أنه عبر عن المعنى بدقة وجعلني أتخيل صورة حركة السفينة وهي في الماء. في العبارة (مكانة وإمكان) محسن بديعي، حدد نوعه. ج ٤ / المحسن هو جناس ناقص.

(لها قلاع كالقلاع) ، (لها شراع كالقلاع). أي التعبيرين أجمل في نظرك؟ ولماذا؟ التعبير الأول أجمل لاشتماله على الجنس التام بين (قلاع - القلاع) الذي يثير الذهن والانتباه في نفس القارئ.

الأسلوب الأدبي قوامه العاطفة الصادقة المؤثرة التي تذكى الخيال، ولا تقنع بالوصف في حدود الواقع المألوف، وضح مدى تحققه في (وصف السفينة). لم يتحقق هذا القول في نص (وصف السفينة) لأن الكاتب لم تكن عنده عاطفة صادقة، وإنما كان معنياً عند الوصف بحشد أكبر كم من الصور الخيالية والمحسنات البديعية التي أفسدت معها كل شيء.

إذا كان السجع والجناس من محسنات الألفاظ التي تعطي جرساً موسيقياً، فإن هناك محسنات بديعية تتصل بالمعنى، استخرجها من النص وبين نوعها. المحسنات المعنوية التي وردت في النص تنحصر في الطباق والمقابلة في مثل قوله:

• بين (لا تمل من سير النهار / ولا من سرى الليل): مقابلة إيجابية.

• بين (نقض / برم): طباق إيجابي.

• بين (أهلها أيقاظاً / وهم رقود): مقابلة إيجابية.

وصف الكاتب مهارة ريان السفينة، فماذا قال في ذلك؟ قال في وصف مهارة ريان السفينة: (عارف بنقض أمرها وبرمه، ويهتدي بالنجوم، يبتدي باسم الحي القيوم، يبرز من نواتيها في جنود، ويشمل إحسانهم أهلها أيقاظاً وهم رقود، يتأنفون فيما يعملون، ويفعلون ما يؤمرون).

ما الخصائص المميزة لأسلوب الكاتب؟

الخصائص المميزة لأسلوب الكاتب:

١- سطحية الأفكار إذ لا عمق فيها ولا ابتكار.

٢- الميل إلى الإطناب الممل.

٣- الاعتماد على الصنعة اللفظية المتكلفة.

٤- خفوت وضعف المعاني أمام الحشد الهائل للصور والمحسنات.

٥- الاعتماد على الاقتباس الذي كان شائعاً في عصره.

اقرأ العبارة الآتية ، ثم ضع علامة (☺) أمام ما تراه مناسباً منها:

\*الكاتب في هذا النص يهدف إلى:

• استعراض ما لديه من تجارب وخبرات عن السفينة.

• تصوير ما شاهده من منظر طبيعي للسفينة.

• الكشف عن فائدة السفينة، ودورها في السلم والحرب.

استخرج من النص فعلاً من الأفعال الخمسة، ثم أعربه.



**الفعل هو:** ( يتأنقون / يعملون / يفعلون).  
 \* إعرابه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة، و (واو الجماعة): ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

ما معنى كلمة (جناح) في كل من الجملتين الآتيتين:  
 أ- سفينة تطير بغير جناح في الهواء. ب- لا جناح عليك إن جهرت بالحق مهما كانت النتائج.  
 \* معنى (جناح) في الجملة الأولى: هو جناح الطائرة.  
 \* معنى (جناح) في الجملة الثانية: الذنب أو الإثم.  
 اكشف في معجمك عن الكلمات الآتية: (الظليم / نواتي / الجوجو / النواصي).

الكلمة	مادتها	الكشف عنها في مختار الصحاح	الكشف عنها في القاموس المحيط
الظليم	ظلم	في باب (ظ) مع مراعاة (ل) ، (م).	في باب (م)، فصل (ظ)، مع مراعاة (ل).
نواتي	نتي	في باب (ن)، مع مراعاة (ت)، (ي).	في باب (ي)، فصل (ن)، مع مراعاة (ت).
الجوجو	جأجأ	في باب (ج) مع مراعاة (ا) ، (ج).	في باب (ا) فصل (ج) مع مراعاة (ا).
النواصي	نصي	في باب (ن) مع مراعاة (ص)، (ي).	في باب (ي)، فصل (ن)، مع مراعاة (ص).

# فراق وشوق

محمود سامي البارودي

- \* محمود سامي البارودي. (رب السيف والقلم). (رائد نهضة الشعر في العصر الحديث).
- \* زعيم مدرسة الإحياء والبعث وباعت النهضة الشعرية في العصر الحديث.
- \* سنة (١٨٢٧م) في القاهرة.
- \* عندما بلغ الثانية عشرة من عمره دخل المدرسة الحربية، وعندما تخرج منها، تخرج في المدرسة الحربية ١٨٥٤م، وعني بدراسة الشعر الجيد وحفظه وخاصة عصور القوة كالجاهلي والعباسي، فتأثر به وجرى على أسلوبه، فوجد الناس في شعر البارودي طعماً جديداً لم يألفوه عند الكثير من الشعراء في عصور الضعف والاجترار، ولقب بـ(رب السيف والقلم) لأنه كان شاعراً فارساً.
- \* نشأ وترعرع في أسرة غنية ذات مكانة قيادية تنتمي إلى الجراكسة المماليك الذين حكموا مصر.
- \* وهو يشغل منصب مدير لـ: (بربر ودنقلة) بالسودان، وكان عمره حينئذ سبع سنوات.
- \* نبغت في الشعر والثقافة، فأنكب على دواوين شعراء العربية الفحول، وخاصة الجاهلي والعباسي، فحفظ منه الكثير فغداً فصيح اللسان، حتى عرف شاعراً.
- \* فعمل بوزارة الخارجية ودرس اللغتين الفارسية والتركية وتمكن من آدابها ونظم بهما الشعر.
- \* في الأستانة فأعجب الخديوي بشخصيته، فضمه إلى حاشيته، ثم عينه في سلاح الفرسان، وبعث به إلى فرنسا وإنجلترا للاطلاع على النظم العسكرية.
- \* تقلد البارودي مناصب عديدة، لكنه لم يستطع أن يغض الطرف عن مفاصل نظام حكم الخديوي إسماعيل. وقد حاول الخديوي (توفيق) بعد تنازل أبيه (إسماعيل) عن ولاية مصر التظاهر برغبته في الإصلاح والقضاء على الفساد، وعين البارودي ناظراً للأوقاف، ثم أسند إليه وزارة الحربية. لكن الخديوي توفيق تنكر لوعوده، وتحالف مع المستعمر البريطاني ضد شعب مصر.
- \* اجب إذ هتفوا باسمي ومن شيمي \*\*\* صدق الولاء وتحقيق الاطانيين
- \* الثورة أخفقت، ويحتل الإنجليز مصر، ويحكم على البارودي ورفاقه بالنفي إلى سرنديب (سريلانكا) حالياً، فلبث فيها سبع عشرة سنة.
- \* عاد سنة (١٩٠٠م) بعد العفو عنه فضعف سمعه وكف بصره.
- \* توفي سنة (١٩٠٤م) تاركاً ديواناً طبع في جزأين، ومختارات شعرية (طبعت في أربعة أجزاء) دلت على ثقافته التراثية.

## مناسبة النص

النص جزء من قصيدة قالها البارودي في منفاه، وهو يعبر فيها عن مأساة فراقه للوطن والأحباب، والأهل، وشوقه الجارف للعودة إليه.

القصيدة من بحر (الطويل)، وتفعيلاته هي:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن \*\*\* فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

## الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

حزن وحيرة. — حب وشوق وحنين.

### حزن وحيرة

- ١- أسلة سيف ام عقيقه بارق \*
- ٢- لوى الركب أعناقاً إليها خواضعا \*
- ٣- وفي حركات البرق للشوق آية \*
- ٤- تفض جفونا عن دموع سوائل \*
- ٥- وكيف يعي سرّ الهوى غير أهله \*
- \*
- \*
- \*
- \*
- \*
- \*
- \*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سلة	السلة: اسم مّرة من سل السيف أي أخرجه من غمده.	البرق	الضوء اللامع في السماء.
البارق	سحاب ذو برق.	آية	علامة - دليل.
عقيقة بارق	ما تبقى في السحاب من شعاعه.	جنّه	ستره وأخفاه.
وهنا	ضعفاً.	عاشق	المحب الولهان.
سماوة بارق	اسم مكان.	تفض جفونا	تسح العيون.
لوى	أمال وثنى.	دموع سوائل	دموع جارية.
الركب	الجماعة من المسافرين.	تفري	تشق.
أعناقاً	جمع (عنق) وهي رقاب الإبل.	خوافق	مضطربة.
خواضعا	مطبعة.	يعي	يدرك.
زفرة	تنهد والزفرة هي إخراج النفس ومده.	الهوى	الحب.

محزون	الحزين المهموم.	يفارق	يبعد- يرحل. والمراد عن محبوبة.
وامق	محب.		

## شرح وتحليل الأبيات:

يبدأ الشاعر قصيدته بمقدمة غزلية جرياً منه على عادة الشعراء الجاهليين في بدء قصائدهم فيقول:

- وهو يتساءل أهذا وميض سيف أخرجه من غمده أم هو شعاع برق بدا باهتاً من خلال السحاب فنقل لنا صورة سماوة بارق؟ وهو المكان الذي تحل به المحبوبة.
- وقد ثنى المسافرون أعناق إبلهم نحوها لوداعها بتنهيدات المحزون ونظرة العاشق المتيم.
- وما وميض البرق إلا علامة للشوق تدل على ما يكنه ويخفيه العشاق في صدورهم.
- وذلك مما تُسَخَّ له العيون، وتفتت له القلوب التي في الصدور.
- ومثل ذلك لا يدركه إلا أهل الهوى، ومن لم يحب ولم يفارق محبوبة فلا يعرف للشوق معنى.

## الجمال الفني في الأبيات:

- ١- استله سيف ام عقيقه بارق \* \* اضاعت لنا وهنا سماوة بارق  
 (الشطّر الأول): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام الغرض البلاغي منه هو التخيير والاستفهام يوحي بقوة المشابهة بين السيف وقد سل من غمده، وما يفعله في الخصم، والبارق وما يفعله بالمحبين المفارقين.  
 (السيف): رمز للشجاعة والقوة.
- بين (بارق / بارق): جناس تام وتصريع كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، سر جمالها هو ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.
- بين (اضاعت / وهنا): طباق معنوي، لإبراز المعنى وتوضيحه وتقويته.
- ٢- لوى الركب أعناقاً إليها خواضعا \* \* بزفرة محزون ونظرة وامق  
 (لوى الركب أعناقاً إليها خواضعا): استعارة مكنية، وقيمتها الفنية هي توضيح الفكرة برسم صورة لها، مع التشخيص والتجسيم.
- (خواضعا): كلمة جميلة توحى بالاستسلام والضعف.
- بين (زفرة / نظرة): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا، سر جمالها هو ترك الأثر القوي في نفس المتلقي، بما له من موسيقا.
- (البيت كله): أسلوب خبري غرضه بيان شدة الألم للمحب.
- ٣- وفي حركات البرق للشوق ايه \* \* تدل على ما جنه كل عاشق  
 (حركات البرق): استعارة مكنية، توحى بقوة الشوق وعجز المحب عن الكتمان.
- (الشطّر الأول): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص، والاهتمام بالمتقدم.
- (البيت كله): الأسلوب فيه خبري الغرض منه بيان شدة الألم للمحب.
- ٤- تقض جفونا عن دموع سوائل \* \* وتقري صدوراً عن قلوب خوافق  
 (تقض جفونا): كناية عن الحزن والأسى.
- (تقري صدوراً): استعارة مكنية.

▪ (البيت كله): الأسلوب فيه خبري، غرضه البلاغي إظهار شدة الحزن والأسى.  
 ٥- وكيف يعي سر الهوى غير أهله \* \* ويعرف معنى الشوق من لم يفارق  
 ▪ (البيت كله): الأسلوب فيه إنشائي طلب بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو الاستغراب والدهشة، وهذا الأسلوب يوحي باستحالة أن يعرف الحب غير أهله، أو أن يعرف الشوق من يعيش بوطنه في دعة بين أهله.  
 ▪ (يعي سر الهوى غير أهله) ، (يعرف معنى الشوق من لم يفارق): هذا التعبير فيه أسلوب قصر، بطريقة تقديم ما حقه التأخير غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.

### حب وشوق وحنين

- ٦- لعمر الهوى إني لذن شفني النوى \*  
 ٧- كفى بمقامي في سر نديب غربه \*  
 ٨- ومن رام نيل العز فليصطبِرْ علي \*  
 ٩- لعمرى لقد طال النوى وتقطعت \*  
 ١٠- فإن تكن الأيام ساعات صروفها \*  
 \*  
 \*  
 \*  
 \*  
 \*  
 \*  
 \*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
لعمر	أسلوب قسم	رام	أراد.
الهوى	الحب.	العز	المجد والرفعة.
الهوى	عندما.	المنايا	جمع (منية) وهي الموت.
لذن	أنحني.	اقتحام	عبور - تجاوز - مواجهة.
شفني	البعد والفراق.	المضا	جمع (مضيق)، وهو المكان الصعب السير فيه. والمراد (الأخطار).
النوى	حزن، والوله هو حزن المحبين.	نق	تمزقت.
وله	سطوة الشوق.	تقطعت	صلات وعلاقات، والمفرد (وسيلة).
سورة الوجد	متلف.	وسائل	متعدد الصلات الوطيدة والمفرد (شتيت).
ماحق		شتي	المواث

سرنديب	اسم الجزيرة التي نفي فيها الشاعر وتسمى أيضاً (سيلان)، ثم غير اسمها إلى (سريلانكا) أي جزيرة الزهر.	ق	ومصائبها وكوارثها، والمفرد (صرف).
نزعت	خلعت.	الوائق	المتأكد، وعكسها (المتشكك).
تياب	ملابس، والمفرد (ثوب).	ساعات	وحشت أو قبحت، ومقابلها (حسنت).
العلائق	الصلات والمفرد (علاقة).		

## شرح وتحليل الأبيات:

يبدأ الشاعر فكرته الثانية بالحديث عن معاناته هو بصفته من أهل الهوى، وأحد المفارقين فيقول:

- أنني أقسم أنه منذ بليت بالفراق والبعد في حزنٍ وحيرة وشروود ذهن، لما أكابده من حب وشوق.
- ثم يشكو من طول المدة التي قضاها في منفاه في سرنديب، الأمر الذي ترتب عليه ضياع شبابه منه.
- ثم يعطينا الشاعر بيتاً يجري مجرى الحكمة التي مجملها (من أراد العز ورفض العيش الذليل لا بد له من الصبر على لقاء الموت ومواجهة الأخطار).
- ثم يعود الشاعر مرة أخرى للقسم ليؤكد طول غربته وتقطع سبل الاتصال بوطنه وأهله والتي كانت من قبل الغربية من أقوى الروابط.
- ثم يدلل الشاعر على إيمانه بمجيء الفرج بعد الشدة، والبسر بعد العسر بالحكمة في البيت الأخير التي يوضح من خلالها مدى ثقته بأن كل أعوجاج سيوف يقوم، وأن الأمور لا بد وأن ترجع إلي نصابها، وأن كل مفارق سيعود يوماً إلى وطنه وبذلك يكون قد وضع مدى شوقه الحقيقي إلى وطنه الذي أبعد عنه قسراً.

## الجمال الفني في الأبيات:

٦- لعمر الهوى إني لذن شقني \* \* \* لفي وله من سورة الوجد ماجي الذوي

- (العمر الهوى): أسلوب إنشائي غير طلبي بصورة القسم، للتوكيد على مدى حزنه وحيرته مما يعانیه من حب وشوق.
- (لعمري الهوى / إني... لفي): تعدد وسائل التوكيد لإزالة الشك من نفس المتلقي.
- (شقني النوى): استعارة مكنية.
- (النوى) أجمل من (البعد): لأنها توحى بالبعد المادي والمعنوي للشاعر عن وطنه.

٧- كفي بمقامي في سرنديب غربه \* \* \* نزعت بها عني تياب العلائق

- (البيت كله): أسلوب خبري يوحى بنفاذ صبر الشاعر، وبلوغ الشوق منتهاه.
- (نزعت بها عني تياب العلائق): كناية عن طول غربته التي جعلته يقطع علاقته بمن حوله ليعيش أسير الوحدة والانطواء.
- (تياب العلائق): تشبيه بليغ بالإضافة.

٨- ومن رام نيل العز فليصطبر على \* \* \* لقاء المنايا واقتحام المضائق

- (البيت كله): يشتمل على حكمة توحى بأن ما يلاقيه في غربته إنما هو ثمن مفروض على كل من يطلب الحرية والعيش الكريم ويفرض الخضوع والمذلة.
- (نيل العز): استعارة مكنية.
- (فليصطبر): أسلوب إنشائي طلبى بصورة (الأمر) ، غرضه البلاغي الحث على الصبر وعدم التأفف والتضجر عند مواجهة الصعاب.
- (لقاء المنايا): استعارة مكنية.
- (اقتحام المضائق): استعارة مكنية، حيث شبه الأخطار بمكان صعب يقتحم، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وهي (الاقتحام)، سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.
- ٩- لعمرى لقد طال النوى وتقطعت \* \* وسائل كانت قبل شتى المواقى
- (لعمرى...): أسلوب إنشائي غير طلبى بصورة القسم للتوكيد.
- (طال النوى): استعارة مكنية.
- (تقطعت وسائل): استعارة مكنية.
- (كانت قبل شتى المواقى): كناية عن قوة الصلة التي كانت تجمع بين الشاعر وأهله.
- ١٠- فإن تكن الأيام ساعات صروفها \* \* فإني بحمد الله أول واتقى
- (البيت كله): الحكمة فيه توحى بأن ما حدث له كان أعوجاجاً في منطق العدالة.
- (الأيام ساعات صروفها): كناية عن الشر الناتج عن كوارث الدهر.
- (فإني بحمد الله أول واتقى): كناية عن ثقة الشاعر في مجيء الخير.
- (الأيام ساعات صروفها): استعارة مكنية.
- (وبين شطري البيت): مقابلة إيجابية.

## ما أشتمل عليه النص

- يُعد البارودي باعث النهضة في الشعر العربي المعاصر وزعيم مدرسة الإحياء التي تجددت في إطار المحافظة على التراث القديم الأصيل، وتعتمد على القصيدة العمودية التي تلتزم الصورة الموروثة. وهي أول مدارس الشعر في العصر الحديث وتسمى (الإحيائية) لأنها أحيت الشعر بعد الموت، و (الاتباعية) لأنها تتبع القدماء وتحيي تراثهم، وتسمى (الكلاسيكية الجديدة) لأنها كلاسيكية الشكل جديدة المضمون.
- الأفكار: واضحة ومتراصة يجمعها خيط شعوري صادق، كما أنها عميقة وبعيدة عن السطحية.
- الصور: قليلة وتقليدية غير متكلفة، وكلها جزئية تعتمد على التشبيه والاستعارة والكنائية، وهي صور رائعة تخدم المعاني وتعرضها في إيضاح وتجسيم وتشخيص.
- الألفاظ: ملائمة للجو النفسي للشاعر، والعبارات جزلة محكمة، والأسلوب متين البناء، واللغة القوية والمعجمية زاد من قوتها وجزالتها في النص سيطرة حرف القاف.
- الموسيقى: خارجية ظاهرة نابعة من وحدة الوزن ووحدة القافية، وإن كان البحر الطويل قد أضيف على النص هدوءاً حزيناً زاد منه حرف الألف في القافية مما عكس روح الشاعر، وبجانبها موسيقاً داخلية ظاهرة، وداخلية خفية نابعة من حسن اختيار الشاعر لكلمات ذات وقع خاص، وحسن تنسيق هذه الكلمات، وترابط الأفكار، وصدق العاطفة، وروعة التصوير ودلالات الجمل.
- الأساليب: تجمع بين الخبري والإنشائي ، وهذا النهج من شأنه إثارة المتلقي وإمتاعه.
- علّك أحسست بعد دراستك لهذا النص الفرق الكبير بينه وبين شعر العصر العثماني الذي بلغ نهاية الضعف من حيث اللفظ والمعنى والخيال، بينما تلمس في شعر البارودي صفاء التعبير وإحكام الصياغة وجمال التصوير والتحرر من الصنعة

المتكلفة والأصالة في الحديث عن الشعور، وكأنك تقرأ شعر البحتري أو المتنبي أو عنتره وغيرهم من شعراء عصور القوة.

• الحكمة عند البارودي صادقة بكل مقاييس الصدق الفني للتجارب الشعرية، لأنها ناتجة عن تجربة مريرة عانى منها الشاعر.

• ملامح القديم في النص:

- ١) البدء بالمقدمة الغزلية.
- ٢) الحفاظ في شكل القصيدة على وحدة الوزن ووحدة القافية.
- ٣) الحفاظ على وحدة البيت في بناء القصيدة.
- ٤) قوة الألفاظ وجزالتها ومثانة الأسلوب.

• ملامح التجديد في النص:

- ١) اختيار عنوان مناسب للقصيدة.
- ٢) تحقيق الوحدة العضوية في القصيدة، ونعني بها وحدة الفكر مع وحدة الجو النفسي، وتسمى أيضاً وحدة خاطر الساري.
- ٣) التحرر من الصور الخيالية والمحسنات البديعية المتكلفة.

• الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر:

- ١) صفاء اللفظ وأصالته وملاءمته للموضوع وللجو النفسي.
- ٢) إزالة العبارة وإحكام الصياغة والتحرر من المحسنات المتكلفة.
- ٣) وضوح الأفكار وبعدها عن التعقيد.
- ٤) الصور جزئية قريبة الخيال مستمدة من القديم.

## الاجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

متى ولد البارودي؟ ومتى توفي؟  
 ولد البارودي سنة ١٨٣٦م، وتوفي سنة ١٩٠٤م.  
 لماذا نفى البارودي؟ وكم بقي في المنفى؟  
 \* نفى البارودي: لانضمامه لأعضاء الثورة الغرابية التي قامت لتتكر الخديوي توفيق لعوده للشعب، ولتحالفه مع المستعمر البريطاني ضد شعب مصر، وبعد فشل هذه الثورة، حكم على أعضائها البارزين بالنفي ومن بينهم البارودي.

\* وبقي في المنفى سبع عشرة سنة.  
 كان البارودي رائد نهضة الشعر في العصر الحديث ومؤسس مدرسة الإحياء. ناقش هذه العبارة.

يعد البارودي باعث النهضة في الشعر العربي المعاصر وزعيم مدرسة الإحياء التي تجددت في إطار المحافظة على التراث القديم الأصيل، وتعتمد على القصيدة العمودية التي تلتزم الصورة الموروثة. وهي أول مدارس الشعر في العصر الحديث، وتسمى (الإحيائية) لأنها أحببت الشعر بعد الموت، و(الاتباعية) لأنها تتبع القدماء وتحيي تراثهم، وتسمى (الكلاسيكية الجديدة) لأنها كلاسيكية الشكل جديدة المضمون.

استخلص فكرتين اشتمل عليها النص.  
 الفكرتان هما: (١) حزن وحيرة (٢) حب وشوق وحنين.  
 إيمان الشاعر قوي بالله. استخرج البيت الذي يدل على ذلك. ثم اشرحه.  
 البيت الذي يدل على إيمان الشاعر القوي بالله هو:

فإن تكن الأيام ساءت صروفها \*\*\* فإني بحمد الله أول واتق  
 \* شرح البيت: يدل الشاعر على إيمانه القوي بالله وإيمانه بمجيء الفرج بعد الشدة، واليسر بعد العسر بالحكمة في هذا البيت التي يوضح من خلالها مدى ثقته بأن كل اعوجاج سوف يقوم، وأن الأمور لا بد وأن ترجع إلى

نصابها، وأن كل مفارق سيعود يوماً إلى وطنه، وهو بذلك يكون قد  
 وضع مدى شوقه الحقيقي إلى وطنه الذي أبعد عنه قسراً.  
 ما يعرف الشوق إلا من يكابده \*\*\* ولا الصبابة إلا من يعانيتها  
 في أي بيت من أبيات النص تجد مثل هذا المعنى؟  
 نجد هذا المعنى في قول البارودي:  
 وكيف يعي سر الهوى غير أهله \*\*\* ويعرف معنى الشوق من لم يفارق  
 وضع معاني الكلمات الآتية، ثم أدخلها في جمل من إنشائك: (جن/ لدن/ آية/ رام/  
 شتى).

الكلمة	معناها	الجملة
جن	ستر - أخفى	جن العاشق نار الحب.
لدن	عندما	إني مسرور لدن أسمع أخباراً سعيدة عن وطني.
آية	علامة - دليل	للشوق آية تدل عليه.
رام	حاول - أراد	من رام المجد فعليه بالجد.
شتى	متعددة	اطلعت على شتى المعارف.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:  
 \* سرنديب جزيرة في..... (جنوب بريطانيا/ جنوب الهند/ جنوب  
 إسبانيا)  
 \* كلمة (زفرة) في البيت الثاني..... (اسم مرة / اسم فاعل / اسم زمان).  
 \* المحسن البديعي في البيت الأول..... (طباق / جناس / تورية).  
 \* وزن كلمة (يصطر)..... (يفعل / يتفعل / يفعل).

استخرج الحكمتين الواردتين في النص، وشرحهما.  
 \* الحكمة الأولى: في قول الشاعر:

ومن رام نيل العز فليصطر على \*\*\* لقاء المنايا واقتحام المضائق  
 \* شرحها: يقول الشاعر أن من أراد العز ورفض العيش الذليل لا بد له من  
 الصبر على لقاء الموت ومواجهة الأخطار.

الحكمة الثانية: في قول الشاعر:  
 فإن تكن الأيام ساءت صروفها \*\*\* فإني بحمد الله أول واثق  
 \* شرحها: يدل الشاعر على إيمانه بمجيء الفرج بعد الشدة، واليسر بعد العسر  
 بالحكمة في هذا البيت التي يوضح من خلالها مدى ثقته بأن كل  
 أعوجاج سوف يقوم، وأن الأمور لا بد وأن ترجع إلى نصابها، وأن  
 كل مفارق سيعود يوماً إلى وطنه.

ما الغرض من القسم في البيتين (السادس والتاسع)؟  
 \* الغرض من القسم في البيت السادس هو: للتوكيد على أنه منذ مني بالفراق والبعد  
 عن الوطن، في حزن وحيرة وشروء ذهن لما يكابده من حب وشوق للوطن.  
 \* الغرض من القسم في البيت التاسع هو: للتوكيد على طول غربة الشاعر عن  
 وطنه، وتقطع سبل الاتصال بينه وبين أهله ووطنه.

اشرح البيت الأول، موضحاً ما فيه من جمال.  
 \* شرح البيت: يتساءل الشاعر في البيت الأول عما إذا كان ما يراه من ضوء هو  
 عبارة عن وميض سيف أخرج من غمده، أم هو شعاع برق بدا باهتاً من

خلال السحاب فنقل لنا صورة سماوة بارق؟ وهو اسم للمكان الذي تحل به المحبوبة.

**\* ما في البيت من جمال:**

- **(الشطر الأول):** أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام الغرض البلاغي منه هو التخيير والاستفهام يوحى بقوة المشابهة بين السيف وقد سل من غمده، وما يفعله في الخصم، والبارق وما يفعله بالمحبين المفارقين.
- **(السيف):** رمز للشجاعة والقوة.
- **بين (بارق / بارق):** جناس تام وتصريع كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، سر جمالها هو ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.
- **بين (أضاعت / وهناً):** طباق معنوي، لإبراز المعنى وتوضيحه وتقويته.

# ثمن الحرية

- أحمد شوقي**
- \* هو أمير الشعراء أحمد شوقي الذي ترجع أصوله إلى التركية واليونانية.
- \* في (١٦/١٠/١٨٧٠م) في قصر الخديوي (إسماعيل) لأن جدته لأمه كانت إحدى وصيفات القصر، وهذا هو التاريخ الصحيح لميلاده، ولما تقدم للالتحاق بمدرسة الحقوق رفض لصغر سنه، فأمر الخديوي بكتابة شهادة ميلاد له بتاريخ (١٨٦٨م) ومن هنا وقع اختلاف بين المؤرخين في تاريخ ميلاده.
- \* مال شوقي إلى فرض الشعر وهو ما يزال طالباً في الثانوية التي تخرج منها عام (١٨٨٥م).
- \* بعث إلى فرنسا لدراسة الحقوق والآداب، فأكمل دراسته هناك عام (١٨٩١م) وهناك تعرف على أعلام الشعر والمسرح والموسيقا في باريس. وصار شاعر القصر والخديوي.
- \* لما قامت الحرب العالمية الأولى عام (١٩١٤م) نفاه الإنجليز إلى الأندلس بعد عزل الخديوي عباس لتأييده تركيا ضد الإنجليز، ف قضى شوقي في المنفى أربع سنوات عايش فيها آثار أجداده العرب والمجد العربي، فاحس بالحنين وهذه الشوق لبلاده مصر وأهله وأصدقائه فيها.
- \* عاد شوقي بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٨م) إلى مصر.
- \* سنة (١٩٢٧م) لأنه اتصل بالشعب وصار لسان العروبة والإسلام وكان ذلك في مهرجان عام أقيم بدار الأوبرا الملكية تكريماً له برعاية الملك فؤاد الأول وفي ذلك اليوم ردد الشعراء بعد حافظ إبراهيم:
- امير القوافي قد اتيت مباعاً \*\*\* وهدي وفود الشرق قد بايعت معي
- \* توفي في (١٣) من أكتوبر سنة (١٩٣٢م).
- \* يعتبر شوقي أول من جمع بين الشعر الغنائي والشعر القصصي والمسرحي في العصر الحديث.
- \* ديوان (الشوقيات): المؤلف من أربعة أجزاء. وهو شعر يدل على خبرة الشاعر بالطبائع والنوازع البشرية في مختلف المستويات والطبقات.
- ٢) ديوان (أسواق الذهب):
- ٣) المسرحيات الشعرية الآتية: (علي بك الكبير/ وقمبيز/ وعنترة/ ومصرع كليوباترا/ ومجنون ليلى/ وأست هدى).
- ٤) المسرحية النثرية: (أميرة الأندلس).

## مناسبة النص

النص جزء من قصيدة قبلت في حفلة أقيمت لإعانة منكوبي سوريا بمسرح حديقة الأزبكية في يناير سنة (١٩٢٦م) بعد أن قصف الفرنسيون دمشق وخلفوا فيها الدمار. القصيدة من بحر (الوافر)، وتفعيلاته هي: مفاعلتن مفاعلتن فعولن \*\*\* مفاعلتن مفاعلتن فعولن

## الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

تحية واستيلاء. — قيمة التضحية والفداء في سبيل الحق.

## ترجيية واستيلاء

- ١- سلام من صبا "بردى" أرق \*
- ٢- لحاها الله أنباء توالى \*
- ٣- يفصلها إلى الدنيا بريد \*
- ٤- وقيل معالم التاريخ دكت \*
- ٥- وللمستعمرين - وإن الأنوا - \*
- \*
- \*
- \*
- \*
- \*
- \*
- \*
- \*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الصبا	رياح من جهة الشرق.	يفصلها	يوضحها.
بردى	نهر معروف بسورية.	بريد	البريد هو الأخبار المنقولة عن طريق الرسائل المخطوطة.
أرق	أعذب.	الآفاق	الاماكن المختلفة والمتعددة، والمفرد (أفق).
لا يكفكف	لا يتوقف.	يحملها	الآخبار المنقولة بسرعة كسرعة البرق.
دمشق	عاصمة سورية.	معالم	جمع (معلم) وهو كل اثر يستدل به.
لحاها الله	قبحها الله.	دكت	دمرت، وحطمت.
أنباء	أخبار، والمفرد (نبا).	تلف	عطل وخراب.
توالى	تتابع.	الأنوا	تسامحوا- تساهلوا.

الولي	المحب- الصديق.	لا ترق	لا تلين.
يشق	يحزن ويعكر المزاج.		

## شرح وتحليل الأبيات:

- يخاطب الشاعر دمشق ليعلمها بأن الرياح التي هبت من (بردي) وهو نهر بسورية قد حملت لنا سلاماً رقيقاً ودمعاً لا يتوقف على ما حل بسورية من دمار.
- فقبح الله مثل هذه الأخبار التي تتابعت على مسمع كل صديق ومحب لسورية لتؤذيه.
- هذه الأخبار أتت إلينا مفصلة عن طريق البريد، وانتقلت بسرعة البرق إلى كل أفق الأرض.
- كما أنه وصل إلينا أن دمشق وآثارها التاريخية تعرضت للهدم، وحقق بها الدمار.
- ثم يظهر الشاعر حقيقة جميع المستعمرين وهي قسوة القلب وعدم اللين كالحجارة، مهما كان متظاهراً بالبرقة والسماحة.

## الجمال الفني في الأبيات:

- ١- سلام من صبا "بردي" ارق \* \* \* \* \*  
 \* (سلام من صبا بردي): استعارة مكنية.  
 \* (سلام..... ارق): تشبيه بليغ تفضيلي.  
 \* (دمع لا يكفكف): كناية عن غزارة الدموع المنسكبة على دمشق وما حل بها.  
 \* (لا يكفكف): فعل مبني للمجهول، للدلالة على أهمية الحدث الذي تعرضت له دمشق وأدى إلى عدم توقف الدموع، بصرف النظر عن عوامل هذا الحدث.  
 \* (يا دمشق): أسلوب إنشائي طلبي بصورة النداء، غرضه البلاغي (المواساة).  
 \* (بين (ارق / دمشق): جناس ناقص وتصريع، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، وسر جمالها: هو ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.
- ٢- لحاها الله أنباءً توات \* \* \* \* \*  
 \* (لحاها الله أنباءً): استعارة مكنية.  
 \* (أنباءً توات): استعارة مكنية.  
 \* كلمة (توات) أجمل من (جاءت): لأنها تدل على سرعة المجيء وتتابعه، وهي توحى بسماع شيء مكروه، ويؤكد ذلك ما جاء بعدها.
- ٣- يفصلها إلى الدنيا بريد \* \* \* \* \*  
 \* (يفصلها.... بريد): استعارة مكنية.  
 \* (ويحملها..... برق): استعارة مكنية، وكناي عن السرعة.
- ٤- وفيل معالم التاريخ دكت \* \* \* \* \*  
 \* (فيل / دكت): إعلان مبنيان للمجهول، للدلالة على أهمية الحدث الذي تعرضت له سورية، وبصرف النظر عن الفاعل.  
 \* (معالم التاريخ): كناية عن قدم دمشق ومكانتها التاريخية.  
 \* (معالم التاريخ دكت): استعارة مكنية.  
 \* (أصابها تلف): استعارة مكنية.  
 \* (عطف (حرق) على (تلف): للشمول والعموم لما أصاب دمشق من دمار.
- ٥- وللمستعمرين - وإن الاتوا - \* \* \* \* \*  
 \* (للمستعمرين... قلوب): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص، والاهتمام بالمتقدم.

- (قلوب كالحجارة لا ترق): تشبيه مفصل، وسر جماله: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.
- (إن الأنوا): جملة اعتراضية، غرضها توضيح المعنى وإبرازه وتوكيده.
- بين (الأنوا / لا ترق): مقابلة إيجابية لإبراز المعنى وتوضيحه وتوكيده وتقويته.

### قيمة التضحية والفداء في سبيل الحق

- ٦- دُم الثوار تعرفه (فرنسا) \* وتعلم أنه نورٌ وحَقٌّ  
٧- ولأوطان في دم كل حر \* يذ سلفت ودين مستحق  
٨- ومن يسقي ويشرب بالمنايا \* إذا الأحرار لم يسقوا ويسقوا  
٩- ففي القتلى لأجبال حياة \* وفي الأسرى فدى لهمو وعتق  
١٠- وللحرية الحمراء باب \* بكل يذ مزرجة يدق  
\*  
\*  
\*  
\*  
\*  
\*  
\*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الثوار	جمع (ثائر)، وهو كل مناهض.	الأجيال	جمع (جيل)، وهو فترة زمنية يعيشها الناس وتقدر بنحو (اثنين وثلاثين) عاماً.
حق	عدل.	الأسرى	جمع (أسير).
سلفت	سابقة.	فدى	تضحية.
مستحق	واجب السداد.	عتق	تحرر من العبودية.
المنايا	جمع (منية)، وهي الموت.	الحرية الحمراء	الحرية الناتجة عن تضحية الشهداء.
يسقوا	يستشهدوا.	مزرجة	ملطخة.
يسقوا	يمنحوا الحياة لغيرهم.	يدق	يطرق.

### شرح وتحليل الأبيات:

- يوضح الشاعر قيمة وأهمية دم جميع الثوار على الظلم والاستعمار الذي تعلم فرنسا باعتبارها مستعمرة أنه على بينة وحق.

- كما أن لجميع الأوطان علي أبنائها الأحرار في كل زمان حق واجب متمثل في الزود عنها وقت المحن والشدائد.
- ولا يمكن أن يكون هناك معنى حقيقي للموت والشهادة إذا لم يكن الأفراد أحراراً يشعرون بمسئوليتهم تجاه وطنهم وما يستشهدون من أجله.
- ويؤكد الشاعر علي أن الحياة تقوم علي المتناقضات، فكل شهيد يخلق بدمه حياة جديدة لغيره، وكل أسير يحرر غيره من الأحياء من بطش المستعمرين.
- وفي الأخير يؤكد الشاعر علي قيمة الحرية من خلال تشبيهه لها بالباب الذي لا يفتح إلا بدم حر شهيد يطرقة من أجل نصرة الحق.

## الجمال الفني في الأبيات:

٦- دُمُ الثَّوَارِ تَعْرِفُهُ (فرنسا) \*\* وتَعْلَمُ أَنَّهُ نَوْرٌ وَحَقٌّ

- (دم الثوار): كناية عن الشهداء.
- (الثوار): كلمة جميلة توحى بغضب الشعوب العربية من كل ظالم أو مستعمر.
- (دم الثوار تعرفه فرنسا): استعارة مكنية.
- (أنه نور): تشبيه بليغ.
- عطف (حق) على (نور): للتوكيد على قيمة دم الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل نيل حَقِّهم المسلوب من الحرية.

٧- ولِلْوَطَانِ فِي دَمِ كُلِّ حَرٍّ \* \* يَدٌ سَلَقَتْ وَدَيْنٌ مُسْتَحَقٌّ

- (اللوطن... يد): استعارة مكنية، وهي أيضاً أسلوب قصر بطريقة تقديم ماحقه التأخير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص وحسن التناغم في الكلام، والمبالغة في المعنى، والاهتمام بالمتقدم.
- (مستحق): اسم مفعول، يوحي بأهمية الدين الذي فرض على الأحرار ظلاماً، وهو واجب السداد.

٨- وَمَنْ يَسْقَى وَيَشْرَبُ بِالْمَنِيَا \* \* إِذَا الْأَحْرَارُ لَمْ يَسْقُوا وَيَسْقُوا

- (البيت كله): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي التقرير.
- (يشرب بالمنايا): استعارة مكنية، توحى بسهولة الموت وقت الدفاع عن الأرض.

- بين (يسقي / يشرب): مقابلة إيجابية لإبراز المعنى وتوضيحه.
- بين (يسقوا / يسقوا): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، وبينهما أيضاً مقابلة إيجابية وبناء الفعلين للمجهول ثم للمعلوم على التوالي للدلالة على قصر الفترة الزمنية التي تفصل بين الشهادة والحياة الحرة الكريمة.

٩- فَبِئْسَ الْقَتْلَى لِأَجْيَالٍ حَيَاةٍ \* \* وَفِي الْأَسْرَى فِدَى لَهُمُو وَعَتَقَ

- (فبي القتلى لأجيال حياة): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم وفيها أيضاً اقتباس من القرآن الكريم فهذا المعنى مأخوذ من قوله تعالى: ( وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ )، وهذا الاقتباس يدل على مدى تاثر الشاعر بالقرآن الكريم.

- بين (القتلى / حياة): طباق إيجابي.
- بين (الأسرى / عتق): طباق إيجابي.
- (في الأسرى فدى): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.

- (فدى لهمو وعتق): كلمة (عتق) جاءت بعد كلمة (فدى) للتوكيد على أن الحرية لا تنال إلا بالتضحية.

١٠- وَلِلْحَرِيَةِ الْحَمْرَاءُ بَابٌ \* \* بِكُلِّ يَدٍ مُضْرَجَةٍ يَدَقُّ

- (الحرية الحمراء): استعارة مكنية، توحى بقيمة التضحية التي لا تتحقق إلا بالدماء.
- (للحرية باب): استعارة مكنية.
- (للحرية الحمراء باب): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.
- (مضرجة): كناية عن سيلان الدم، وهي أجمل من (ملطخة) لأنها توحى بكثرة سيلان الدماء.

## ما أشتمل عليه النص

• ينتمي شوقي

● إلى المدرسة الكلاسيكية الجديدة التي تعد امتداداً لمدرسة الإحياء بزعامة البارودي وشعارها التجديد في إطار المحافظة على القديم من حيث التمسك بوحدة الوزن والقافية والتأثر بالخيال القديم مع التجديد في بعض الأغراض.  
● الأفكار:

● واضحة وعميقة فيها تحليل وتفصيل وترابط إذ يربطها خيط شعوري واحد.  
● الصور:

● جزئية وكثيرة، فقد كان شوقي مغرمًا بالصور البيانية وهي تتنوع بين التشبيه والاستعارة والكنابة، وهي تؤدي دورها بدون تكلف في خدمة المعاني بالتجسيم والتوضيح والتشخيص.

● الألفاظ:

● سهلة وعذبة وسلسة وملائمة للجو النفسي، والعبارات جزلة ومحكمة الصياغة اللغوية.  
● الموسيقى:

● خارجية ظاهرة نابعة من وحدة الوزن ووحدة القافية، يصاحبها داخلية ظاهرة وداخلية خفية.

● ملامح شخصية الشاعر:

- ١) عربي مسلم مخلص لأُمته الإسلامية والعربية.
  - ٢) واسع الثقافة عميق الأفكار.
  - ٣) شاعر موهوب عبقرى ينافس أعظم شعراء العرب في أزهى العصور.
- الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر:

- ١) فصاحة الألفاظ وبعده عن الغرابة والتنافر.
- ٢) جزالة العبارات وإحكام صياغتها.
- ٣) روعة التصوير الذي يخدم المعاني.
- ٤) الاستعانة بالمحسنات البديعية غير المتكلفة.
- ٥) وضوح الأفكار وترابطها وتحليلها.

● ملامح القديم في النص:

- ١) الحفاظ على وحدة الوزن ووحدة القافية.
- ٢) الحرص على انتقاء الألفاظ العربية الأصيلة.
- ٣) التأثر بالخيال القديم.
- ٤) البيت وحدة في القصيدة.

● ملامح التجديد في النص:

- ١) اختيار عنوان مناسب للنص تدور حوله الأفكار.
- ٢) تحقيق الوحدة العضوية في النص.
- ٣) التعبير عن إحدى القضايا العربية الحديثة.

## الاجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

متى بدأ شوقي الشعر؟

بدأ شوقي قرض الشعر وهو ما يزال طالباً في الثانوية التي تخرج منها عام (١٨٨٥م)

لماذا نفي شوقي إلى الأندلس؟

لأنه كان حليفاً للخديوي عباس الذي كان مؤيداً لتركيا ضد الإنجليز عندما قامت الحرب العالمية الأولى عام (١٩١٤م)

ما الذي جعل شوقي يتحول إلى شاعر الشعب؟  
لضعف علاقته بالقصر بعد عودته إلى مصر بعد انتهاء الحرب، فانصرف بالهامه وأنغمه إلى الشعب متغنياً بكفاحه وجهاده، الأمر الذي كان له دور في مبايعته أميراً للشعر والشعراء.

ما الذي يشق على الشاعر في البيت الثاني؟ اشرح ذلك.  
الذي يشق على الشاعر في البيت الثاني هو سماع الأخبار السيئة التي ترد عن دمشق وما أصابها من دمار على يد الاستعمار.

وضح الصورة (يحملها إلى الأفاق برق).  
الصورة في هذا التعبير هي استعارة مكنية، حيث شبه البرق بإنسان يحمل، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وهي (الحمل).

لماذا قال الشاعر: معالم التاريخ؟  
للاشارة إلى قدم دمشق ومكانتها التاريخية.

علل قوله: (دم الثوار نور).  
هذا القول يشتمل على تشبيه بليغ، يوحي بقيمة دم الثوار الذي يحول الظلم والظلام إلى عدل ونور.

اشرح البيت السابع شرحاً أدبياً.  
يقول الشاعر في هذا البيت: إن لجميع الأوطان على أبنائها الأحرار في كل زمان حق واجب متمثل في الزود عنها وقت المحن والشدائد.

لماذا بنى الفعلان (يسقوا / ويسقوا) للمجهول والمعلوم على التوالي؟  
لدلالة على قصر الفترة الزمنية التي تفصل بين الشهادة، والحياة الحرة الكريمة.

ما الفرق بين اللفظيين (مضرجة / ملطخة)؟  
كلمة مضرجة توحى بكثرة وغزارة سيلان الدم أكثر من ملطخة.

اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:  
(١) كانت تركيا في الحرب العالمية الأولى مع: (النازيين/الحلفاء/مستقلة/تقوم بالوساطة).

(٢) مبايعة شوقي بإمارة الشعر تعني: (الاعتراف بمكانته الشعرية/تعزيز تحوله نحو الشعب/التقدير لكبر سنه/صفاء العلاقة مع القصر).

(٣) تعرب كلمة (أنباء) في البيت الثاني: (حالا / مفعولاً مطلقاً / مفعولاً لاً به / تمييزاً).

(٤) جملة (إن الأنواء): (مصدرية / خبرية / اعتراضية).

## صرخة على الظلم

محمد محمود الزبيري

\* محمد محمود الزبيري (شاعر / أديب / نثر)   
 \* في حي (بستان السلطان) بصنعاء عام (١٩١٠م).   
 \* تلقى بدايات تعليمه فيها، ثم سافر إلى القاهرة، والتحق هناك بكلية دار العلوم، لكنه عاد إلى صنعاء، قبل إكمال دراسته الجامعية، ملبياً نداء الوطن ليكافح الظلم والظلام بالإبداع الأدبي شعراً ونثراً.   
 \* لقد برزت مواهبه الشعرية والنثرية في سن مبكرة، وقد سخرها لخدمة وطنه وقضايا أمته، ومما قال في ذلك:

أحارب الظلم مهما كان طابعه الـ \*\*\* برّاق أو كيفما كانت اسميه   
 \* بدأ الزبيري الكفاح بشعره ضد الإمام (يحيى) فسجنه عدة مرات، وحاول الزبيري استعطافه ومهادنته عن طريق المدح، وذلك حتى يدفعه إلى إصلاح البلاد، لكنه لم يفلح، فهاجمه، ثم اتجه إلى ولي عهده (أحمد) يمدحه، عسى أن يجد عنده ما لم يجده عند أبيه، إلا أن أمل الشاعر لم يتحقق، فقرر مواصلة مسيرته في إثارة الوعي لدى جماهير الشعب، يرافقه في ذلك أصدقاء الكلمة والعديد من الثوار الأحرار.   
 \* اضطر الزبيري ورفقاؤه من الأحرار أن يلجأوا إلى عدن عاصمة اليمن الجنوبي - آنذاك - لأنهم لم يأمّنوا على أنفسهم من البطش والتنكيل، وفي عدن اتخذ لنفسه مقاماً، وبدأ كفاحه الوطني من هناك، فأسس حزب يسمى (حزب الأحرار) سنة (١٩٤٣م) ولذلك لقب بأبي الأحرار، وفي أول اجتماع لأعضاء هذا الحزب أنشد قصيدته الثورية التي جاء فيها:

سجّل مكانك في التاريخ يا قلم \*\*\* فها هنا تبعث الأجيال والامم   
 هنا البراكين هبت من مضاجعها \*\*\* تطغى وتكتسح الطاغى وتلتهم   
 \* لقد نجح مع بعض زملائه في إصدار صحيفة (صوت اليمن) لكشف الأحوال في مملكة الإمام، وفي دعوة الشعب إلى الثورة. ولم يمض على ظهورها عام ونصف حتى قامت ثورة (١٩٤٨م) وأطاحت بالإمام (يحيى).

\* عاد الزبيري ليتولى وزارة المعارف، ثم سافر ضمن أعضاء وفد يمني إلى جدة للتباحث مع وفد الجامعة العربية بشأن مساندة الثورة، غير أنها وئدت بعد أيام من نجاحها، فصار مطارداً، ولم يجد له ملجأ في الوطن العربي، فلجأ إلى باكستان والهند وفيها رثى شعبه بقصيدة جاء فيها:   
 ما كنت أحسب أنني سوف أكيه \*\*\* وان شعري إلى الدنيا سينعيه   
 وكنث أحرض لو أنني أموت له \*\*\* وحدي فداءً ويبقى كل أهليه

\* عاد الشاعر إلى مصر بعد ثورة (١٩٥٢م) ويعود إليه التفاؤل بعد أن صار لكافة الأحرار من أبناء اليمن منبر في إذاعة صوت العرب.

\* وهكذا تقلبت الحياة بالزبيري من شاعر إلى صحفي إلى وزير إلى مهاجر إلى زعيم سياسي، وهو في كل موقف منها ذلك الوطني الجسور، الناثر الزاهد، وقد تحققت آماله.

\* نجاح ثورة (٢٦) سبتمبر سنة (١٩٦٢م): بعد غياب طويل عاد الزبيري إلى وطنه وزيراً للتربية والتعليم ونائباً لرئيس الوزراء لشؤون الإعلام والتربية.

\* استشهد في عام (١٩٦٥م) توجت حياته النضالية بالشهادة، حين استقرت رصاصة غدر في قلبه الكبير لتضع حداً لطموح شاعر كبير، ومناضل جسور،

ولتحقق حلماً قديماً، ظل يراود الشاعر، فقد سقط ليقبل أرضه، ولفظ آخر أنفاسه، وهو يردد آخر بيت شعري بقوله:  
 بحثت عن هبة أحبوك يا وطني \*\*\* فلم أجد لك إلا قلبي الدامي  
 \* أعماله الأدبية:

(١) ديوان (ثورة الشعر) ومنه النص الذي بين يدينا.

(٢) ديوان (صلاة الجحيم).

(٣) رواية (مأساة واق الواق).

\* من قصيدته التي تعد الصيحة الأولى للثورة.

القصيدة تنتمي للبحر (المتقارب). وتفعيلاته هي:

فعولن فعولن فعولن فعولن \*\*\* فعولن فعولن فعولن فعولن

### الأنكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

فخر واعتزاز . — رباطة جـأش. —  
 وعيد وانتقام.

### فخر واعتزاز

- ١- خرجنا من السّجن شَمَّ الأنوف \*
- ٢- نمزُّ على شفرات السيوف \*
- ٣- ونأبى الحياة إذا دُنست \*
- ٤- ونعلم أن القضا واقع \*
- ٥- ستعلم أمتنا أننا \*
- \*
- \*
- \*
- \*
- \*
- \*
- \*
- \*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
شم الأنوف	الشم جمع (أشم)، وهو العزيز رافع الرأس.	إرهابه ١	تخويفها.
الأسد	جمع (أسد).	القضا	قضاء الله وحذفت الهمزة للضرورة الشعرية.
الغاب	عرين الأسد.	واقع	محقق.

شفرات	جمع (شفرة) وهي حد السيف.	الأمر	جمع (أمر) وهو كل حدث هام.
المنية	الموت وجمعها (منايا).	أسبابها	عواملها- دوافعها- دواعيها والمفرد (سبب).
نأبى	نرفض، ومقابلها (نقبل).	ركبنا	اجتزنا.
دنست	لطخت واتسخت.	الخطوب	جمع (خطب) وهو الأمر الجلل.
عسف	ظلم وبطش وجور.	حنأ بها	رأفة بها.
الطغاة	جمع (طاغي) وهو كل ظالم.		

### شرح وتحليل الأبيات:

- يقول الشاعر في بداية قصيدته أنه قد قدر له ورفقائه من الثوار الأحرار أن يتخلصوا في عزة وإباء من قبضة السلطة الإمامية في اليمن الشمالي الذي شبهه بالسجن لما يعانيه أفراد الشعب من سياسة الظلم بداخله تحت وطأة هذا الإمام الظالم، وأصبحوا تملؤهم الرغبة في الانتقام كما تخرج الوحوش الشرسة من عرينها.
- ثم يصف نفسه ورفقائه بالشجاعة وعدم الحبن، وكأنه يريد أن يقول أننا لم نهرب خوفاً على أنفسنا لأننا جبناء وإنما لأن لدينا الاستعداد لمواجهة أي مخاطر وإن كانت الموت.
- ويضيف صفة جديدة لهم وهي كونهم يرفضون الحياة في ظل الظلم والبطش والقهر إذا أصر على ذلك الظالمون.
- كما أننا نؤمن بأن كل شيء في هذه الحياة قضاء وقدر، وأننا نأخذ الأمور بالأسباب.
- كما أن أمتهم سوف تعلم قدرهم الحقيقي عندما يحققون هدفهم وهو الخلاص من الظالمين، وأنهم لم يهربوا من وطنهم بسبب الخوف وإنما لتحقيق هذا الهدف النبيل.

### الجمال الفني في الأبيات:

- ١- خرجنا من السجن شمّ الأنوف \* \* كما تخرج الاسد من غابها  
 ■ (السجن): استعارة تصريحية، فقد شبه الشاعر وطنه في ظل الحكم الإمامي بالسجن، وحذف المشبه واكتفى بالمشبه به، وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها.  
 ■ (شمّ الأنوف): كناية عن العزة والكرامة، وسر جمالها: الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.  
 ■ (البيت كله): تشبيه تمثيلي، حيث شبه الشاعر حالته هو ورفقاؤه عند الخروج من الوطن في ظل سخطهم على الظالمين من الأئمة بحالة الأسود المتوحشة عندما تخرج من عرينها. وهذه الصورة الخيالية توحى بقوة التمرد والهيّاج الشديد على الحكم والسلطان.
- ٢- نمر على شفرات السيوف \* \* ونأتي المنية من بابها  
 ■ (نمر على شفرات السيوف): كناية عن المخاطر الجسيمة التي تعترض مسار حركة الأحرار الثورية.  
 ■ (شفرات السيوف): تعبير جميل يوحي بشدة المخاطر التي يتعرض لها الثوار.  
 ■ (نأتي المنية من بابها): استعارة مكنية.
- ٣- ونأبى الحياة إذا دنست \* \* بعسف الطغاة وإرهابها  
 ■ (نأبى الحياة إذا دنست): استعارة مكنية.

- ٤- ونَعْلَمُ ان القضا وافع \* كلمات توحى بروح العصيان والتمرد.  
 (القضا وافع): استعارة مكنية  
 تكرار (أن): للتأكيد على إيمان الثوار الأحرار بمبدأ القضاء والقدر، والأخذ بالأسباب.  
 ٥- سنعلم امتنا أننا \*  
 (سنعلم امتنا): استعارة مكنية  
 (ركبنا الخطوب): استعارة مكنية  
 (حناناً بها): علاقة هذا القول بما قبله هي علاقة التعليل.

### رباطة جأش

- ٦- فإن نحن فرنا فيما طالما \* تذلل الصعاب لطلابها  
 ٧- وإن نلق حتفاً فيما حبذا \* المنايا تجيء لخطابها  
 \*  
 \*  
 \*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
فرنا	انتصرنا.	حتفاً	هلاكاً والجمع (حتوف).
طالما	فعل من الأفعال النادرة التي لا تحتاج إلى فاعل.	حبذا المنايا	أسلوب مدح.
تذل	تيسر.	المنايا	جمع (منيّة) وهي (الموت).
الصعاب	جمع تكسير لـ(صعوبة) ويمكن أن تجمع جمع مؤنث سالم (صعوبات).	تجيء	تأتي.
طلاب	جمع (طالب) وهو كل من يطلب تحقيق الأهداف النبيلة.	خطابها	مريديها.
نلق	نواجه.		

### شرح وتحليل الأبيات:

- يعبر الشاعر عن رغبة الثوار الأحرار الحقيقية التي خرجوا من أجلها، وهي: إما أن يتحقق لهم النصر الذي أرادوه وتركوا وطنهم من أجله وهو تحقيق التحرر من خلال إيقاظ الشعب وبث الحيوية فيه والتطلع إلى يوم الخلاص.
- أو أن يلقوا حتفهم في سبيل ذلك الهدف النبيل وفي هذا أيضاً نصر لهم، لأنه مطلب كل حر أبي يريد الموت في سبيل نيل الحرية.

### الجمال الفني في الأبيات:

- ٦- فإن نحن فرنا فيما طالما \* تذلل الصعاب لطلابها

- (البيت كله): أسلوب شرط للدلالة على الفرض والاحتمال المرغوب فيه (المرجو).
- (تذل الصعاب): استعارة مكنية.
- ٧- وإن تلقى حتفاً فيها حبذا \*\* المنايا تجيء لخطايا بها
- (البيت كله): أسلوب شرط للدلالة على الفرض والاحتمال المرغوب فيه (المرجو).
- (نلق حتفاً): استعارة مكنية.
- (يا حبذا المنايا): أسلوب إنشائي غير طلبي بصورة (المدح) غرضها التمني.
- (تجئ لخطاياها): استعارة مكنية.

### وميد وانتقام

- ٨- فيما ملكا لج في بطشه \* وداس البلاد واخني بها  
٩- ستلقى مغبة ما قد صنعت \* وتجنّي المخالب من غابها
- \*  
\*  
\*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
لج	تمادى.	مغبه	عاقبة.
بطشه	ظلمه وطيغانه.	تجنّي	تحصد.
داس	وطأ.	المخالب	الصعاب والويلات، والمفرد (مخلب).
اخني بها	نقض عهده وتخلّى عنها.	غابها	عربنها ويقصد عربين الوحوش (الثوار).

### شرح وتحليل الأبيات:

- يخاطب الشاعر الإمام الظالم بلهجة سافرة ليعلمه بأنه قد تمادى في طغيانه وبطشه، وأفسد في البلاد التي نقض معها عهد الوفاء لها.
- ثم يتوعد بالانتقام نتيجة ذلك البطش والظلم، مؤكداً أنه النهاية الوخيمة التي سيجنيها على أيدي هذا الشعب الذي ضاق ذرعاً بجبروته.

### الجمال الفني في الأبيات:

- ٨- فيما ملكا لج في بطشه \*\* وداس البلاد واخني بها
- (يا ملكاً): أسلوب إنشائي طلبي بصورة (النداء)، غرضه البلاغي (التهديد).
  - (ملكاً): نكرة للتحقير.
  - (لج في بطشه): كناية عن بلوغ الظلم مداه.
  - (داس البلاد واخني بها): استعارة مكنية.
  - (لج/ داس/ اخني): ألفاظ مرتبة ترتيباً منطقياً كما هو في الواقع، وهي توحى بظلم الإمام وتماديه فيه.
- ٩- ستلقى مغبة ما قد صنعت \*\* وتجنّي المخالب من غابها
- (ستلقى مغبة ما قد صنعت): استعارة مكنية.
  - (تجنّي المخالب): استعارة مكنية.
  - (البيت كله): أسلوب خبري غرضه (الوعيد).

## ما أشتمل عليه النص

- يمثل هذا النص الصيغة الأولى
- من صيحات شاعر ثائر يدعو إلى المقاومة الوطنية بعد مهادنة عقيمة وأمل كاذب لم يثمر سوى مزيد من الظلم والفقر والألم، فنحن إذن أمام تجربة ذاتية فيها معاناة وجدانية صادقة، كانت دوافعها ما وجده الشاعر من طغيان الأئمة وظلمهم للشعب.
  - العاطفة:
- سيطرت على الشاعر في القصيدة عاطفة الثورة على الظلم، والنقمة على الظالمين وقد ظهر أثرها واضحاً في التصوير والتعبير معاً.
  - الألفاظ:
- سهلة وواضحة وموحية بالعاطفة التي انتابت الشاعر. ومنها: ما توحى بروح العصيان والتمرد، مثل: (خرجنا/شم الأنوف/نأبى/ دنست / عسف / إرهأبها). ومنها: ما توحى بظلم الإمام وتماديهِ في طغيانه مثل: (لج / داس / أخنى... ) وهي ألفاظ مرتبة ترتيباً منطقياً كما هو في الواقع. ومنها: ما يوحى بالتحدي والوعيد، مثل: (يا ملكاً / ستلقى / مغبة / صنعت / المخالب / نأبها... ).
  - الأفكار:
- عميقة ومترابطة بجمعها خيط ثوري صادق، يلتقي مع العاطفة المسيطرة على الشاعر، والخيط الفكري الذي يربطها هو السخط على الظلم والظالمين للإطاحة بهم.
- الصور:
- جزئية تعتمد على التشبيه والاستعارة والكناية، وهي صور رائعة تخدم المعاني وتعرضها في إيضاح وتجسيم وتشخيص.
  - الموسيقى:
- خارجية ظاهرة، نابعة من وحدة الوزن ووحدة القافية، يصاحبها موسيقا داخلية ظاهرة مصدرها... ، وموسيقا داخلية خفية ، نابعة من حسن اختيار الكلمات وتنسيقها وترابط الأفكار، وصدق العاطفة وروعة التصوير، ودلالات الجمل.
  - تحققت في النص الوحدة العضوية
- ممثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.
- القصيدة تنتمي إلى المدرسة الكلاسيكية الجديدة والشاعر يعتبر كلاسيكي معتدل.
  - الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر:
- 1) سهولة الألفاظ وملانمتها للموضوع والجو النفسي.
- 2) جزالة العبارة.
- 3) إحكام الصياغة.
- 4) وضوح الأفكار وبعدها عن السطحية. 5) الصور جزئية قريبة الخيال.
- 6) التحرر من المحسنات المتكلفة.
- من ملامح التقليد:
- 1) الحفاظ على وحدة الوزن والقافية.
- 2) الحرص على قوة الألفاظ وجزالتها.
- من ملامح التجديد:
- 1) اختيار عنوان مناسب للنص.
- 2) الموضوع جديد فهو من الشعر السياسي التحرري.
- 3) الترابط الفكري والشعوري بملاءمة التعبير والخيال للموضوع والجو النفسي.
- 4) التحرر من المحسنات المتكلفة.

## الاجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

لماذا - في نظرك - بدأ الزبيري بمهادنة الإمام ومدحه؟

لجأ الزبيري إلى مهادنة الإمام ومدحه، حتى يستعطفه ويدفعه إلى إصلاح البلاد، ولكنه لم يفلح في ذلك، فهاجمه  
تحدث عن بعض الجوانب التي تبرز نضال الزبيري.

من الجوانب التي تبرز نضال الزبيري:  
(١) تعرضه للسجن عدة مرات كلما أراد إثارة الوعي لدى جماهير الشعب.  
(٢) هروبه إلى عدن ليؤسس بها هو ورفقاؤه حزب الأحرار الذي وأصل من خلاله مسيرته الثورية والتحررية.  
(٣) إصداره هو ورفقاؤه صحيفة (صوت اليمن) ليكشف من خلالها الأحوال في مملكة الإمام، ويدعو الشعب إلى الثورة.  
تعد هذه القصيدة بداية مرحلة جديدة في شعر الزبيري. وضح ذلك.  
تعد هذه القصيدة بداية مرحلة جديدة في شعر الزبيري، حيث إنها تعتبر الصيحة الأولى للثورة.

تحقق للشاعر الصدق الفني، وضح ذلك من خلال بعض الصور التعبيرية.  
تحقق للشاعر الصدق الفني لأن القصيدة نتيجة تجربة ذاتية عانى منها الشاعر وكل أبناء شعبه، واستطاع بنجاح أن يعكس ذلك في قصيدته من خلال استخدامه للصور التعبيرية الرائعة من مثل: الاستعارة التصريحية في قوله: (السجن)، والكناية عن العزة في قوله: (شم الأنوف). والتشبيه التمثيلي في (البيت الأول) وغيرها من الصور التعبيرية الرائعة.

خرجنا من السجن شم الأنوف \*\* كما تخرج الأسد من عابها  
نمر على شفرات السيوف \*\* ونأتي المنيعة من بابها  
ونأبي الحياة إذا دنست \*\* بعنف الطفاة وإرهابها

(أ) اشرح الأبيات بأسلوبك.  
(ب) ما الفكرة التي تضمنتها تلك الأبيات؟  
(ج) ما مدلول التعبيرات الآتية: (شم الأنوف / شفرات السيوف / إرهابها)؟  
(د) (خرجنا / نمر / نأتي / تأتي) بم يوحى تتابع الأفعال السابقة؟  
(هـ) ما الموقع الإعرابي لجملة (إذا دنست)؟  
(أ) \* يقول الشاعر أنه قد قدر له ورفقائه من الثوار الأحرار أن يتخلصوا في عزة وإباء من قبضة السلطة الإمامية في اليمن الشمالي بعدما أصبح كالسجن الذي يعاني تحت وطأته كل أبناء الشعب، ولذلك أصبحوا تملؤهم الرغبة في الثأر والانتقام كما تخرج الوحوش الشرسة من عرينها.  
\* ثم يصف نفسه ورفقائه بالشجاعة وعدم الجبن، وكأنه يريد أن يقول أننا لم نهرب خوفاً على أنفسنا وإنما لأن لدينا الاستعداد لمواجهة أي مخاطر وإن كان الموت.  
\* يضيف صفة جديدة لهم وهي كونهم يرفضون الحياة في ظل الظلم والبطش والفقر إذا أصر على ذلك الظالمون.

(ب) الفكرة هي: الفخر والاعتزاز.  
(ج) \* (شم الأنوف): تدل على العزة والكرامة.  
\* (شفرات السيوف): تدل على شدة المخاطر التي يتعرض لها الثوار.  
\* (إرهابها): تدل على روح العصيان والتمرد على الظلم.  
(د) يوحى تتابع الأفعال السابقة بالاستمرار في النضال الوطني للثوار من أجل قيام الثورة على الظلم والحكم الإمامي.  
(هـ) جملة اعتراضية، لا محل لها من الإعراب.  
يكاد يخلو شعر الزبيري من فن الغزل. بم تعلل ذلك؟  
خلو شعر الزبيري من فن الغزل، لأن الشاعر كان يعيش محنة بلاده بصدق فني، فطغى عليه شعور الثورة والغضب على الظلم والظالمين.

- اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:
- أ) القصيدة تتسم بروح: (المعارضة / المهادنة / النضال).
- ب) (ياحبذا المنايا) أسلوب: (إغراء / تعجب / مدح).
- ج) في قوله: (تدل الصعاب لطلابها): (استعارة مكنية / تشبيه / استعارة تصريحية).
- د) كلمة (فزنا) على وزن: (فعنا / فلنا / علنا).
- (طغاة / منية / تدل). هات مفرد الأولى، وجمع الثانية، وضد الثالثة.
- \* مفرد (طغاة): طاغي.
- \* ضد (تدل): تصعب وتتعسر.
- قال الزبيري في قصيدة (البلبل) وهو مقيم في عدن:
- بعثت الصبابة يا بلبل \* \* كائنك خالقها الأول  
ترتل فن الهوى والصبأ \* \* شجياً، وإن كنت لا تعقل
- اختلف أسلوب الشاعر في هذين البيتين عن أسلوبه في النص السابق وضح ذلك.
- \* أسلوب الشاعر في النص معظمه خبري غرضه، إظهار عاطفة الثورة والسخط والكرهية للظلم والظالمين، بينما البيتان الأسلوب فيهما خبري وإنشائي غرضه هو إظهار شوق الشاعر وحنينه للوطن.
- \* وأسلوب النص من حيث الألفاظ فهي قوية وجزلة وهي تناسب عاطفة الثورة، بينما الألفاظ في البيتين دقيقة وعذبة تناسب غرض الشوق.

## \* أمّتي \*

- عمر أبو ريشة**
- \* ولد (عمر أبو ريشة) بمدينة (عكا) بفلسطين عام (١٩١٠م). عاش طفولته في (عكا) وتربى في كنف جده، وتلقّى دروسه الأولية، ثم أقام مع أسرته في حلب بسورية.
- \* التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت، ونال شهادة (البكالوريوس) في العلوم عام (١٩٣٠م).
- \* سافر ليدرس صناعة النسيج، لكن الشعر كان أغلب في نفسه من دراسة النسيج.
- \* نظم الشعر في سن مبكرة وكان يعتمد على حسه الذاتي في تصوير الكثير من المظاهر، وعكف على دراسة الأدب العربي وشغف بالشعر الإنجليزي، وعمل مديراً لدار الكتب الوطنية بحلب، حيث ألف مسرحيته الشعرية (رايات ذي قار).
- \* عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي عام ١٩٤٨م.
- \* ملحقاً ثقافياً لسورية في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ١٩٤٩م.
- \* سفيراً لسورية في البرازيل (١٩٥٠م)، ثم في الأرجنتين، ثم في تشيلي.
- \* سفيراً للجمهورية العربية المتحدة في الهند، وبعدها عين في النمسا.
- \* عرف شاعرنا بجرأته وصلابة مواقفه الوطنية، وامتاز بقصائده القومية، وأشعاره الغزلية والملحمية والمسرحية وحسن الأداء، وقوة الأداء الخلاب، وشعره ماثوث في مجموعات مطبوعة.
- \* مسرحياته (ذي قار) و (الطوفان) و (محكمة الشعراء).
- \* ملاحمه: نظم ملاحم بطولية في تاريخ العرب وصلت إلى اثني عشر ألف بيت.
- \* توفي في (١٤ تموز) من عام ١٩٩٠م ودفن في مدينة حلب - رحمه الله -.

### مناسبة النص

- ♦ كانت نكبة فادحة للأمة العربية والإسلامية عامة وللفلسطينيين خاصة عندما أعلن قيام دولة إسرائيل على الأرض الفلسطينية عام ٤٨م وأعلنت أنها على الفور دولة أمريكية، وبعدها الاتحاد السوفيتي، وذلك بدعم ومساندة من الدولة المحتلة لأرض فلسطين - آنذاك - بريطانيا، إذ سخرت كل إمكانياتها العسكرية والمادية لتدريب جيش اليهود الصهاينة وتسليحه، قبل انسحابها في ١٥ مايو ١٩٤٨م وقد حدث بعدها مآسي رهيبية من قتل وتشريد للفلسطينيين وتدمير لقراهم ومزارعهم لا زالت آثارها حتى اليوم.
- ♦ وفي هذه الأجواء المفعمة بالألم والحسرة وجه الشاعر قصيدته إلى الأمة عليها تستفيق من غفوتها، وهذا النص منها.
- القصيدة تنتمي إلى بحر (الرمل). وتفعيلاته هي:
- فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن \*\*\* فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

### الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

- الأمة بين الماضي المشرق والحاضر الكئيب. - عار على الأمة التغاضي عن احتلال أرضها. صرخات استغاثة. - المقاومة طريق الخلاص.

### الأمة بين الماضي المشرق والحاضر الكئيب

- |                            |   |
|----------------------------|---|
| ١- أمّتي هل لك بين الإمَمِ | * |
| ٢- أتلقاك وطرق في مطرق     | * |
| ٣- أين دنياك التي أوحث إلى | * |
| ٤- كم تخطيت على أصدائي     |   |
- منبر للسيف أو للقلام؟  
خجلاً من أمسك المنصرم  
وتري كل يتيم النغم؟  
ملعب العز ومغنى الشّم

\*  
\*  
\*  
\*  
\*  
\*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
منبرٌ	مكان مرتفع.	أوحت	ألهمت.
اتلّقاك	أراك أو أقابلك.	وتري	حبل مشاعري.
طرفي	عيني.	يتيم النغم	النغم النادر الذي لا نظير له في جماله.
مطرَقٌ	ناكس النظر إلى الأسفل.	كم	خبرية تفيد الكثرة العددية.
خجلاً	في منتهى الخجل، وهي صيغة مبالغة على وزن (فعلاً).	تخطيت	تجاوزت.
أمسك	تاريخك.	أصدائه	جمع (صدى) وهي ذكرياته أو آثاره.
المنصرم	الماضي.	مغنى الشمم	مكان الإباء والأنفة.

### شرح وتحليل الأبيات:

- يخاطب الشاعر أمته العربية والإسلامية طالباً منها أن تخبره، هل لها في هذا العالم منزلة ومكانة وحضور في مجال العلم والكلمة والريادة؟ لتتال احترام الأمم؟ وتساهم في بناء الحضارة الإنسانية؟
- ثم يقول لها: إنني أنظر إلى حياتك الحاضرة الممزقة، فأشعر بالخجل من تاريخك الماضي المجيد، إذ لا يصح لأمة كان لها مجد مثل مجدك العظيم أن تصل إلى هذا المستوى.
- ويسألها مرة أخرى، أين حضارتك العظيمة التي كانت تظلل العالم بالعدل والخير والهدى؟ وجعلتني أطرب فأبدع أروع الأنغام الشعرية الجميلة؟
- وكم كانت تهزني نشوة ذلك العناء بماضيك العظيم، فأشعر بالزهو، وأتخيل أنني أنتقل بين مباهج العزة والكرامة والسؤدد، ومغاني الإباء والشمم والرفعة، إلا أن هذا الحلم لا يطول!

### الجمال الفني في الأبيات:

- ١- امتي هل لك بين الأمم \*\*\* منبرٌ للسيف أو للقيم؟  
 ■ (أمني): أسلوب أنشائي طلبي بصورة النداء، غرضه البلاغي هو التنبيه، وحذف أداة النداء لسهولة التلخيص ويوحى بقرب الأمة من نفس الشاعر. وقيمة إضافة كلمة (أمة) إلى (باء المتكلم) في أكثر من موضع في القصيدة هو

ليشعرها بانتمائه إليها وإخلاصه لها، وغيرته على أحوالها، فيحدث منها الإصغاء والاستجابة.

■ **(أمّي):** استعارة مكنية، حيث شبه الشاعر الأمة بإنسان ينادي، وحذف المشبه به وهو الإنسان، وأتى بلازمة من لوازمه وهي النداء، وسر جمالها هو توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص.

■ **(هل لك بين الأمم منبر):** أسلوب إنشائي طلب بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو التحسر والحث على منافسة الأمم لأخذ مكانتها اللائقة بها. وهي استعارة مكنية، توحى بأهمية تذكير الأمة بواقعها وموقعها بين الأمم الأخرى المنافسة على زعامة العالم وقيادته، ولن يكون ذلك إلا من خلال قوتين مهمتين هما (القوة العسكرية والقوة العلمية). وفي هذا القول أيضاً أسلوب قصر بطريقة تقديم ماحقه التأخير، غرضه التوكيد والتخصيص والأهتمام بالمتقدم.

■ **بين (أمم / قلم):** جناس ناقص، وتصريح كمصدرين للموسيقا الداخلية الظاهرة، وسر جمالهما: ترك الأثر القوي في نفس القارئ بمالهما من موسيقا.

■ **كلمة (أمّي) أفضل من (إخوتي أو شعبي):** لأن فيها عمق وشمول لتشمل كل فرد من أبناء الأمة الإسلامية.

■ **(هل لك) أفضل من (الك):** لأنها توحى برفع الصوت أكثر. **كلمة (الأمم):** توحى بالإغراء بالمنافسة والمزاحمة، والاستقصاء لكل البشر المحيطين بأمة الشاعر.

■ **كلمة (المنبر):** توحى بالعلو والارتفاع لذي الكلمة المسموعة والجمهور المصغي، وهي كناية عن المكانة العظيمة.

■ **كلمة (السيف):** رمز للهبة وتوحى بالقوة وحماية الذات.

■ **كلمة (القلم):** رمز للتفوق العلمي والتقدم الحضاري.

٢- **اتلفاك وطرفي مطرق \*\*\* خجلاً من أمسك المنصرم**

■ **(اتلفاك):** استعارة مكنية.

■ **(البيت كله):** فيه تلميح بالمقارنة بين ماضي الأمة المجيد المزدهر، وحاضرها البئيس، فيكون ذلك حافزاً لها، واستنهاضاً لعزائم أبنائها نحو القيام بواجباتها المطلوبة.

■ **(خجلاً من أمسك):** استعارة مكنية.

٣- **ابن دنيك التي أوحى إلي \*\*\* وتري كل يتيم النعم؟**

■ **(ابن دنيك):** أسلوب إنشائي طلب بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو العتاب والتحسر.

■ **(أوحى إلي...):** استعارة مكنية.

■ **(وتري):** استعارة تصريحية، حيث شبه الشاعر مشاعره بالوتر الذي يحدث أنغماً عند لمسه، وحذف المشبه، واكتفى بالمشبه به. وهي توحى بمكانة شعر الشاعر العالية.

٤- **كم تخطبت على اصدائه \*\*\* ملعب العز ومغنى الشمم**

■ **(كم تخطبت):** (كم) الخبرية توحى بالكثرة العديدة للحالات التي انتشى فيها الشاعر بتذكر ماضي أمته، مما يغري الأمة بالعودة الصادقة إليها.

■ **(ملعب العز):** تشبيه بليغ بالإضافة.

■ **(مغنى الشمم):** تشبيه بليغ بالإضافة.

### سار على الأمة التغاضي عن احتلال أرضها

- |  |   |   |
|--|---|---|
| ٥- <b>أمّي كم غصّة دامية</b>                       | * | <b>خَنَقَتْ نَجْوَى عَلاكَ فِي فَمِي</b>        |
| ٦- <b>أَيُّ جُرْحٍ فِي إِبَائِي رَاعِفٍ</b>        | * | <b>فَاتَّكُهُ الْأَسِي فَلَئِمَّ يَلْتَنِمُ</b> |
| ٧- <b>الْأَسْرَائِيلُ تَعْلُو رِأْيَهُ</b>         | * | <b>فِي جَمِي الْمَهْدِ وَظَلَّ الْحَرَمُ!</b>   |
| ٨- <b>كَيْفَ أَغْضَيْتَ عَلَي الدُّلَّ وَلَمْ</b>  | * | <b>تَنْفُضِي عَنْكَ غِبَارَ التَّهْمِ!</b>      |
| ٩- <b>أَوْ مَا كُنْتَ إِذَا الْبُعْيُ اعْتَدَى</b> | * | <b>مَوْجَهُ مِنْ لَهَبٍ أَوْ مِنْ دِمٍ</b>      |

\*  
\*  
\*  
\*  
\*  
\*  
\*

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
علم - والجمع (رايات).	راية	ما يتعثر في الحلق فيسبب الاختناق.	غصة
موطن ميلاد المسيح.	حمى المهد	قاتلة.	دامية
الحرم المكي، وهو بيت الله الحرام.	الحرم	قتلت.	خنقت
ارخيت الجفون، والمراد: خضعت.	أغضيت	هي حديث النفس.	النجوى
المهانة.	الذل	مجدك.	علاك
تزيلى وتخلصى.	تتفضى	عزتى وكبريائى.	إبائى
تراب.	غبار	نازف.	راعف
جمع (تهمة).	التهم	مرَّ به.	فاتِه
العدو الظالم.	البعي	الطبيب.	الاسي
ثورة.	موجة	لم يشف.	لم يلتئم
نيران مدمرة.	لهب	ترتفع.	تعلو

### شرح وتحليل الأبيات:

- أمتى، لقد تجرعت من حالتك الهزيلة غصصاً مؤلمة كثيرة أصابتنى بالشرق، ومنعتنى من التحدث إليك، واستنهاض همم أبنائك.
- لقد أصبت بجرح عميق في كبريائى، دماؤه نازفة لم تنقطع، فاستعصى على الأطباء علاجه ومازال.
- إذ كيف تقوم دولة إسرائيل الصهيونية على ثرى فلسطين الحبيبة، وعلى المقدسات الإسلامية والمسيحية؟
- إنه لخطب جلل ووصمة عار، أن تسلب أرض ومقدسات من أيدي أمة كثيرة العدد، فبالله عليك كيف قبلت الذل؟ وغضضت الطرف عن المحتل؟ ولم تترفعي عن مواطن العجز؟
- ألم تكوني أمة النجدة والنخوة والرجولة؟ وموطن العزة والكرامة؟ وإذا ما تناول عليك باعٍ أحرقتة بقوة إيمانك، وهزمتة بتضحية أبنائك؟ فما الذي أصابك؟

## الجمال الفني في الأبيات:

- ٥- امتي كم غصة دامية \*\*\* خنقت نجوى علاك في فمي  
 ▪ (أمتي): كما سبق في البيت الأول.  
 ▪ (كم غصة دامية): أسلوب خبري غرضه البلاغي هو إظهار الحسرة والأمل، وكلمة (كم): توحى بكثرة الغصص التي تجرعها الشاعر.  
 ▪ (خنقت نجوى علاك): استعارة مكنية.
- ٦- أي جرح في إبائي راعف \*\*\* فاتمه الاسي فلم يلتئم  
 ▪ (أي جرح...): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو تضخيم فداحة هذا الجرح وعمقه، لينتير في الأمة النجدة بسرعة العلاج لهذا الجرح.  
 ▪ (جرح في إبائي): استعارة مكنية.  
 ▪ بين (جرح / أسي): طباق إيجابي.  
 ▪ كلمة (جرح): استعارة تصريحية، حيث شبه الشاعر احتلال إسرائيل المستمر بالجرح النازف الذي لم ينقطع، وحذف المشبه، وصرح بالمشبه به وهي استعارة تجسد بشاعة الاحتلال وآثاره السيئة.
- ٧- الإسرائيل تغلو رأيه \*\*\* في حمى المهذ وظل الحرم؟!  
 ▪ (الإسرائيل تغلو رأيه): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام غرضه البلاغي هو الاستنكار والتوبيخ، لجعل المعنيين يراجعون أنفسهم، ويعملون على إزالة هذا المنكر.
- ٨- كيف أغضيت على الذل ولم \*\*\* تنفضي عنك غبار التهم!  
 ▪ (كيف أغضيت..): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو التوبيخ.  
 ▪ بين (أغضيت / تنفضي): مقابلة إيجابية.  
 ▪ (غبار التهم): تشبيه بليغ بالإضافة.
- ٩- أو ما كنت إذا البغي اعتدى \*\*\* موجة من لهب أو من دم  
 ▪ (أو ما كنت...?): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام غرضه البلاغي هو عتاب الأمة على تقصيرها في القيام بصد العدوان كما كانت في الماضي.  
 ▪ (إذا البغي اعتدى): جملة اعتراضية لإبراز المعنى وتوضيحه وتوكيده في نفس القارئ.  
 ▪ (كنت...موجة): تشبيه بليغ، حيث شبه الأمة الثائرة ضد المعتدي عليها بالموجة الهادرة، وهو يوحى بالشجاعة والاكتساح لمعاقل المعتدين.  
 ▪ (من لهب أو من دم): استخدام (أو) هنا للتوكيد على هلاك العدو لا محالة، سواء كان هذا الهلاك بنيران الثار أو بالغرق في بحار التضحيات والدماء.

## صرخات استغاثة

- ١٠- رَبِّ (وامعتصماه) انطلقت \* ملء أفواه الصبايا اليتيم  
١١- لامست أسماعهم لکنها \* لم تلامس نخوة المعتصم  
\*  
\*  
\*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
رَبِّ	حرف جر شبيه بالزائد، يفيد الحماية.	اليتيم	اليتامي جمع (يتيم) وهو فاقد أبويه أو أحدهما.
وامعتصماه	كلمة نجدة واستغاثة مقترنة بالتاريخ المشرف للمعتصم بالله.	لامست أسماعهم	وصلت إليهم والمراد (زعماء العرب والإسلام) المحدثين.
انطلقت	خرجت بقوة واندفاع.	نخوة	النخوة هي الفخر والاعتزاز، والمراد: النجدة والحماية.
الصبايا	جمع (صبية)، وهي الفتاة الصغيرة.		

## شرح وتحليل الأبيات:

- رب كلمة (وامعتصماه) التي استغاثت بها الفتيات الأسيرات واليتيمات، أو النساء المظلومات.
- فلم تقع هذه الاستغاثة من سمع زعمائك موقعها من سمع الخليفة العباسي المعتصم الذي استغاثت به امرأة في عمورية عندما قالت: (وامعتصماه) فاستجاب لها بجيشه الجرار.

## الجمال الفني في الأبيات:

- ١٠- رَبِّ (وامعتصماه) انطلقت \*\*\* ملء أفواه الصبايا اليتيم
- (رب وامعتصماه): أسلوب جميل يوحي بالتنديد والتشنيع بالحالة المشينة التي وصلت إليها قيادات الأمة، حتى أصبحوا بلا رأي ولا إرادة فلا يحرك مشاعرهم أي مستغيث مهما كان ضعيفاً، وفيها إشارة إلى ما كان يتمتع به أسلافهم مثل (المعتصم) من عزة وحماية.
  - (ملء أفواه الصبايا): توجي بقوة صرخة استغاثة الفتيات اليتيمات.
- ١١- لامست أسماعهم لکنها \*\*\* لم تلامس نخوة المعتصم
- (لا مست أسماعهم): استعارة مكنية.
  - بين (لامست / لم تلامس): مقابلة سلبية.
  - (لم تلامس نخوة المعتصم): استعارة مكنية.

## المقاومة طريق الخلاص

- ١٢- أيها الجندي يا رمز الفدا \* ياشعاع الأمل المتبسم

- ١٣- ما عرفت البخل بالروح إذا \* طلبتْهَا غَصَصُ المجدِ الظمي  
١٤- بُورِكَ الجرحُ الذي تحملُهُ \* شرفاً تحتَ ظلالِ العَلَمِ!

\*  
\*  
\*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الفدا	التضحية، وأصلها (الفداء) وحذفت الهمزة للضرورة الشعرية.	الظمي	العطشان.
شعاع	منبع الضوء.	بورك	كلمة تفيده الدعاء بالبركة.
غصص المجد	منغصات المجد والمفرد (غصة).	ظلال	جمع (ظل) وهو الحمى.

### شرح وتحليل الأبيات:

- فيها أيها المجاهد المقاوم للاحتلال، أنت أمل الأمة- بتوفيق الله - في تحرير الأرض والمقدسات.
- لأنك لم تبخل في أي يوم بروحك من أجل الكرامة واستعادة مجد الأمة.
- فبارك الله صبرك وثباتك وتضحياتك بدمائك تحت راية الحرية والإيمان، فإن ذلك هو طريق النصر بإذن الله.

### الجمال الفني في الأبيات:

- ١٢- أيها الجندي يا رمز الفدا \*\*\* يا شعاع الأمل المتبسم
- (أيها الجندي): أسلوب إنشائي طلبى بصورة النداء، غرضه الإشادة والتحفيز، وحذفت أداة النداء، لسرعة التبليغ.
  - (يا رمز الفداء) و (يا شعاع الأمل): أسلوب إنشائي طلبى بصورة النداء، غرضه البلاغي إثارة النخوة والشجاعة.
  - (شعاع الأمل): تشبيه بليغ، يوحي بالنور والخير المرتقب على أيدي الجنود الفدائيين.
  - (شعاع الأمل المتبسم): استعارة مكنية.
- ١٣- ما عرفت البخل بالروح إذا \*\*\* طلبتْهَا غَصَصُ المجدِ الظمي
- (البيت كله): الأسلوب فيه خبري غرضه التأكيد على بطولة الجندي العربي المسلم وتضحيته.
  - (طلبتْهَا غصص المجد الظمي): استعارة مكنية.
  - (غصص المجد): تشبيه بليغ بالإضافة.
- ١٤- بُورِكَ الجرحُ الذي تحملُهُ \*\*\* شرفاً تحتَ ظلالِ العَلَمِ

- (بورك الجرح الذي تحمله): جملة دعائية فيها إشادة بجهاد الجندي وثباته وتحفيز لمن ينضم في صفه.
- (تحت ظلال العلم): استعارة مكنية، حيث شبه علم الحرية والإيمان بشجرة تظل كل جندي فدائي، وحذف المشبه به وهو (الشجرة) وأتى بلازمة من لوازمها وهي (الظلال)، وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.

## ما أشتمل عليه النص

- النص ينتمي:
- إلى المدرسة (الاتباعية) الكلاسيكية، إذ انتهج فيه صاحبه الطريقة التقليدية في المحافظة على النمط الشعري القديم وزناً وقافيةً وتصريعاً، مع اختيار الألفاظ القوية، والأساليب البلاغية المؤثرة، والتجديد والتطوير في المعاني، وفي طريقة التناول شأن كوكبة من الشعراء في العصر الحديث. إذاً الشاعر كلاسيكي معتدل.
- الموضوع:
- الذي تدور حوله أبيات النص هو الصراع بين المسلمين من جهة والكيان الصهيوني الإرهابي من جهة أخرى.
- الهدف:
- الذي يريد الشاعر أن يحققه هو استنهاض همم أبناء الأمة المسلمة لتحرير أرضها المسلوبة واستعادة مكانتها السامية، مذكراً بالمقاومة التي يعتبرها الحل الوحيد الذي لا بد منه لطرده الغاصب، واسترجاع الحق المسلوب.
- المحسنات البديعية:
- في النص قليلة، لأن الشاعر لا يميل إلى الاهتمام بها إلا إذا جاءت عفو الخاطر لتؤدي دورها في إيصال الرسالة وتحقيق الهدف.
- الألفاظ:
- في النص قوية والقوة نابعة من اختيار الألفاظ والتراكيب ومدلولاتها القوية والعميقة.
- الأفكار:
- فيها وضوح وعمق وترتيب في طريقة تناولها، مما أدى إلى تحقيق الاتزان والوقار في النص.

### • الأساليب:

- متنوعة بين الخبر والإنشاء، وإن كانت الأساليب الخبرية قليلة، بينما غلبت الأساليب الإنشائية وذلك لقدرتها على التأثير أكثر من غيرها - حسب رؤية الشاعر-.

### • شخصية الشاعر:

- ثائرة في اتزان طامحة في تبصر، ويدل ذلك على ماوفق فيه الشاعر من متطلبات الموضوع باختيار لغة وأساليب ووسائل استطاعت أن تحمل على أجنحتها تلك المشاعر والقيم والمفاهيم إلى قلوب المعنيين بها.

### • خصائص أسلوب الشاعر:

- ١) جزالة الألفاظ.
- ٢) صلابة العبارة.
- ٣) حسن الأداء.
- ٤) جرأة الأفكار.
- ٥) سيطرت المواقف الوطنية على قصائده.
- ٦) الحرص على التنوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية.

## الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

أين نشأ الشاعر عمر أبو ريشة؟ ولم سافر إلى مانشستر؟  
نشأ الشاعر عمر أبو ريشة في عكا بفلسطين وسافر إلى ما نشستر ليدرس صناعة النسيج.  
ماذا تعرف من صفاته وأعماله؟

من صفات الشاعر أنه نظم الشعر في سن مبكرة وكان يعتمد على حسه الذاتي في تصوير الكثير من المظاهر، كما أنه عكف على دراسة الأدب العربي، وشغف بالشعر الإنجليزي.

\* ومن أعماله المسرحية التي نظمها شعراً: (ذي قار) و(الطوفان) و(محكمة الشعراء)، كما أنه نظم ملاحم بطولية في تاريخ العرب وصلت إلى اثني عشر ألف بيت.

القصيدة التي اختير منها النص قيلت بعد نكبة فلسطين عام ٤٨م. فما تلك النكبة؟  
نكبة فلسطين متمثلة في قيام دولة إسرائيل على الأرض الفلسطينية عام ٤٨م واعتراف أمريكا والاتحاد السوفيتي آنذاك بها.

من أفكار النص (الأمة بين ماضٍ مشرق وحاضر كنيب) أين تجد ذلك من الأبيات؟  
أجد ذلك في قول الشاعر:

أُمِّي هَلْ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ \*\*\*  
أَلَيْسَ بِكَ وَطَرٌ فِي مَطَرِي \*\*\*  
أَيْنَ دِينِكَ الَّذِي أَوْحَتْ إِلَيَّ \*\*\*  
كَمْ تَخَطَّيْتُ عَلَى أَصْدَالِهِ \*\*\*  
(وا معتصماه) مقولة مروية ، وهي أسلوب استغاثة من المستغيث؟ ومن المستغاث به؟ ولم أوردها الشاعر؟

\*المستغيث به: هي المرأة العربية التي اعتدى عليها رجل رومي في عمورية.

\*والمستغاث به: هو الخليفة العباسي المعتصم بالله.  
\*وأوردها الشاعر: لإثارة النخوة والحماسة في نفوس زعمائنا العرب المسلمين.

لم قرن الشاعر في البيت الأول بين السيف والقلم ؟  
لأن (السيف) رمز للهبة والقوة وحماية الذات، و(القلم) رمز للتفوق العلمي والتقدم الحضاري وكلاهما مطلوبان لمواجهة المستعمر الصهيوني، ولإثبات الريادة بين الأمم الأخرى.

بم توحى الكلمات الآتية: (منبر / مطرق / راعف)؟

(منبر): توحى بالمكانة العظيمة.

(مطرق): توحى بالخجل والحياء.

(راعف): توحى بالألم والمرارة على حال الأمة.

ما دلالة الاستفهام في قوله: (الأسرائيل تغلو راية)؟ وفي (كيف أغضيت علي الذل)؟  
\* الاستفهام في قوله: (الأسرائيل تغلو راية): غرضه الاستنكار والتوبيخ لجعل المعنيين يراجعون أنفسهم ويعملون على إزالة هذا المنكر.

\* والاستفهام في قوله: (كيف أغضيت علي الذل): غرضه هو التوبيخ.

ما السبيل إلى تحرير فلسطين في نظر الشاعر؟ وما الأبيات الدالة على ذلك؟  
السبيل إلى تحرير فلسطين في نظر الشاعر هو المقاومة بوصفها حلاً لا بد منه لطرد الغاصب، واسترجاع الحق المسلوب.

\* والأبيات الدالة على ذلك هي:

يا شجاع الأمل المتيسر  
ظلمتها عصم المجد الظم  
شرفاً تحت ظل العظم

أيها الجندي يا رمز الفدا  
ما عرفت الخجل بل يروح إذا  
بورك الجرح الذي تحمله

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس مما يأتي:

في قوله: (أمتي) أسلوب: (خبري / إنشائي / تعجبي).  
\* الضمير في قوله: (أسماعهم) يعود على: (أبناء الأمة / علماء)

الأمة/علماء الأمة)  
\* الاستفهام في قوله: (أي جرح) يدل على: (الاستنكار / العتاب / الألم).

\* معنى كلمة (الشمم): (الإباء / الرائحة / القمة).

\* الخير في قوله: (أين دنياك): (جائز التقديم/ واجب التقديم / ليس مقدماً).

\* كلمة (أمتي) منادى: (واجب النصب/ مبني على الضم/ مبني على الكسرة).

\* كتبت الألف في كلمة (نجوي) ياء لأن: (أصلها ياء/ جاءت ثالثة/ جاءت رابعة).

ما الصورة الأدبية التي يمكن أن تستخرجها من البيت الثالث؟  
الصورة هي: (أوحى إلي وتري...) وهي استعارة مكنية. وفي كلمة (وتري): استعارة نصريحية حيث شبه الشاعر مشاعره بالوتر الذي يحدث انغاما عند لمسه، وحذف المشبه، واكتفى بالمشبه به وهي توحى بمكانة شعر الشاعر العالية.

في البيت الأخير جملة دعائية، حددها موضحاً هدف الشاعر من إيرادها.  
الجملة الدعائية هي: (بورك الجرح الذي تحمله)، وأوردها الشاعر للإشادة بجهاد الجندي وثباته، وللتحفيز لمن ييضم في صفه.

اشرح البيتين (١٣/١٢) شرحاً أدبياً مبيناً الأساليب البلاغية فيهما وإيحاءاتها.  
\* شرح البيت الثاني عشر: يا أيها المجاهد المقاوم للاحتلال، أنت أمل الأمة/ بتوفيق

الله/ في تحرير الأرض والمقدسات.

\* الأسلوب البلاغي: في قول الشاعر: (أيها الجندي) نداء للإشادة والتحفيز،

(يا رمز الفدا) و (يا شجاع الأمل) نداء لإثارة النخوة

والشجاعة

\* شرح البيت الثالث عشر: لأنك لم تبخل في أي يوم من الأيام بروحك من أجل الكرامة واستعادة مجد الأمة.

\* الأسلوب البلاغي: البيت كله، أسلوب خبري غرضه التأكيد على بطولة الجندي العربي المسلم وتضحيته.

زن الكلمات الآتية: (المنصرم/ المعتصم/ المنتصر) مع تحديد حروف الزيادة.

الكلمة	وزنها	حروف الزيادة فيها
المنصرم	المنفعل	الميم والنون
المعتصم	المفتعل	الميم والتاء
المنتصر	المفتعل	الميم والتاء.

لم كتبت الهمزة بهذه الصورة في الكلمات: (ملء/ يلتئم/ يتلاءم)؟  
 \* كتبت كلمة (ملء) بهذه الصورة: لأنها متطرفة وقبلها ساكن.  
 \* كتبت كلمة (يلتئم) بهذه الصورة: لأنها مكسورة ومفتوح ما قبلها.  
 \* كتبت كلمة (يتلاءم) بهذه الصورة: لأنها مفتوحة وقبلها ساكن.

## \* الرجولة \*

- أحمد أمين
- \* أحمد أمين (باحث ومؤرخ ومفكر ومصلح وأديب).  
 \* في القاهرة عام ١٨٨٦م.  
 \* ينتمي إلى ذلك الجيل الذي عرف بجيل الرواد أو العمالقة، وهم الذين شهد النصف الأول من القرن العشرين قمة نشاطهم وأروع إبداعاتهم.  
 \* (١) اشتغل بالتدريس في مختلف مستوياته.  
 \* (٢) عمل بالقضاء.  
 \* (٣) في إدارة الشؤون الثقافية، وكتب البحوث العلمية.  
 \* (٤) نشر الكتب القديمة.  
 \* (٥) ألف للمدارس، وترك ثروة هائلة من المقالات حول القضايا العامة.  
 \* (٦) ترجم لعدد من زعماء الإصلاح، وخلف ترجمة ذاتية، وأرخ للأدب والفلسفة، والنقد الأدبي.  
 \* (٧) اشترك في الحركة الوطنية التي تفجرت في مصر سنة ١٩١٩م فأحيل بسبب ذلك إلى المعاش، ثم أعيد ليعمل في القضاء.  
 \* (٨) ولحبه التدريس عاد ليعمل مدرساً في كلية الآداب، وكان ذلك تمهيداً لأعظم مشروع علمي في حياته، فقد شجعه (طه حسين) على أن يدرس الحياة الإسلامية من الناحية العقلية، وبعد عامين من العمل الدائب ظهر (فجر الإسلام) فلقى من الاهتمام ما شجع مؤلفه على المضي في إخراج هذه السلسلة، فأخرج بعد ذلك (ضحى الإسلام) في ثلاثة أجزاء، ثم (ظهر الإسلام) في أربعة أجزاء، ثم (يوم الإسلام).  
 \* (في النقد الأدبي) (حياتي) الذي ضمنه ترجمته الذاتية، وكتب في الوصايا كتابه المسمى (إلى ولدي) و(فيض الخاطر) الذي جاء في عشرة أجزاء، جمعت فيه مقالاته التي اشتهر بكتابتها، ومثلت أغزر إنتاجه الأدبي.  
 \* توفي سنة ١٩٥٤م عن ثمانية وستين عاماً بعد أن أصيب بضعف البصر وداء السكر والشلل النصفي.

### مناسبة النص

- \* هذا النص من نوع المقال الاجتماعي الذي ينتمي إلى المدرسة الكلاسيكية، وهو يمثل مرحلة متقدمة من مراحل تطور النثر، حيث الاتجاه إلى معالجة مشاكل الحياة من ناحية الموضوع، والعناية بالنسيج اللغوي، والتعمق بالفكرة، والتحرر من قيود الصنعة والنص الآتي من مقالة للكاتب في كتاب (فيض الخاطر).

### الجمال الفني في الأبيات:

- (١) تعريف الرجولة الحقّة.  
 (٢) نماذج تطبيقية على الرجولة من واقع الحياة:  
 أ] الرجولة عند الوزير.  
 ب] الرجولة عند العالم.  
 ج] الرجولة عند الصانع.  
 د] ما يطمح إليه الكاتب.

### تعريف الرجولة الحقّة

( أريد بالرجولة صفةً جامعةً لكل صفات الشرف، من اعتداد بالنفس واحترام لها، وشعور عميق بأداء الواجب مهما كلفه من نصب، وحماية لما في ذمته من أسرة وأمة ودين، وبذل الجهد في ترقيتها، والدفاع عنها، واعتزاز بها، وإباء الضيم لنفسه ولها، وهي صفة يمكن تحقيقها مهما اختلفت وظيفة الإنسان في الحياة ).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
جامعة	شاملة.	ذمته	عنقه.
الاعتداد	الاعتزاز.	ترقيتها	سموها.
كلفه	حملة.	إباء الضيم	رفض الذل والظلم.
نصب	تعب.		

## شرح وتحليل الأبيات:

• يبدأ الكاتب مقالته بتعريف للرجولة، وهي أنها صفة شاملة لكل صفات الشرف، وهي التي تستوجب على صاحبها أن يعتز بنفسه ويعمل على احترامها، كما أنه تولد لديه شعور تام بالمسؤولية وأداء الواجب المفروض عليه مهما حملة ذلك من جهد وتعب، وتشعره بما يجب أن يقدمه تجاه أسرته وأمته ودينه من بذل الجهد للحفاظ عليهم جميعاً وهو في الحالة من العزة والإباء، وهي لذلك صفة ضرورية يجب أن يحققها كل إنسان في كل مجال من مجالات الحياة.

## الجمال الفني في الأبيات:

- (الرجولة صفة): تشبيه بليغ.
- (جامعة لكل صفات الشرف، من اعتداد بالنفس واحترام لها، وشعور عميق بأداء الواجب): في هذه العبارة أسلوب اطناب غير ممل بطريقة الإيضاح بعد الإبهام، فالإبهام في قوله: (جامعة لكل صفات الشرف) والإيضاح بعده في قوله: (من اعتداد بالنفس واحترام لها، وشعور عميق بأداء الواجب). وغرضه البلاغي هو إبراز المعنى وتوضيحه وتوكيده.
- (مهما كلفه من نصب): استعارة مكنية.
- (أسرة وأمة ودين): العطف غرضه التوكيد على شمولية المسؤولية التي يشعر بها الرجل الحقيقي.
- (ترقيتها والدفاع عنها): استعارة مكنية.

## نماذج تطبيقية على الرجولة من واقع الحياة

### الرجولة عند الوزير:

(فالوزير الرجل من عد كرسيه تكليفاً لا تشريفاً، ورأه وسيلة للخدمة لا وسيلة للجاه أول ما يفكر فيه قومه، وآخر ما يفكر فيه نفسه، يظل في كرسيه ما ظل محافظاً على حقوق أمته، وأسهل شيء هو طلاقه يوم يشعر بتقصير في واجبه، بجيد فهم مركزه من أمته ومركز أمته من العالم فيضع الأمور مواضعها، ويرفض في إباء أن يكون عوناً للأجنبي عليها، فإذا أريد على ذلك قال: (لا) بملء فيه، فكانت (لا) منه خيراً من ألف (نعم) وكانت (لا) منه وساماً تدل على رجولته، وكانت (لا) منه خير درس للناشئين يتعلمون منه الرجولة – يقتل المسائل بحثاً ودرسا، ويعرف فيها موضع الصواب والخطأ، ومقدار النفع والضرر، ثم يقدم في حزم على عمل ما رأى واعتقد، لا يعبا بتصفيق المصفيق، ولا بزم القادحين، إنما يعبا بشيء واحد هو صوت ضميره، ونداء شعوره ).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
عدّ	اعتبر.	ملء فيه	كامل إرادته.
تكليفاً	مكلف به.	وساماً	شعراً ودليلاً.
الجاه	العظمة والسلطة.	يقتل	يفحصها.
مواضعها	أماكنها المناسبة.	المسائل	مكان.
إباء	عزة وأنفة.	موضع	بلا تردد.
أريد	أرغم.	في عزم	لا يبال.
		لا يعبا	الشامتين الحاقدين.
		القادحين	

### شرح وتحليل الأبيات:

- يريد الكاتب أن يقول: أن كل إنسان مهما كان موقعه ودوره في الحياة يستطيع أن يكون رجلاً، فالوزير يكون رجلاً بوطنيته وتفانيه في خدمة الأمة، وذلك عندما يدرك أن منصبه هذا تكليف وليس تشريفاً، وإنما هو وسيلة فقط لخدمة شعبه وأمتة وليس وسيلة للجاه، ولا بد أن يفكر في قومه وليس في نفسه، فإذا حقق ذلك ظل باقياً في كرسيه وإلا تركه لغيره ممن يقدر الرجولة الحقّة ويستحق هذا الكرسي، وعليه أيضاً أن يضع أمتة من العالم في مكانها اللائق، وأن يرفض أن يكون عوناً للأجنبي حتى وإذا أرغم على ذلك، لأنه بهذا الموقف يكون نموذجاً يُحتذى لكل الناشئين الذين سوف يتعلمون منه معنى الرجولة الحقّة.
- وعليه أيضاً أن يتفحص يتمعن كل الأمور التي تعرض عليه ويقدر فيها موضع الصواب والنفع العائد على أمتّه، ولا يبال بأصوات المهملين ولا الحاقدين وإنما يحذر شيئاً واحداً هو صوت ضميره ونداء شعوره فقط.

### الجمال الفني في الأبيات:

- بين (تكليف / لا تشريف): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، وسر جمالها: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.
- بين (راه وسيلة للخدمة / لا وسيلة للجاه): مقابلة إيجابية.
- بين (أول / آخر): طباق إيجابي.
- (يضع الأمور): استعارة مكنية.
- تكرار (لا) و(كانت): للتوكيد على ثبات موقفه.
- (لا).....(وساماً): تشبيه بليغ.
- (درس يتعلمون منه الرجولة): استعارة مكنية.
- (يقتل المسائل): استعارة مكنية.
- بين (الصواب / والخطأ): طباق إيجابي.
- بين (النفع / والضرر): طباق إيجابي.
- (لا يعبا بتصفيق المصفيق): كناية عن تقدير المسؤولية.
- (صوت ضميره): استعارة مكنية.
- بين (صوت ضميره / ونداء شعوره): سجع.

## الرجولة عند العالم:

(وَالْعَالَمُ الرَّجُلُ مَنْ أَدَّى رِسَالَتَهُ لِقَوْمِهِ مِنْ طَرِيقِ عِلْمِهِ، يَحْتَقِرُ الْعَنَاءَ، يَنَالُهُ فِي سَبِيلِ حَقِيقَةٍ يَكْشِفُهَا أَوْ نَظْرِيَةٍ يَبْتَكِرُهَا، ثُمَّ هُوَ أَمِينٌ عَلَى الْحَقِّ لَا يَفْرَحُ بِالْجَدِيدِ لَجَدْتَهُ، وَلَا يَكْرَهُ الْقَدِيمَ لِقَدَمِهِ، لَهُ صَبْرٌ عَلَى الشُّكِّ، وَإِغْرَامٌ بِالتَّفْكِيرِ، وَبَطْءٌ فِي الْجَزْمِ، وَصَبْرٌ عَلَى الشَّدَائِدِ وَأَزْدِرَاءٌ بِالْإِعْلَانِ عَنِ النَّفْسِ، وَتَقْدِيرٌ لِلْحَقِيقَةِ صَادَفَتْ هَوَى النَّاسِ، أَوْ أَثَارَتْ سَخَطَهُمْ، جَلَبَتْ مَالًا أَوْ أَوْفَعَتْ فِي فَقْرٍ، يَفْضُلُ قَوْلَ الْحَقِّ وَإِنْ أَهَيْنَ عَلَى قَوْلِ الْبَاطِلِ وَإِنْ كَرَمَ).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يحتقر	يستهن.	الشدايد	المحن.
العناء	التعب.	ازدراء	احتقار.
يناله	يصيبه.	صادفت	لاقت.
يبتكرها	يخترعها.	هوى الناس	إعجاب الناس.
جدته	حدثته.	سخطهم	غضبهم.
إغرام	ولع.	جلبت	حققت.
الجزم	الحسم.	أهين	ذل.

## شرح وتحليل الأبيات:

• ويضيف الكاتب صورة أخرى للرجولة الحقة متمثلة في العالم الرجل الذي يؤدي رسالته على أكمل وجه بعلمه، ويستعذب الجهد والتعب في سبيل تحقيق اكتشاف أو نظرية مبتكرة، فهو الأمين على الحق، ولا يفرح بالجديد لحدثته ولا يكره القديم لقدمه، فهو الصبور، المتأمل، الرزين في قراراته، المتفاني دون متباه بنفسه، والمقدس للحقائق، والقائل للحق وإن أهين ولم يرض بقول الباطل وإن كرم.

## الجمال الفني في الأبيات:

- (يحتقر العناء): استعارة مكنية.
- (حقيقه يكشفها): استعارة مكنية.
- بين (الجديد / والقديم): طباق إيجابي.
- بين (لا يفرح بالجديد لقدمه / ولا يكره القديم لقدمه): مقابلة إيجابية.
- (هو أمين على الحق): كناية عن نزاهة العالم الرجل في تقديره للحقائق.
- (له إغرام بالتفكير): كناية عن التأمل.
- (له بطء في الجزم): كناية عن الرزانة والتأني وعدم العجلة.
- (له ازدراء بالإعلان عن النفس): كناية عن التفاني والتواضع.
- (صادفت هوى الناس): استعارة مكنية.
- (أثارت سخطهم): استعارة مكنية.
- بين (جلبت مالا / أوفعت في فقر): مقابلة إيجابية.
- بين (يفضل قول الحق وإن أهين / على قول الباطل وإن كرم): مقابلة إيجابية.

## الرجولة عند الصانع:

(والصانع الرجل من بذل جهده في صناعته، فلم يشأ إلا أن يصل بصناعته إلى أرقى ما وصلت إليه في العالم، عشقها وهام بها حتى بلغ ذروتها، يشعر بأنه وطني في صناعته كوطنية السياسي في سياسته، وأن أمته تخدم من طريق الصناعة كما تخدم من طريق السياسة، وأن الصناعة لا تقل في بناء المجد القومي عن غيرها من شؤون الدولة، فهو لهذا يحسن منه، وهو لهذا يحسن سلوكه، وهو لهذا يرفض ربها كثيراً مع الخداع، ويقنع بريح معتدل مع الصدق، وهو لهذا كله كان رجلاً).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
بذل جهده	أفنى جهده.	بلغ ذروتها	وصل قمته ومداها.
لم يشأ	لم يرد.	يحسن منه	يتقنه.
أرقى	أعلى.	يحسن سلوكه	يهذبه.
عشقها	أحبها.	الخداع	المكر.
هام بها	تيم بها.	يقنع	يرضى بالقليل.

## شرح وتحليل الأبيات:

• وها هو الرجل الصانع الحق، فهو الذي يبذل قصارى جهده في صناعته، التي يعطيها خلاصة خبرته فيها، حتى تصل إلى مكانة العالمية والمنافسة، وهو بذلك وطني يخدم وطنه بصناعته كالسياسي الذي يخدم وطنه بسياسته، فالصناعة لا تقل شأنًا عن غيرها من وسائل بناء المجد القومي. فلذلك فهو حريص على تطوير وتحسين صناعته وسلوكه، رافض للريح الكثير بالخداع، وقانع بالقليل في صدق واعتدال، فهو إذاً رجل.

## الجمال الفني في الأبيات:

- (بذل جهده في صناعته): استعارة مكنية.
- (فلم يشأ إلا أن يصل....): أسلوب قصر بطريقة (النفي والاستثناء)، عرضه البلاغي التوكيد والتخصيص.
- (عشقها وهام بها): استعارة مكنية.
- (يشعر بأنه وطني في صناعته كوطنية السياسي في سياسته): تشبيه تمثيلي.
- (بناء المجد القومي): استعارة مكنية.
- (بين (يرفض ربها كثيراً مع الخداع/ويقنع بريح معتدل مع الصدق): مقابلة إيجابية.

## ما يطمح إليه الكاتب

من لنا ببرنامج دقيق للرجولة كالبرنامج الذي يوضع للتعليم، يبدأ برعى الطفل في بيته، فيعلمه كيف يحافظ على الكلمة تصدر منه كما يحافظ على الصك يوقع عليه، ويعلمه كيف يكون رجلاً في ألعابه، فيعدل بين أقرانه في اللعب كما يحب أن يعدلوا معه، ويألفهم بروح الرجولة من حب ومساواة ومرح في صدق وإخلاص. ويسير مع التلميذ في مدرسته، فيعلمه كيف يحترم نفسه، وكيف لا يفعل الخطأ وإن غفلت عنه أعين الرقباء، ولا يغش في الامتحان ولو تركه المعلم وحده مع كتبه وكيف يعطف على الضعفاء ويبدل لهم ما استطاع من معونة. ويتمشى مع الطالب في جامعته فيعوده الاعتزاز بنفسه، والاعتزاز بجامعته، والاعتزاز بأمته، ويبعثه على أن يفكر في غرض شريف له في الحياة يسعى

لتحقيقه، حتى إذا أتم دراسته كان قاضياً رجلاً، أو معلماً رجلاً، أو سياسياً رجلاً،  
وعلى الجملة إنساناً رجلاً. من يبادلني فيأخذ كل برامج التعليم، وكل ميزانية الدولة، ويسلمني برنامجاً  
للرجولة وميزانية لتنفيذه ليس غير؟  
ولي كبدٌ مَفْرُوحَةٌ من يبيعني \*\*\* بها كبدٌ ليست بذاتِ قروح

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الصك	العقد والجمع (صكوك).	معونة	مساعدة.
يعذل	يسوي.	يبعثه	يحثه ويشجعه.
أقرانه	من هم في سنه، والمفرد (قرين).	غرض	هدف.
الرقباء	جمع (رقيب) وهو الملاحظ أو المراقب	على الجملة	على العموم.
يعطف	يحنو.	مقروحة	مجروحة.
يبذل لهم	يقدم لهم.		

### • شرح وتحليل الأبيات:

- يحدد الكاتب في هذه الفكرة الهدف الذي يرمى إليه بوضوح، وهو أنه يريد أن يكون هناك برنامج خاص للرجولة كالبرنامج الذي يوضع للتعليم، وهذا البرنامج يبدأ برعاية الطفل من البيت، ثم تعليمه قيمة الوعود والعهود التي يجب أن يفي بها، حتى في لعبه لا بد وأن يكون رجلاً في لعبه مع أصدقائه وكذلك يكون رجلاً في مدرسته، باحترام نفسه ومنعها في الوقوع في الأخطاء، وإن قلت من المراقبين، وكذلك في جامعته ينبغي أن يكون رجلاً يعتز بنفسه وجامعته وبأتمته، وهذا البرنامج المنشود هو الذي يحثه على التفكير في غرض شريف له في الحياة يسعى لتحقيقه سواء كان قاضياً أو معلماً أو سياسياً أو... ففي كل يجب أن يكون إنساناً رجلاً بكل ما تحمله الكلمة من معانٍ.
- ثم يلمح الكاتب إلى حجم الميزانية الكبيرة الذي ينفق في التعليم، وهل من الممكن أن تأخذ هذه الميزانية لنفقها على أبنائنا حتى يصبحوا رجالاً في ضوء برنامج خاص معد لهذا الغرض.

### الجمال الفني في الأبيات:

- (من لنا برنامج دقيق للرجولة): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام
- عرضه البلاغي التمني.
- (برنامج دقيق... كالبرنامج الذي): تشبيه مجمل.
- (يبدأ يرعى الطفل): استعارة مكنية.
- (تعلمه كيف يحافظ على الكلمة كما يحافظ على الصك): تشبيه تمثيلي.
- (روح الرجولة): استعارة مكنية.
- (يسير مع التلميذ): استعارة مكنية.
- (يحترم نفسه): استعارة مكنية.
- (وببذل لهم ما استطاع من معونة): استعارة مكنية.
- (ينمشي مع الطالب): استعارة مكنية.
- (يعوده الاعتزاز بنفسه): استعارة مكنية.
- (من يبادلني...؟): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام غرضه هو التمني.
- بين (لي كبد مقروحة / وكبدًا ليست بذات فروح): مقابلة سلبية.

### ما أشتمل عليه النص

- فكرة النص الرئيسية

• يتناول النص فكرة رئيسية يضرب لها الأمثلة في شيء من الإطناب غير الممل بل يخدم الموضوع، فلا يترك فكرة غامضة، ويحرص على توضيح الفكرة وتأكيداتها عن طريق تكرار التعبير أو لباسها أثواباً لغوية جديدة.

• الأفكار:

• في النص متسلسلة في أسلوب جذاب، حتى لا يدع فرصة لأن يترك القارئ النص قبل أن يتمه.

• ألفاظ الكاتب:

• واضحة الدلالة وجمله قصيرة فيها نوع من الإيقاع يزيد من تأثير الفكرة.

• الأساليب:

• معظمها خبري للتقرير وإبراز الفكرة، والقليل منها إنشائي غرضه هو التمني.

• المحسنات:

• غير متكلفة، ساقها الكاتب كجزء أصيل من الفكرة كالطباقي والمقابلة.

• الصور:

• في النص قليلة وعادية ومستهلكة، فالكاتب لا هدف له إلا توضيح فكرته، ويريد إيصالها للعامة والخاصة على السواء.

• سمات أسلوب الكاتب في النص:

[٢] الوضوح

[١] الدقة

[٤] الواقعية

[٣] قوة الإقناع

## الاجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

ما المجالات التي اهتم بها أحمد أمين؟

المجالات هي: (التدريس/ القضاء/ إدارة الشؤون الثقافية/ كتابة البحوث العلمية/ نشر الكتب القديمة/ التأليف للمدارس / التاريخ للأدب والفلسفة / الكتابة في النقد الأدبي / تأليف الكتب)

ما أهم الأفكار الجزئية التي اشتمل عليها النص؟

الأفكار هي: (١) تعريف الرجولة الحققة

(٢) نماذج تطبيقية على الرجولة من واقع الحياة:

[أ] الرجولة عند الوزير.

[ب] الرجولة عند العالم.

[ج] الرجولة عند الصانع.

(٣) ما يطمح إليه الكاتب.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

■ النص ينتمي إلى المقالة:

■ الأسلوب في النص:

■ أبرز المحسنات التي في النص:

اكتب بأسلوبك تعريفاً للرجولة:

الرجولة هي احترام النفس، وتحمل المسؤولية في الأقوال والأفعال حتى يصل الفرد الرجل بأمته إلى أعلى الأماكن المرجوة.

ما البرنامج الذي يطالب به الكاتب؟ وما رأيك فيه؟

\* البرنامج الذي يطالب به الكاتب هو برنامج خاص يكون كفيلاً بصنع الرجال.

وأرى أنه برنامج يعد حلمًا، يجب أن نعمل ويعمل كل من في الوطن على تحقيقه لما فيه مصلحة الأمة والوطن.

استخرج من النص ثلاثة محسنات بدعية، وسمها.

(١) بين (أول / وآخر): طباقي إجابي.

(٢) بين (صوت ضميره / نداء شعوره): سجع.

# \* \* المساء \* \*

خليل مطران

- \* خليل مطران (رائد التجديد في الشعر).
- \* سنة ١٨٧٢م، في (بعلبك) بلبنان، من أب لبناني، وأم فلسطينية.
- \* أكمل تعليمه الثانوي في بيروت.
- \* للدراسة بعد إتمام دراسته الثانوية:
- \* واستقر بها سنة ١٨٩٢م. ولذلك لقب بشاعر القطرين (لبنان ومصر).

\* عمل في الصحافة وتحديداً في جريدة الأهرام، وعنى بالأدب والترجمة، فقد ترجم مسرحيات شكسبير (عطيل - وهاملت - وماكبث)، وترجم مع شاعر النيل حافظ إبراهيم كتاب (الموجز في الاقتصاد) من اللغة الفرنسية، وعين رئيساً للفرقة القومية.

\* زعيم المدرسة الرومانسية في الشعر العربي المعاصر الذي أرسى مبادئها مؤكداً على أهمية النظرة إلى القصيدة في جملتها، لا في أبياتها منفردة، أي هو ممن اهتموا بوحدة القصيدة وليس وحدة البيت الذي اعتادها الكلاسيكيون.

\* له ديوان شعر مطبوع، ومن قصائده المشهورة قصيدة بعنوان (مقاطعة)، وفيها يقول:

كسّـروا الأقلام ! هل تكسـيـرُها  
يَمْنَعُ الأيدي أن تنقش صخراً ؟  
قَطَّـعُوا الأيدي ! هي تقطيعها  
يَمْنَعُ الأعين أن تنظر شـزراً ؟  
أطفئوا الأعين: هل إطفأوها  
يَمْنَعُ الأنفاس أن تُصعد زفراً ؟

\*: سنة ١٩٤٩م.

## مناسبة النص

مرض الشاعر سنة ١٩٠٢م بعد قصة حب فاشلة، وطال به المرض، فنصحته الأصدقاء بالذهاب إلى الإسكندرية ليستشفى من مرضه بهواء البحر المنعش وسحر الطبيعة هناك، ولكنه بعد ذهابه شعر بألم الفراق لحبيبته التي تركها في القاهرة، فاجتمع عليه ألم وحشة الفراق ولوعته، وألم المرض، فتضاعفت أحزانه، فنظم هذه القصيدة المسماة (المساء) وهي نتيجة تجربة ذاتية صادقة، وهذه القصيدة تعتبر من أوضح النماذج المبكرة الموضحة لنزعه الرومانسية، والتي نظمها في الوقت الذي كانت الكلاسيكية الجديدة فيه في أوج ازدهارها ومطلع هذه القصيدة:

دأءَ ألم فخلت فيه شفائي \*\*\* من صبوتي فتضاعفت برحائي  
يا للضعيفين استبدا بي وما \*\*\* في الظلم مثل تحكم الضعفاء

\* البحر: القصيدة تنتمي إلى بحر (الكامل). وتفعيلاته هي:

متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن \*\*\* متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن

## الأفكار الرئيسية التي إشتهل عليها النص

عذاب الحب وآلام المرض. - شكوى وضيق. - خواطر حزينة.

### عذاب الحب وآلام المرض

- ١- إني أقمتُ على التعلّة بالمُنَى \*\* في غربة -قالوا- تكونُ دوائي  
 ٢- إن يشف هذا الجسم طيبٌ \*\* أيلطفُ النيرانَ طيبُ هواءٍ؟  
 هوائها \_\_\_\_\_ \*\* في علةٍ منفاي لا استشفائي  
 ٣- عبثٌ طوافي في البلاد وعلّةٌ \*\* بكأبتي متفردٌ بعنائي  
 ٤- متفردٌ بصبابتي متفردٌ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أقمت	عشت.	طوافي	ترحالي وتلقي.
التعلّة	التعلل والتلهي والتشاغل.	علة	مرض.
المنى	الآمال والأمنيات، والمفرد (منية).	منفاي	نفبي وغربتي.
دوائي	علاجي.	الاستشفاء	طلب الشفاء.
طيب هوائها	هوؤها العليل.	المتفرد	الوحيد الذي يشعر بالوحدة والانعزاد.
يلطف	يخفف ويهديء.	صبابتي	شدة شوقي.
النيران	جمع (نار) وهي نار الشوق.	كأبتي	حزني.
عبث	وهم لا فائدة منه.	عنائي	تعبي وألمي.

### شرح وتحليل الأبيات:

- لقد عملت بنصيحة الأصدقاء، وأقمت غريباً في الإسكندرية متعللاً بالأمل في الشفاء.
- ولو فرضنا أن طيب الهواء سينعش الجسم، ويخفف مرضه، فهل يعقل أن الهواء يخمد نيران الحب في القلوب؟ أم أنه يزيدُها اشتعالاً؟
- ولذلك أحس أن هذه الغربة وهذا التنقل والترحال طلباً للعلاج عبث لا فائدة منه، فقد جمعت بين المرض والشوق، فأضافت إلى علة الجسم علة الحب وعذاب القلب.
- فأنا أصبحت أعاني شوقاً وحزناً وآلاماً فريدة لا نظير لها.

### الجمال الفني في الأبيات:

- ١ - إني أقمتُ على التعلّة بالمُنَى \*\*\* في غربة -قالوا- تكونُ دوائي

- (إني أقمت....): أسلوب مؤكد بـ (إن).
- بين (أقمت / غربة): طباق إيجابي (معنوي).
- (التعلة): كلمة توحى بالأمال الكاذبة.
- (قالوا): أسلوب إطناب بصورة الجملة الاعتراضية، وهي تؤدي معنى (زعموا)، وتوحي بالشك في فائدة هذه الرحلة.
- (في غربة... تكون دوائي): تشبيه بليغ حيث شبه الغربة بالدواء، وسر جمالها هو توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التجسيم، وهذا التشبيه يوحي بالنفور والألم من الغربة.
- (البيت كله): أسلوب خبري للتحسر.
- ٢ - إن يشف هذا الجسم طيبٌ هوانها \*\* أيلطف النيران طيبٌ هواء؟ (إن): أداة شرط للدلالة على شكه في الشفاء.
- (يشف....طيب هوانها): استعارة مكنية، حيث شبه الهواء بالدواء الذي يشفي، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته وهي الشفاء، وسر جمالها هو توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التجسيم.
- (أيلطف النيران...؟): أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو (النفي)، وهو بهذا الأسلوب يؤكد حقيقة علمية وهي أن الهواء يزيد النار اشتعالاً، فكيف يزعمون أنه يطفئها.
- (النيران): استعارة تصريحية حيث شبه الأشواق في حرارتها بالنيران، وحذف المشبه، واكتفى بالمشبه به، وسر جمالها التجسيم، وتوحي بشدة الحب.
- ٣ - عبثٌ طوافي في البلاد وعلة \*\* في علةٍ منفاي لا استشفائي بين (علة / واستشفاء): طباق إيجابي، لإبراز المعنى وتوضيحه وتقويته وتوكيده.
- (عبثٌ طوافي): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.
- (علة في علة منفاي): تشبيه بليغ حيث شبه المنفي بالعلة المضاعفة، وحذف أداة التشبيه ووجه الشبه، ويوحى بالأم الغربة.
- (علة في علة منفاي): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.
- (البيت كله): الأسلوب فيه خبري، للتحسر.
- ٤ - متفردٌ بصبابتي متفردٌ \*\* بكأبتي متفردٌ بغنائني (البيت كله): كناية عن كثرة همومه، وسر جمالها هو الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- (البيت كله): فيه حسن تقسيم، وهو تقطيع البيت إلى أجزاء متساوية لها تأثير موسيقي جيد في نفس المتلقي، وهو مصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- قيمة إضافة كلمة (صباية، وكأبة، وعناء) إلى (يأ المتكلم): لكي توحى بأنه ألم خاص بالشاعر نتيجة لمحنته.
- تكرار كلمة (متفرد): للتوكيد على شعور الشاعر بالألم وانفراده به، فلا مشاركة وجدانية تخفف عنه.
- (علاقة هذا البيت بما قبله): هو أن هذا البيت نتيجة لما قبله.
- (أسلوب البيت): خبري للحسرة.

### شكوى وضيق

- ٥ - شاكٍ إلى البحر اضطرابِ خواطري \*\* فُجِيبُنِي بِرِياحِهِ الهوجاءِ  
٦ - ثاوٍ على صخرٍ أصمٍّ ولِيت لي \*\* قَلْباً كَهَذِي الصخرةِ الصَّمَاءِ  
٧ - يَنْتَابُهَا موجٌ كموجٍ مَكَارِهي \*\* وَيَفْتُهَا كَالسُّقْمِ فِي أَعْضَائِي

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
شاكٍ	تقديرها (أنا شاكٍ) وحذفت الياء منه لأنه (اسم منقوص) غير معرف بـ(ال) ومقطوع عن الإضافة، وفي محل رفع (خبر).	صخر أصم	حجر صلب مصمت، وجمع (أصم، وصَّماء): (صُم).
اضطراب	إخفاق وحيرة.	ينتابها	يصيبها ويستولي عليها.
خواطري	أفكاري، والمفرد (خاطرة).	مكارهي	جمع (مكره) وهو ما يكرهه الإنسان، والمراد الشدائد التي تتوالى على قلبه.
يجيبني	يرد عليّ.	يفتها	يفتتها.
رياح	جمع (ريح).	السقم	المرض.
الهوجاء	الشديدة القوية، والجمع (هوج).	أعضائي	المراد أجزاء وأعضاء جسدي.
ثاوي	مقيم، وتقديرها (أنا ثاوي) وهي مثل كلمة (شاكٍ) تماماً في حذف الياء منها.		

### شرح وتحليل الأبيات:

- وفي هذا المساء وقفت على شاطئ البحر وشكوت له حزني، واضطراب نفسي وأفكاري، فأجابني بما يدل على اضطرابه هو أيضاً، فزاد حيرتي وألمي. فأصبحت أشعر بأنني (كالمستجير من الرمضاء بالنار).
- وجلست على صخرة من صخور الشاطئ متمنياً أن يكون قلبي قاسياً مثلها، ولا يتأثر بعواطف الحب والشوق ولا يحس بالألم والعذاب.
- فوجدت الصخرة ضعيفة معذبة مثلي، فالأمواج تتوالى عليها كما تتوالى المصائب على قلبي فتضعف، وتتناثر أجزاؤها كضعف أعضائي من السقم والمرض.

### الجمال الفني في الأبيات:

٥ - شاكٍ إلى البحر اضطراب \*\* فيجيبني برياحه الهوجاء  
خواطري

- (شاكٍ...): أسلوب إيجاز بصورة الحذف، والمحذوف هو المبتدأ، وتقديره (أنا شاكٍ) وقيمته الجمالية هي إثارة الذهن والانتباه.
- (شاكٍ إلى البحر اضطراب خواطري): استعارة مكنية، سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص، وهي توحى بحب الشاعر للطبيعة.
- (يجيبني برياحه الهوجاء): استعارة مكنية، سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص، وهي توحى بالتجاوب بينه وبين الشاعر.

- (رياحه الهوجاء): تعبير يوحي بشدة هياجه وانفعاله.
- بين (شاك / يجيبني): مقابلة إيجابية.
- (البيت كله): الأسلوب فيه خبري لإظهار القلق والحيرة.
- ٦ - ثاوٍ على صخرٍ أصمٍّ وليت لي \*\* قلباً كهذي الصخرة الصماء
- (ثاوٍ): أسلوب إيجاز بصورة الحذف، والمحذوف هو المبتدأ، وتقديره (أنا ثاوٍ)، وقيّمته الجمالية هي إثارة الذهن والانتباه.
- (ليت): للتمني.
- (قلب كهذي الصخرة الصماء): تشبيه مفصل، وهو يوضح أمنية الشاعر في عدم الإحساس، وهو يوحي بكثرة الآلام.
- (الجملة الأولى في البيت): الأسلوب فيها خبري لإظهار الألم.
- (باقي البيت): الأسلوب فيه إنشائي، غرضه: التمني.
- ٧ - ينتابها موجٌ كموجٍ مكارهي \*\* ويفتّها كالسُّقم في أعضائي
- (ينتابها موج): الفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار، وهذا يلائم تتابع الموج.
- (موج كموج مكارهي): تشبيه مجمل.
- (موج مكارهي): تشبيه بليغ بالإضافة.
- (يفتّها كالسقم في أعضائي): تشبيه مجمل، حيث شبه موج البحر يفتت الصخر بالمرض في إضعاف الأعضاء.
- (البيت كله): الأسلوب فيه خبري لإظهار الأسى والحزن.

### ثالثاً: خواطر حزينّة

- ٨ - يا للغروب وما به من عبّرة \*\* للمُسْتَهَام وعِبْرَةٍ للرّائي!
- ٩ - أو ليس نزعاً للنهار وصرعة \*\* للشمس بين ماتم الأضواء؟
- ١٠ - وخواطري تبدو تجاه نواظري \*\* كلمي كدامية للسحاب إزائي
- ١١ - ولقد ذكرتك والنهار مودّع \*\* والقلب بين مهابة ورجاء
- ١٢ - والشمس في شفقٍ يسيلُ \*\* فوق العقيق على ذرئ
- نُضْرَهُ \*\* ســـــوداء
- ١٣ - مرت خلال غمامتين تحذراً \*\* وتقطّرت كالدمعة الحمراء
- ١٤ - فكأن آخر دمعة للكون قدّ \*\* مُزَجَّتْ بآخر أدمعي لِرثائي
- ١٥ - وكانني أدستُ يومي زائلاً \*\* فرأيتُ في المرأة كيف
- مَســـــائِي

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يا للغروب	أسلوب تعجب.	مهابة	خوف.
عبّرة	دمعة، والجمع (عبرات).	رجاء	أمل.

المستهام	المشتاق.	الشفق	أشعة حمراء تصبغ الأفق عند الغروب، وتستمر بعده أكثر من ساعة.
عبرة	عظة، والجمع (عبر).	النضار	الذهب والمراد لون الذهب.
الرائي	المتأمل.	العقيق	الياقوت وهو حجر كريم أحمر والمراد هنا السحاب الأحمر، والجمع (عقائق).
نزعا	النزع هو خروج الروح واحتضار المريض، والمراد أن الغروب نهاية النهار.	ذرا	جمع ذروة وهي أعلى الشيء.
صرعة	موتاً.	خلال	بين.
ماتم	جمع (ماتم) وهو كل مجتمع في حزن أو فرح، وغلب استعماله في الأحزان.	غمامتين	سحابتين.
خواطري	أفكاري مفرداً (خاطرة)	تحدراً	وهي تتحدّر إلى الغروب.
نواظري	عيوني مفرداً (ناظرة)	تقطرت	سقطت.
كلمي	جريحة	مزجت	خلطت.
دامية	ثقيلة وغزيرة	أنست	أحسست.
ذكرتك	الخطاب لحبيبتة التي تركها في القاهرة.	زائلاً	منتهياً.
مودع	راحل.	مسائي	نهائيتي.

### شرح وتحليل الأبيات:

- عجباً للغروب وما يحمل من معانٍ مختلفة فهو يحرك الحزن في نفس العاشق فيبكي، ويوحى للمتأمل معاني وعظات بالغة.
- فهو نهاية للنهار، وموت للشمس، تبكي عليها الأضواء وهي تشيعها.
- أفكاري مسيطرة وتظهر أمام عيوني كأنها سحب غزيرة تسقط الأمطار .
- وفي قلب هذا المشهد المؤلم حيث يرحل النهار، ويقبل المساء فيختلط اليأس بالأمل، والخوف بالرجاء ذكرتكَ أيتها الحبيبة، وذلك دليل إخلاصي لك.
- والشمس غارقة في الشفق الذي يجمع بين صفرة الذهب وحمرة الياقوت، ويترامى هناك بعيداً على قمم الروابي السوداء.
- ثم انحدرت الشمس بين غمامتين نحو الغروب كأنها دمعة حمراء بين جفنين.
- فتخيلت الكون يذرف آخر دمعة له ليشاركني حزني ودموعي.
- وكأنني أحسست قرب نهايتي في تلك الصورة الحزينة التي عرضها هذا المساء الكئيب.

### الجمال الفني في الأبيات:

٨ - يا للغروب وما به من عبرة \*\* للمُستَهِم وعبرة للرّائي!

■ (يا للغروب): أسلوب إنشائي طلبى بصورة النداء، غرضه التعجب، ويوحى بقوة الانفعال.

■ بين (عبرة / عبرة): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، وسر جماله: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.

٩ - أو ليس نزعا للنهار وصرعة \*\*\* للشمس بين ماتم الأضواء؟

■ (أو ليس نزعا للنهار): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام، غرضه البلاغى التقرير. وفيه استعارة مكنية، حيث شبه الشاعر النهار عند الغروب مريضاً يحتضر ويلفظ أنفاسه الأخيرة، وحذف المشبه به وأتى بصف من صفاته وهي (النزع) وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص، وتوحي بالانقباض النفسى.

■ (صرعة للشمس): استعارة مكنية، فيها تشخيص.

■ (ماتم الأضواء): تشبيه بليغ بالإضافة، يوحي باستمرار كآبة الشاعر.

١٠ - وخواطري تبدو تجاه نواظري \*\*\* كلمى كدامية السحاب إزاني

■ (خواطري تبدو) استعارة مكنية فيها تجسيد .

■ البيت كله تشبيه تمثيلي .

١١ - ولقد ذكرتكَ والنهارُ مودَعٌ \*\* والقلبُ بين مَهَابَةٍ ورجاءٍ

■ (ولقد ذكرتكَ): أسلوب مؤكد بوسيلتين هما (اللام - وقد).

■ (النهار مودع): استعارة مكنية، فيها تشخيص للنهار.

■ بين (مهابة / رجاء): طباق إيجابي، لإبراز المعنى وتوضيحه.

■ (أسلوب البيت): خبري لإظهار شدة حبه لها.

١٢ - والشمس في شفقٍ يسيلُ \*\* فوق العقيق على نرئٍ سوداءٍ  
نُضَارُهُ

■ (نضاره): تشبيه بليغ بالإضافة، حيث شبه الشفق بالنضار، وهو الذهب، وسر جماله التوضيح.

■ (العقيق): استعارة تصريحية، حيث شبه السحاب الأحمر بالعقيق، وحذف المشبه، وصرح بالمشبه به، وسر جمالها توضيح الفكرة برسم صورة لها. ولعلك تحس ما فيهما من مخالفة الجو النفسى الحزين لأن الذهب والعقيق يوحيان بالسعادة.

■ بين (الشمس / سوداء): طباق معنوي.

■ (أسلوب البيت): خبري لإظهار الأسى.

١٣ - مرت خلال غمامتين تحدرًا \*\* وتقطرت كالدمعة الحمراء

■ (البيت كله): تشبيه تمثيلي، فقد شبه صورة الشمس وهي تمر بين سحابتين بصورة دمعة تسقط بين جفنين وقد انعكست عليها ألوان الشفق، فكانت حمراء. وهو يوحي بحزن الشاعر.

■ (أسلوب البيت): خبري لإظهار الأسى.

■ (مرت): استعارة مكنية.

١٤ - فكان آخر دمعة للكون قدْ \*\* مُزَجَّتْ بآخر أدْمعي لِرثائي

■ (آخر دمعة للكون): استعارة مكنية، توحى بتجاوب الكون معه.

■ (البيت كله): كناية عن إحساس الشاعر بقرب نهايته.

- (أسلوب البيت): خبري لإظهار الحزن.
- ١٥ - وكأني أنست يومي زائلاً \*\*  
 فرأيتُ في المرأة كيف مسائي
- (وكأني أنست يومي زائلاً): كناية عن التشاؤم واليأس من الحياة.
- (يومي): مجاز مرسل عن العمر، علاقته الجزئية، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
- (المرأة): استعارة تصريحية، فقد شبه مشهد الغروب بالمرأة التي تعكس نهايته، وحذف المشبه واكتفى بالمشبه به.
- (مسائي): استعارة تصريحية حيث شبه الشاعر نهايته بالمساء، وحذف المشبه واكتفى بالمشبه به، وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.

## مناسبة النص

### الغرض:

✕ هذا النص من شعر الوصف الذي تطور في العصر الحديث، فأصبح تعبيراً عما في النفس من مشاعر وانفعالات، مع الامتزاج بالطبيعة والتشخيص لها، وبث الحياة والحركة فيها، وجعل الإنسان عنصراً من عناصرها إيماناً بوحدة الوجود التي هي أساس (المدرسة الرومانسية) في الشعر.

### الأفكار:

✕ واضحة، مرتبة، عميقة، جديدة، فالقصيدة مترابطة الأفكار والمعاني، وكل فكرة تسلمك إلى ما بعدها في تسلسل رائع.

### الصور:

✕ جمع الشاعر بين التصوير الكلي القائم على (الصوت واللون والحركة)، والخيال الجزئي من (تشبيه واستعارة وكناية ومجاز مرسل) والدليل على ذلك في النص بكثرة.

### الألفاظ:

✕ تمتاز الألفاظ بالسهولة والوضوح مع السلامة والفصاحة.

### الموسيقا:

✕ الموسيقا في النص خارجية ظاهرة نابعة من وحدة الوزن ووحدة القافية، وداخلية ظاهرة وخفية.

### ملامح شخصية الشاعر:

تبدو ملامح شخصية الشاعر من خلال النص، فهو: رقيق الشعور، مرهف الحس، واسع الثقافة، عميق التفكير، رائع التعبير والتصوير.

### الخصائص الفنية لأسلوب مطران:

- ١- سهولة الألفاظ ووضوحها مع التمسك بالفصاحة والأصالة وإحكام الصياغة.
- ٢- الزهد في المحسنات.
- ٣- التنويع بين الخبر والإنشاء.
- ٤- عمق المعاني والأفكار والابتكار فيها.
- ٥- ترابط الأفكار ووضوحها.
- ٦- رسم الصور الكلية، وتشخيص الطبيعة وإجراء الحوار معها.
- ٧- صدق التجربة مع التزام وحدة الوزن والقافية.

### المحافظة والتجديد:

✕ ملامح المحافظة على القديم:

- ١ - التزام الوزن ووحدة القافية.
- ٢ - أصالة اللغة ودقتها.

٣ - انتزاع بعض الصور من التراث القديم.

#### ملاحم التجديد:

١ - اختيار عنوان مناسب للقصيدة تدور حوله الأفكار.

٢ - رسم الصور الكلية.

٣ - الوحدة الفنية (العضوية) المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.

٤ - التشخيص ومزج النفس بالطبيعة.

## **الاجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي**

**أين ولد الشاعر (مطران)؟ ومتى غادر وطنه إلى باريس؟**  
ولد الشاعر مطران في بعلبك بلبنان، وغادر وطنه إلى باريس بعد أن أكمل تعليمه الثانوي في بيروت.

**لم سمي بشاعر القطرين؟**

سمي بشاعر القطرين لأنه بعد أن استقر بمصر عام ١٨٩٢م أجاد الشعر أيضاً كما أجاده من قبل في لبنان، فلقب بشاعر القطرين (لبنان ومصر).

**إلى أي غرض ينتمي هذا النص؟ وكيف تطور؟**

ينتمي هذا النص إلى غرض الوصف، الذي تطور في العصر الحديث فأصبح تعبيراً عما في النفس من مشاعر وانفعالات، مع الامتزاج بالطبيعة والتشخيص لها، وبت الحياة والحركة فيها، وجعل الإنسان عنصراً من عناصرها إيماناً بوحدة الوجود التي هي أساس المدرسة الرومانسية في الشعر.

**عكست رؤية الأديب للكون حالته النفسية. وضح ذلك من خلال بعض الألفاظ**

**والصور.**

عكست رؤية الأديب للكون حالته النفسية من خلال استخدامه للألفاظ الموحية والصور بنوعها (الكلية والجزئية) التي جسمت مشاعره الحزينة، والتشاؤم الذي يملأ عالمه النفسي باليأس من الشفاء، وتوقع النهاية المحتومة، مستعيناً بخطوط الصورة الكلية (الصوت واللون والحركة) والصورة الجزئية والألفاظ الموحية.

**التشخيص إضفاء صفة الحياة على الجماد. بين ذلك مستشهداً بما ورد في النص؟**

لعلنا من خلال دراستنا للنص نكون قد لمسنا معنى التشخيص بمفهومه الحقيقي وهو إضفاء صفة الحياة على الجماد، وذلك من خلال استخدام الشاعر لبعض التشبيهات والاستعارات من مثل:

- قوله: (شاك إلى البحر اضطراب خاطري): فهي استعارة مكنية، سر جمالها توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص.
- وقوله: (يجبني برياحه الهوجاء): فهي أيضاً استعارة مكنية فيها تشخيص.

• وقوله: (صرعة للشمس): فهي استعارة مكنية فيها تشخيص.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

- ينتمي النص إلى المدرسة..... (الكلاسيكية / الواقعية / الرومانسية).
- الصورة (شفق يسيل نضاره)..... (تشبيه / استعارة / تشبيه تمثيل).
- تقديم الخبر في (عبث طوافي، علة فنفاي)  
غرضه.... (الاهتمام/ توكيد الحكم/ تقوية الحكم).
- آنست يومي زائلاً كناية عن..... (الحزن / الخوف / اليأس).
- للبحث في القاموس المحيط عن (تجاه) نجدها في.....

(فصل التاء باب الهاء / فصل الهاء باب الواو / باب الهاء فصل)

(الواو).

ولقد ذكرْتُكَ والنهارُ مودِعٌ      \*\*      والقلبُ بين مَهابةٍ ورجاءٍ  
والشمسُ في شفقٍ يسيلُ      \*\*      فوق العقيقِ على ذُرَى سوداءٍ  
نُضْرَارُهُ

أ - (سوداء / ذراً / آنست). هات جمع الأولى، ومفرد الثانية، ومرادف الثالثة.

ب - وضح الصورة البيانية في البيت الثاني. ورأيك فيها.

ج - (ولقد ذكرتك) و(لقد تذكرتك) أيهما أبلغ؟ ولماذا؟

د - قال عنتره:

ولقد ذكرْتُكَ والرماحُ نواهلُ      \*\*\*      مني وببيض الهند تقطر من دمي

وازن بين هذا البيت، والبيت الأول في السؤال من ناحية المعنى.

أ - جمع (سوداء): سوداوات. ، مفرد (ذراً): ذروة. ، مرادف (آنست): أحسست.

ب - \* الصورة الأولى في قوله: (شفق يسيل نضاره)، فهي تشبيه بليغ

بالإضافة، حيث شبه الشفق بالنضار، وهو الذهب، وسر جماله

توضيح الفكرة برسم صورة لها.

\* الصورة الثانية في قوله: (العقيق): فهي استعارة تصريحية، حيث شبه

السحاب الأحمر بالعقيق، وحذف المشبه، واكتفى بالمشبه به، وسر

جمالها هو توضيح الفكرة برسم صورة لها. ولعلنا أحسنا ما فيهما

من مخالفة للجو النفسي الحزين، لأن الذهب والعقيق يوحيان

بالسعادة.

ج - (لقد ذكرتك) أبلغ من (لقد تذكرتك): لأن التعبير الأول يوحي بأنه تذكرها

رغم إرادته وبرغم كل ما يتعرض له بينما التعبير الثاني يوحي بإرادته في

التذكر.

د - قول (عنتره) أحسن من (مطران): لأن عنتره يذكر حبيبته وهو معرض للقتل، مما يدل على شدة حبه لها، أما مطران فيذكرها وهو ينتزه على شاطئ البحر. وربما كان هذا المشهد مرتبطاً بذكريات لقائه بها، ولهذا تذكرها الآن.

اذكر مظاهر التجديد في النص.

مظاهر التجديد في النص تتمثل في:

- ١ - اختيار عنوان مناسب للقصيدة تدور حوله الأفكار.
- ٢ - رسم الصور الكلية.
- ٣ - الوحدة الفنية (العضوية) المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.
- ٤ - التشخيص ومزج النفس بالطبيعة.

## \* كن بليماً \*

- ❖ إيليا ضاهر أبو ماضي، شاعر عربي رومانسي، جمع بين العاطفة الجياشة والفكر الموجه، وعمق التجربة والخيال.
- ❖ ولد بقرية (المحيثة) ببلنات سنة ١٨٨٩م.
- ❖ كان يقطع مسافة ميلين سيراً على الأقدام- وهو طفل صغير- من قرينته المحيثة ببلنات إلى المدرسة التي يديرها الشيخ (إبراهيم المنذر) فيقف أمام نافذتها يصغي إلى شرح الدرس لعدم قدرته على دفع تكاليف الدراسة، وحين لمس المعلم شدة رغبته في طلب العلم دعاه إلى دخول الفصل دون مقابل.

❖ سفره إلى مصر: وهو في الثالثة عشرة من العمر، للعمل في (الإسكندرية) وواصل دراسته وتمكن من إصدار ديوان له أسماه (تذكار الماضي) وهو لم يتجاوز الثانية والعشرين من العمر.

❖ شعره في القضايا القومية: مدافعاً عن أمته ومستنهماً إياها في مجابهة مستعمرها ومن ذلك:

دنياك يا وطن العروبة غاية \*\*\* حشدت عليك أراقما وذئابا  
فألبس لها ماء الحديد مطارقاً \*\*\* واجعل لسانك مخلصاً أو ناباً  
لا شرع في الغابات إلا شرعها \*\*\* فدع الكلام شكاية وعتاباً

❖ هجرته إلى أمريكا الشمالية: عام ١٩١٢م وباستقراره فيها اختمرت تجربته الشعرية، وازدادت ملكته الأدبية اتساعاً، وموهبته التعبيرية متانة، فنهج نهجاً إيقاعياً تصويرياً واشترك في تأسيس الرابطة القلمية سنة ١٩٢٠م.

• اتسم شعره هناك بـ: (العفوية / وسهولة الألفاظ / وعذوبة العبارة / مناجاته للطبيعة).

ومن ذلك قوله مخاطباً بلبلأ صداحاً:  
يا ايها الشادي المغرد في الضحى \*\*\* اهواك إن تتشد وإن لم تتشد  
لله درك شاعر لا ينتهي \*\*\* من جيد إلا صيا للأجود  
يا فيلسوفاً قد تلاقى عنده \*\*\* طرب الخلي وحرقة المتوجد  
طوباك إنك لا تفكر في غد \*\*\* بدء الكأبة أن تفكر في غد

❖ نظرته إلى الإنسان: مجد ذاته وسمى بها وأحب كل ما في الوجود حتى ذهب به الاعتقاد إلى أن كل ما في الحياة قائم على الحب فلولا له لكان العدم. وتحت تأثير هذا المنعطف الفلسفي تغنى (إيليا) بأجمل قصائده، وأسهم في إثراء الشعر العربي بفيض من المدلولات الإنسانية في أسمى معانيها. وفي ذلك يقول عن الإنسان الذي تكبر:

نسي الطين ساعة أنه طين \*\*\* حقير فصال تيهها وعربد  
وكسا الخبز جسمه فتباهى \*\*\* وحوى المال كيسه فتمرد  
يا أخي لا تمل وجهك عني \*\*\* ما أنا فحمة ولا أنت فرقد  
❖ دواوينه: (إيليا أبو ماضي)، (تذكار الماضي)، (الخمائل)، (الجداول)، (تبروتراپ).

❖ توفي رحمه الله في ١١/٢٣/١٩٧٥م).

### مناسبة النص

إن هذا القصيدة تدعو إلى التفاؤل، والمحبة وتدفع إلى الخير في بساطة شعرية خالية من التعقيد، وفي فلسفة واضحة لا يفسدها غموض.

القصيدة تنتمي إلى بحر (الكامل) وتفعيلاته هي: متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن \*\*\* متفاعلن متفاعلن متفاعلن

### الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

المحبة للجميع في كل الظروف والأحوال. - ضرورة مقابلة الإساءة بالإحسان. - وجوب العطاء دون انتظار الثواب.

## المحبة للجميع في كل الظروف والأحوال

- ١ - كُنْ بَلْسَمًا إِنْ صَارَ دَهْرُكَ أَرْقَمًا \*\*\* وحلاوة إِنْ صَارَ غَيْرُكَ عَلْقَمًا  
 ٢ - إِنْ الْحَيَاةَ حَبَبُكَ كُلَّ كُنُوزِهَا \*\*\* لا تَبْخُلَنَّ عَلَى الْحَيَاةِ بِبَعْضِ مَا  
 ٣ - أَحْسَنُ وَإِنْ لَمْ تُجْزَ حَتَّى بَالْتَنَّا \*\*\* أَيُّ الْجَزَاءِ الْغَيْثُ يَبْغِي إِنْ هَمَّى؟  
 ٤ - مَنْ ذَا يُكَافِي زَهْرَةً فَوَاحَةً \*\*\* أَوْ مَنْ يُثِيبُ الْبَلْبَلَ الْمَتْرِنَمَا؟

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
بلسمًا	دواءً وأملًا.	الثناء	الشكر.
أرقمًا	الأرقم هو الثعبان أو الحية.	الغيث	المطر.
علقمًا	العلقم نوع من الشجر يتصف بالمرارة الشديدة.	يبغي	يطلب ويريد.
حبتك	أعطتك	همي	هطل بغزارة.
كنوز الحياة	كل ما بها من عوامل البهجة والتي يجب الاستمتاع بها.	فواحة	تنشر عبيرها.
ببعض ما	المراد ببعض ما وهبتك إياه.	المترنما	الصداح أو المغرد بصوت جميل.
لم تجز	لم تؤجر.		

### شرح وتحليل الأبيات:

- يقول إيليا أبو ماضي : عليك أن تكون دواءً، وأملًا لكل من حولك حتى وإن كان يضمرك لك الشر، وأمنح محبتك وصفاء نفسك لغيرك وإن لم تجد منه سوى الجفاء والجحود.
- وتذكر أن هذه الحياة أعطتك الخيرات الكثيرة، ولم تبخل عليك بأثمن ما تملك، فلا تضن ببعض ما وهبته لك.
- بل كن مثلها والتزم مواصلة الإحسان دون أن تنتظر ثواباً لما تفضلت به، ألا ترى المطر يسقي الزرع والإنسان.
- والزهرة الفواحة تنشر عطرها، والبلبل الصداح يغرد بصوته الجميل وجميعهم لا ينتظرون من أحد جزاء، ولا يطلبون لعطائهم ثناء.

### الجمال الفني في الأبيات:

- ١ - كُنْ بَلْسَمًا إِنْ صَارَ دَهْرُكَ \*\*\* وحلاوة إِنْ صَارَ غَيْرُكَ عَلْقَمًا

## أرقام

- (كن): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الأمر، غرضه البلاغى هو النصح والإرشاد.
- (كن بلسماً): تشبيه بليغ، حيث شبه المخاطب بالبسم، وحذف أداة التشبيه ووجه الشبه، وسر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها.
- (حلاوة): تشبيه بليغ، بتقدير (كن حلاوة).
- (دهرك أرقماً): تشبيه بليغ.
- (غيرك علقماً): تشبيه بليغ.
- بين (حلاوة / وعلقماً): طباق إيجابى.
- معنى البيت الرامى إلى ضرورة مبادلة الإساءات بالإحسان، فيه اقتباس حيث إنه يتفق مع قوله تعالى: (ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم).

### ٢ - إن الحياة حبك كل كنوزها \*\*\* لا تبخلن على الحياة ببعض ما

- (إن): للتوكيد على ما تقدمه الحياة للإنسان.
- (الحياة حبك كنوزها): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
- (لا تبخلن....): أسلوب إنشائي طلبى بصورة (النهي)، غرضه النصح والإرشاد.
- (لا تبخلن على الحياة): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
- (الشرط الأول): الأسلوب فيه خبرى كحجة دامغة لتدعيم فكرته وهي ضرورة مبادلة الإساءة بالإحسان.

### ٣ - أحسن وإن لم تجز حتى بالثنا \*\*\* أي الجزاء الغيث يبغى إن همى؟

- (أحسن): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الأمر غرضه البلاغى النصح والإرشاد للإكثار من عمل الخير.
- (إن لم تجز حتى بالثنا): أسلوب شرط، غرضه البلاغى الفرض والاحتمال.
- (حتى بالثنا): توحى بالتقليل.
- (أي الجزاء....): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام، غرضه النفي.
- (الغيث يبغى): استعارة مكنية.

### ٤ - مَنْ ذا يكافئ زهرة فَوَاحَةً \*\*\* أو من يثيب البلبل المترنماً؟

- (من ذا يكافئ....): أسلوب إنشائي طلبى بصورة (الاستفهام)، غرضه (النفي).
- (يكافئ زهرة): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
- (فَوَاحَة): صيغة مبالغة على وزن (فعالة) توحى بكثرة واستمرارية الزهر في التعبير عما يمتاز به.
- (زهرة فَوَاحَة): كناية عن العطاء المتواصل.
- (من يثيب...): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام، غرضه النفي.
- (يثيب البلبل): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
- (البلبل المترنماً): تناسب الصفة مع الموصوف.

## ضرورة مقابلة الإساءة بالإحسان

- ٥ - أَيْقِظْ شُعُورَكَ بِالْمَحَبَةِ إِنَّ غَفَا \*\* لولا شعورُ الناسِ كانوا كالدمى  
٦ - أَحِبِّبْ فِيغْدُو الكُوخُ كُوخاً نَيْرَا \*\* وابغضْ فيمسي الكوخُ سجنًا مظلماً  
٧ - كِرَّةَ الدُّجَى فاسودَّ إلا شُهْبَهُ \*\* بقيتْ لتضحكُ منه كيفَ تجهُمَا  
٨ - لو تعشَّق البِداءُ أصبحَ رملُها \*\* زهراً وصارَ سرايُها الخداعُ ما  
٩ - لو لم يكنْ في الأرضِ إلا مُبْغِضٌ \*\* لتبرَّمتْ بوجُوده وتبرَّما

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أيقظ	جدد.	شهب	نجوم، جمع (شبهة).
شعورك	إحساسك.	تجهما	أصبح عابساً.
غفا	غفل.	البِداء	الصحراء.
الدمى	جمع (دمية) وهي اللعبة من التماثيل.	السراب	ما يظنه الإنسان بماء وهي ليس كذلك.
الكوخ	البيت الصغير المتواضع.	الخداع	الكاذب- الواهم.
نيرا	تملاه السعادة.	ما	ماء، وحذفت الهمزة للضرورة الشعرية.
ابغض	أكره.	مبغض	كاره.
الدجى	الظلام الدامس.	تبرمت	تضايقت.

## شرح وتحليل الأبيات:

- واعلم أنه لولا مشاعر المحبة والود لأصبحت الحياة مقفرة مفزعة، ولأصبح الإنسان على ظهرها أشبه بتمثال جامد، فلا أحاسيس محبة توقظه، ولا مشاعر دقيقة تحركه.
- ويستمر الشاعر في توضيح فلسفته فيأتي بمزيد من الشواهد فيقول: إن الكوخ الذي تسكنه نعيم هو عند المحبة، وجحيم لا يطاق في حالة البغض.
- والدجى أسود وأظلم لأنه كره، وبغض، فتعرض لسخرية من حوله من الشهب المضئية.
- والصحراء عندما أحبت أزهرت رمالها، وتحول سرايها إلى ماء يسقي عطشها.
- والأرض لم تطق مبغضاً عليها وإن كان واحداً، فهي تتملل من بقائه على رحابها الواسعة، وتتمنى زواله، وهو يتمنى الرحيل عنها- كذلك- لأنه لا يعرف الحب ومعناه.

## الجمال الفني في الأبيات:

٥ - أَيْقَظْ شَعُورَكَ بِالْمَحَبَةِ إِنْ غَفَا \*\* لَوْ لَا شَعُورَ النَّاسِ كَانُوا كَالْدُمَى

- (أَيْقَظْ): أسلوب إنشائي طلبى بصورة (الأمر) غرضه هو النصيح والإرشاد.
- (أَيْقَظْ شَعُورَكَ بِالْمَحَبَةِ): استعارة مكنية، فيها تشخيص وتجسيم.
- (كَانُوا كَالْدُمَى): تشبيه مجمل، سر جماله: توضيح الفكرة برسم صورة لها.

٦ - أَجِبْ فَيَغْدُو الْكُوخُ كُوخاً نَيْرًا \*\* وَابْغُضْ فَيُمْسِي الْكُوخُ سَجْنًا مَظْلَمًا

- بين (أحبب / وابغض): مقابلة إيجابية.
- بين (يغدو / ويمسي): مقابلة إيجابية.
- بين (نيرا / مظلمًا): طباق إيجابي.
- كلمة (يغدو): توحى بالتفاؤل في ظل الحب.
- كلمة (يمسي): توحى بالتشاؤم في ظل البغض.
- كلمة (الكوخ): يقول النقاد فيها، أن الشاعر لو كان استخدم كلمة (القصر) بدلاً منها في الشطر الثاني لكان المعنى ازداد قوة وتأثيراً، فيصبح القصر على الرغم من سعته وجمال صنعه مظلماً إذ افتقد المحبة، ويقول آخرون: لعل الشاعر قصد تصوير الكوخ في الحالتين (المحبة - البغض) ولم يقصد المقارنة.

٧ - كَرِهَ الدُّجَى فَاسُودَ إِلَّا شُهْبَهُ \*\* بَقِيَتْ لَتَضْحَكُ مِنْهُ كَيْفَ تَجْهَمَا

- (كره الدجى): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
- (شهبه بقيت لتضحك): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
- بين (تضحك / تجهما): مقابلة إيجابية.
- (كيف تجهما): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو السخرية.

٨ - لَوْ تَعَشَّقَ الْبِيدَاءُ أَصْبَحَ \*\* زَهْرًا وَصَارَ سَرَابُهَا الْخَدَّاعُ مَا رَمَلُهَا

- (تعشق البیداء): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
- (رملها زهراً): تشبيه بليغ.
- (سرابها.... ما): تشبيه بليغ.

٩ - لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا \*\* لَتَبَرَّمَتْ بِوَجْهِهِ وَتَبَرَّمَا مُبْغِضٌ

- (لم يكن في الأرض إلا مبغض): أسلوب قصر، بطريقة النفي والاستثناء، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص.
- (لو): تدل على الفرض والاحتمال.
- (تبرمت بوجوده): استعارة مكنية، فيها تشخيص.

## وجوب العطاء دون انتظار الثواب

- ١٠- لا تَطْلُبَنَّ محبةً مِنْ جاهلٍ      \*\* المرءُ ليسَ يحبُّ حتى يفْهَما  
 ١١- وارفقْ بأبناءِ الغباءِ      \*\* مرضى فإنَّ الجهلَ شيءٌ كالعمى كأنهم

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
جاهل	أحمق.	ارفق	كن سمحاً.
المرء	الإنسان.	أبناء الغباء	الذين لديهم قصور في الفهم والإدراك.
يفهما	يعي ويدرك.		

### شرح وتحليل الأبيات:

- يختتم الشاعر قصيدته بتضمينها حكمة يقول فيها: (إياك أن تطلب المحبة من جاهل، فالحب لا يعمر القلوب التي لا تفهم كنه الحياة وسرها، ولا تدرك أنها قائمة على المحبة).
- وأخيراً يدعو إلى الترفق بأولئك النفر الذين انطوت نفوسهم على الكره والبغض، فهم - في نظره - معذرون لقصور فهمهم، وغباء فكرهم.

### الجمال الفني في الأبيات:

- ١٠- لا تَطْلُبَنَّ محبةً مِنْ جاهل      \*\*\* مرضى فإنَّ الجهل شيء كالعمى
- (لا تطلبين): أسلوب إنشائي طلبي بصورة (النهى)، غرضه البلاغي (النصح والإرشاد).
  - بين (جاهل / ويفهما): طباق معنوي.
  - (البيت كله): يجري مجرى الحكمة، التي مجملها، (لا تنتظر المحبة من جاهل) وهي تدل على خبرة الشاعر بالحياة.
- ١١- وارفقْ بأبناءِ الغباءِ كأنهم      \*\*\* مرضى فإنَّ الجهل شيء كالعمى
- (ارفق): أسلوب إنشائي طلبي بصورة (الأمر)، غرضه البلاغي (النصح والإرشاد).
  - (أبناء الغباء): استعارة مكنية.
  - (كأنهم مرضى): تشبيه مجمل.
  - (الجهل شيء): تشبيه بليغ.
  - (شيء كالعمى): تشبيه مجمل.

### ما أشتمل عليه النص

### إنتماء النص :

إلى الأدب الرومانسي، ويتميز بنكهة أدباء المهجر الذين اعتنوا بالبعد الإنساني في أسمى معانيه، وتفننوا في تصويره بأسلوبهم الشيق المملوء بالجمال، والرفقة والعذوبة. وإيليا أبو ماضي ينتمي إلى هذه المدرسة، فقد نفس في هذا النص عن مشاعره الإنسانية الدافئة التي تدعو إلى تنمية القيم النبيلة، وتجسيد العواطف السامية، فألبسه حلاً جميلاً من المعاني، والألفاظ جعلته ينافس على موقع الصدارة من بين النصوص الشعرية التي جادت بها قريحته.

### القصيدة :

### تجمع كل خصائص المهجر الشمالي والتي من أبرزها:

- ١ - النزعة الإنسانية. ٢ - النزعة الروحية. ٣ - التأمل في الطبيعة ومظاهرها.
- ٤ - الرمز. ٥ - المشاركة الوجدانية. ٦ - إيثار السهولة. ٧ - الوحدة العضوية.

### غرض هذا النص :

هو (الدعوة إلى التفاؤل) وهي من سمات أدباء المهجر نتيجة لتأملهم في الحياة والكون وخبرتهم بالنفوس وعوامل سعادتها. وقد تكررت هذه الدعوة في شعر إيليا أبي ماضي.

### الأفكار :

واضحة ومترابطة.

### الألفاظ :

سهلة وقريبة من لغة الحياة، والعبارات سلسلة.

### الأساليب :

متنوعة بين الخبر والإنشاء للتشويق والإثارة والمحسنات غير متكلفة.

- ملاح شخصية الشاعر :
- ١ - واسع الثقافة، ودارس لطبائع النفوس.
  - ٢ - يميل إلى التفاؤل.
  - ٣ - الاتجاه الإنساني بالحرص على سعادة الناس.
- الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر :
- ١ - سهولة الألفاظ، وقربها من لغة الحياة.
  - ٢ - عمق الأفكار.
  - ٣ - قوة الخيال وروعة التصوير.
  - ٤ - الاستعانة ببعض المحسنات غير المتكلفة.

## الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

- أين ولد (إيليا أبو ماضي)؟ وفي أي عام؟  
 ولد إيليا أبو ماضي بقرية المحيدثة ببلبنان، في عام ١٨٨٩م.  
 إلى أي مدرسة أدبية ينتمي؟  
 ينتمي إلى المدرسة الرومانسية، وعلى وجه التحديد مدرسة المهجر الشمالي أو الرابطة القلمية.
- نافح (إيليا) بقلمه عن قضايا أمته. بين ذلك مع الاستشهاد.  
 لقد تناول شعر إيليا في بداياته الأولى القضايا القومية حيث سل براعه منافحاً عن أمته ومستنهضاً إياها في مجابهة مستعمرها ومما قاله في ذلك :
- |                                 |                             |
|---------------------------------|-----------------------------|
| دنياك يا وطن العروبة غابة ***   | حشدت عليك أرقماً وذئاباً    |
| فليس لها ماء الحديد مطارقاً *** | واجعل لسانك مخلباً أو ناباً |
| لا شرع في الغابات إلا شرعها *** | فدع الكلام شكاية وعتاباً    |
- ما التجديد الذي مس شعره بعد استقراره في مهجره؟  
 التجديد هو اختصار تجربته الشعرية، وازدياد ملكته الأدبية اتساعاً، وموهبته التعبيرية متانة، فنهج نهجاً إيقاعياً تصويرياً اتسم بالعفوية وسهولة الألفاظ وعذوبة العبارة.
- يقول الشاعر: عليك أن تقابل الإساءة بالإحسان. اذكر البيت الذي يشير إلى ذلك.  
 البيت هو :
- كن بلسمًا إن صار دهرك أرقماً \*\*\* وحلاوة إن صار غيرك علقماً
- اشرح البيت التاسع شرحاً أدبياً.  
 والأرض لم تطق مبعضاً عليها وإن كان واحداً تتملل من بقائه على رحابها الواسعة، وتتمنى زواله، وهو يتمنى الرحيل عنها - كذلك - لأنه لا يعرف الحب ومعناه.
- استخرج من البيت الأول تشبيهاً، ثم اشرحه.  
 التشبيه في قوله: (دهرك أرقماً) و نوع التشبيه: (بليغ).
- \* شرحه : حيث شبه الدهر بالأرقم، وحذف أداة التشبيه، ووجه الشبه.
- استخرج الطباق الموجود في البيت السادس، وبين أثره في المعنى.

- \* **الطباق في قوله: (نيراً - ومظلاً).** \***المقابلة: (أحب - وابغض)،**
- \* **وسر جماله:** هو إبراز المعنى وتوضيحه وتوكيده وتقويته.
- اشرح الصور الجمالية في العبارات الآتية مع بيان نوعها:**
- (كره الدجى / الناس كالدّمى / زهرة فواحة).**
- \* **(كره الدجى):** استعارة مكنية.
- **شرحها:** حيث شبه الدجى بالإنسان الذي يكره، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته وهي الكره.
- \* **(الناس كالدّمى):** تشبيه مجمل.
- **شرحها:** حيث شبه الناس بالدّمى وذكر المشبه (الناس)، وأداة التشبيه (الكاف)، والمشبه به (الدّمى) وحذف وجه الشبه.
- \* **(زهرة فواحة):** كناية.
- **شرحها:** حيث إن هذا التعبير كناية عن العطاء المتواصل.
- اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:**
- كان (إيليا يستمع للدرس من النافذة لكونه: (تأخر عن موعد الحصة / لم يمتلك رسوم الدراسة / لزهده في التعليم).
  - أصدر (إيليا) أول دواوينه (تذكار الماضي) في: (مصر / لبنان / أمريكا).
  - الصورة البلاغية في عبارة (تعشق البيداء): (استعارة تصريحية / تشبيه / استعارة مكنية).
  - كلمة (مبغض) في قوله: (لو لم يكن في الأرض إلا مبغض) هي: (خبر يكن / اسم يكن / صفة).
  - كلمة (أي) في البيت الثالث مفعول به لـ: (أحسن / تجزى / يبغى).

## \* الدجى المشبوه \*

عبدالله البردوني

- ❖ عبد الله بن صالح البردوني.
- ❖ عام ١٩٢٨م، في قرية البردون بالحداد محافظة دمار.
- ❖ أصيب بالجذري عام ١٩٣٣م، ففقد بصره.
- ❖ التحق بكتاب القرية عام ١٩٣٤م. فحفظ الكثير من القرآن الكريم، وأكمل دراسة القرآن الكريم في المدرسة الشمسية في مدينة دمار.
- ❖ اعتقل عام ١٩٤٨م، وسجن تسعة أشهر بسبب شعره المناهض للحكم البائد.
- ❖ انتقله إلى صنعاء: ١٩٤٩م ليواصل دراسته في الجامع الكبير، ثم انتقل إلى دار العلوم بصنعاء، وحصل على إجازة (شهادة) العلوم الشرعية والتفوق اللغوي. وفي عام ١٩٥٣م، عين مدرساً في الدار نفسها.
- ❖ عمل محامياً، ومديراً لإذاعة صنعاء. انتخب رئيساً لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين عام ١٩٧٠م.
- ❖ \* جائزة أبي تمام بالموصل في العراق ١٩٧١م.
- \* جائزة مهرجان جرش الرابع بالأردن عام ١٩٨١م. \* جائزة شوقي وحافظ بالقاهرة عام ١٩٨١م.
- \* جائزة سلطان العويس ١٩٨٣م. \* تقلد وسامي الأدب والفنون في عدن ١٩٨٢م.
- \* جائزة صنعاء ١٩٨٤م. \* واختير بوصفه أبرز شاعر ضمن استبيان ثقافي عام ١٩٩٧م.
- ❖ سخريته وطرافته : ومن ذلك قوله:
- لو تحولت فرخة ثعلبوني \*\*\* لو رأوني أمسي حماراً لنادوا \*\*\*
- لو تضفدت خبروا عن نقيبي \*\*\* خبراء يترجمون نهيقني \*\*\*
- ❖ ميله إلى (اللامعقول) أو (السريالية) : ومن ذلك قوله:
- للريح طعم في حلوق الحصى \*\*\* وللحواري بالانجوم اكتحال \*\*\*
- هذي الشابابيك لها صبوة \*\*\* إلى وصال غير ذاك الوصال \*\*\*
- ❖ من أشهر أعماله :
- (أ) دواوين : \* من أرض بلقيس. \* في طريق الفجر. \* مدينة الغد.
- \* لعيني أم بلقيس
- \* كانتات الشوق الآخر. \* رواغ المصابيح. \* جَوَابُ العصور. \* عودة الحكيم ابن زايد.
- \* وجوه دخانية في مرايا الليل. \* زمان بلا نوعية. \* ترجمة
- رملية لأعراس الغبار.
- (ب) كُتِبَ : ( رحلة في الشعر اليمني - قضايا يمنية - فنون الأدب الشعبي - اليمن الجهوري).

❖ توفي في أغسطس عام ١٩٩٩ م - رحمه الله -.

### مناسبة النص

الآبيات التالية من قصيدة بعنوان (شثانية) في ديوانه: ترجمة رملية لأعراس الغبار، الصادر في دمشق عام ١٩٨٣ م.

### الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

وطأة الظلام والزمن الثقيل. - الواقع المزيف. - القلب الراض المقاوم.

### وطأة الظلام والزمن الثقيل

- ١ - ماذا هنا غير الدجى المشبوه ووحشي السكون.
- ٢ - وكأن كل دقيقة تبدو ملايين القرون.
- ٣ - كل الكواكب لا تدور وكل ثانية حرون.
- ٤ - والليل يبتدع التهاويل الغريبات الفنون.
- ٥ - ويرهل المذيع حشرة يسميها اللحون.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الدجى	الظلام الدامس.	التهاويل	الاهوال والمخاوف والمفرد (تهويل).
وحشي السكون	ساكن موحش.	يرهل	يصدر.
القرون	جمع قرن وهو كل مائة عام.	حشرة	صوت هزيل غير واضح.
حرون	نافر متوتر.	اللحون	جمع (لحن).
يبتدع	يخلق ويتفنن.		

### شرح وتحليل الآبيات:

- يقول الشاعر: الظلام ساكن موحش فيه ريبة وشبهة.
- والزمن متجمد ثابت فكان الدقيقة ملايين القرون.
- والكواكب لا تتحرك والليل لا ينزاح وكل ثانية تبدو مستنفرة لا تود الحركة والتعاقب.
- والليل يتفنن باستعراض المخاوف والاهوال.
- والمذيع لا يرسل إلا لحناً يشبه الحشرة الهزيلة.

### الجمال الفني في الآبيات:

- ١ - ماذا هنا غير الدجى المشبوه ووحشي السكون.

▪ (ماذا هنا غير الدجى): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام، غرضه البلاغى هو (النفى).

▪ (هنا): اسم إشارة للمكان القريب، للدلالة على قرب المحنة والأسى من نفس الشاعر.

٢ - وكأن كل دقيقة تبدو ملايين القرون.

▪ (وكان كل دقيقة...ملايين القرون): تشبيه مجمل.

٣ - كل الكواكب لا تدور وكل ثانية حرون.

▪ (كل ثانية حرون): تشبيه بليغ، حيث شبه كل ثانية بحصان صعب الترويض والمهادنة في الليل المهل، وحذف أداة التشبيه، ووجه الشبه.

▪ (كل الكواكب لا تدور وكل ثانية حرون): كناية عن صعوبة مرور الوقت وذهاب الليل.

٤ - والليل يبتدع التهاويل الغريبات الفنون.

▪ (الدجى / الليل) : رمز للسوء الموجود في حياة الناس.

٥ - ويرهل المذيع حشجة يسميها اللحن.

▪ (يرهل المذيع حشجة): استعارة مكنية.

### **الواقع المزيف**

٦ - الحب متهم ومتهم أسى القلب الحنون.

٧ - والصوت يحترف الخيانة والسكوت كمن يخون.

٨ - حتى الجذور مدانة بذنوب إنجاب الغصون.

٩ - حتى الصخور لأنها كانت لذي يزن حصون.

١٠ - حتى الذي كان احتلالاً ملّسوه بالسمون.

١١ - حتى الذي كان اسمه عنباً تحوّل زيزفون.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أسى	حزن.	حصون	جمع (حصن) وهو المكان المنيع.
يحترف	يتقن بمهارة.	احتلالاً	استعماراً.
يخون	مقابلها (يأتمن).	ملسوه	دهنوه.
إنجاب	ميلاد.	السمون	السمن على الخبز.
الغصون	جمع (غصن).	الزيزفون	نوع من الأشجار الوفيرة الظلال، بدون ثمار.

## شرح وتحليل الأبيات:

- يشير الشاعر إلى أن ما يقابل هذا الجو الخارجي بظلامه ووحشيته هو اظلام ووحشة في صدور الناس، فالحب متهم لديهم والأسى أو الحزن متهم أيضاً.
- وكل صوت خائن بل إن السكوت قريب من الخيانة.
- حتى جذور الشجر مدانة لأنها سبب في أغصانها.
- والصخور مدانة لأنها كانت حصوناً لفارس اليمن سيف بن ذي يزن.
- لدرجة أن الحقائق المسلم بها انقلبت وتغيرت مثل عدم قبول الاستعمار الذي أصبح مسوغاً ومقبولاً.
- والعنب الذي كان ثمرأً وظلالاً أصبح مثل الزيزفون في الظلال فقط بلا ثمار.

## الجمال الفني في الأبيات:

### ٦ - الحبُّ متهمٌ ومتهمٌ أسى القلب الحنون.

- (الحب متهم): استعارة مكنية.
- (متهم أسى القلب الحنون): استعارة مكنية.
- (القلب الحنون): تعبير يوحى برقة القلب.

### ٧ - والصوتٌ يحترف الخيانة والسكوتُ كمن يخون.

- (والصوت يحترف الخيانة): استعارة مكنية، وهي صورة مبتدعة تتجاوز الصور التقليدية.
- بين (الصوت / والسكون): طباق إيجابي.

### ٨ - حتى الجذورُ مدانةٌ بذنوبِ إنجابِ الغصون.

- (حتى الجذور مدانة): استعارة مكنية.
- (حتى): تدل على الغاية، وتكرارها للدلالة على شدة هذا الانقلاب الكبير.
- (إنجاب الغصون): استعارة مكنية.

### ٩ - حتى الصخورُ لأنها كانت لذي يزنِ حصون.

- (الصخور مدانة): استعارة مكنية، وفيها إشارة إلى ضياع القيم الوطنية.
- (الصخور....حصون): تشبيه بليغ، يوحى بعمق إحساس الشاعر بالظواهر من حوله.

### ١٠ - حتى الذي كان احتلالاً ملّسوه بالسمون.

- (البيت كله): التعبير فيه بسيط وساخر.
- (احتلالاً ملّسوه بالسمون): استعارة مكنية، وهذا تعبير مأخوذ من إضافة السمن على الخبز كي يساغ ويبلع، وهي كناية عن تزييف الحقائق.

### ١١ - حتى الذي كان اسمه عنباً تحول زيزفون.

- (عنباً تحول زيزفون): تشبيه مجمل.
- (البيت كله): كناية عن تزييف الحقائق.

## القلب الرافض المقاوم

- ١٢ - للقلب يا ديجور قلب من أساطير الفتون.
- ١٣ - لن يعدم الأرق النجوم ولن ينام العاشقون.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ديجور	ظلام، والجمع (دياجير).	الفتون	ما يفتن ويسحر.
أساطير	خرافات، والمفرد (أسطورة).	الأرق	القلق.

### شرح وتحليل الأبيات:

- يقول الشاعر: قلبي وقلوب أمثالي نابضة بكل ما يفتن ويسحر، ويعجب رغم كل هذه الظروف.
- والأرق السائد تتغلب عليه هذه القلوب، وبرؤية النجوم، وكل عاشق لابد أن يجافيه النوم وهذا ثمن المقاومة والرفض.

### الجمال الفني في الأبيات:

- ١٢ - للقلب يا ديجور قلب من أساطير الفتون.
- (القلب.... قلب): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، للتوكيد والتخصيص.
  - (يا ديجور): نداء غرضه التحدي.
  - (أساطير الفتون): استعارة تصريحية، حيث شبه دماء القلب بالأساطير، وحذف المشبه، واكتفى بالمشبه به.
- ١٣ - لن يعدم الأرق النجوم ولن ينام العاشقون.
- (لن يعدم الأرق النجوم): استعارة مكنية.
  - (البيت كله): كناية عن ضرورة سطوع النجوم، رغم كل ما يمنعها.
  - (لن ينام العاشقون): كناية عن المقاومة والتضحية وكان هذا هو ثمن المقاومة والرفض.

### ما أشتمل عليه النص

- ✗ يسمى بعض النقاد البردوني شاعر الأسئلة من كثرة الأسئلة في شعره.
- ✗ النص:
- ✗ كنصوص البردوني ذو طابع رومانسي يتسم بالاستجابة للإحباطات وبالألفاظ الأقرب إلى البساطة وجيشان العواطف، والمعاني غير المباشرة، والصور المنتزعة من الوجدان، وهو مما يُسمَّى بـ: (الشعر المنثور).
- ✗ الألفاظ:
- ✗ ألفاظ الشاعر مألوفة باستثناء القليل منها.

✕ الموسيقا : في الأبيات خارجية ظاهرة، مصدرها وحدة الوزن والقافية، يصاحبها موسيقا داخلية ظاهرة، مصدرها تكرار بعض الحروف والكلمات، وموسيقا داخلية خفية مصدرها حسن اختيار الشاعر لكلمات ذات وقع خاص، وحسن تنسيق هذه الكلمات، وصدق العاطفة، وترباط الأفكار، وروعة التصوير، ودلالات الجمل.

✕ البردوني شاعر متفرد لأنه جمع بين خصائص المدارس الأدبية كلها، فأخذ من الكلاسيكية الحفاظ على وحدة الوزن والقافية، من حيث شكل القصيدة، وأخذ من الرومانسية الحداثة الشعرية المتمثلة في التعبير عن المضمون الجديد، وأخذ من الواقعية التعبير بالبيت الشعري المقارب - إلى حد ما - بالسطر الشعري الذي اتسمت به الواقعية.

## الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

أين درس البردوني؟ وما أعلى شهادة حملها؟

\* درس البردوني في كتاب قريته عام ١٩٣٤م فحفظ الكثير من القرآن الكريم. وأكمل دراسة القرآن الكريم في المدرسة الشمسية في مدينة دمار، ثم واصل دراسته في الجامع الكبير في صنعاء، ثم التحق بدار العلوم في صنعاء.  
\* وأعلى شهادة حملها هي : (إجازة العلوم الشرعية والتفوق اللغوي).

ما الأعمال التي مارسها ؟

عمل محامياً. ومديراً لإذاعة صنعاء، كما أنه انتخب رئيساً لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين عام ١٩٧٠م.

اذكر جائزتين من الجوائز التي نالها الشاعر .

نال : \* جائزة (أبي تمام) بالموصل في العراق عام ١٩٧١م.  
\* وجائزة (مهرجان جرش الرابع) بالأردن عام ١٩٨١م.

اذكر خمسة من دواوين البردوني الشعرية .

الدواوين هي : ( جَوَاب العصور / من أرض بلقيس / طريق الفجر / مدينة الغد / وجوه دخانية في مرايا الليل).

ما الفكرة في الأبيات من ( ١ - ٥ ) ؟

الفكرة هي : (وطأة الظلام والزمن الثقيل).

س٦/ لماذا وصف الشاعر الظلام بالمشبوه ؟

ليؤكد على أنه موحش ومملوء بالريبة والشبهة.

علام يدل قول الشاعر: (كل ثانية حرون) ؟

يدل هذا التعبير على صعوبة مرور الوقت وذهاب الليل.

ما العلاقة بين المذيع والليل في الأبيات؟

العلاقة بينهما ترادفية حيث إن كلا منهما مصدر للتعبير عن السوء الموجود في حياة الناس.

(الجذور مدانة بذنوب إنجاب الغصون) هذا قول مجازي. وضح ذلك.

التعبير حقاً مجازي لأنه اشتمل على أكثر من صورة خيالية مثل:

• (الجذور مدانة بذنوب): فهي استعارة مكنية، حيث شبه الشاعر الجذور

بالإنسان المتهم، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته وهي (الإدانة)،

وسر جمالها هو: توضيح الفكرة برسم صورة لها، مع التشخيص والتجسيم.

ما البيتان اللذان ينصان على القيم الوطنية؟

البيتان هما : \* للقلب ياديجور قلب من أساطير الفتون.

\* لن يعدم الأرق النجوم ولن ينام العاشقون.

في الأبيات ما يشير إلى الأرض والبيئة اليمنية. حدد ذلك.

ما يشير إلى ذلك هو قول الشاعر: (حتى الصخور لأنها كانت لذي يزن حصون).

• فكلمة (الصخور) تدل على البيئة الجبلية التي تمتاز بها اليمن، وكلمة (ذي

يزن) إشارة صريحة إلى الفارس اليمني المغوار سيف بن ذي يزن.

ما الفكرة في البيتين الأخيرين ؟

**الفكرة هي :** (القلب الرافض المقاوم).  
**التكرار من وسائل الموسيقى الداخلية.** اذكر مثلاً من الأبيات.  
 حقاً من مصادر الموسيقى الداخلية الظاهرة تكرر بعض الحروف أو الكلمات، ونحن نجد ذلك متحققاً في هذه القصيدة. فمن الحروف المتكررة: (السين، والراء).  
 ومن الكلمات المتكررة: (حتى / القلب / الذي / لن).  
**في البيت التاسع حذف ، بينه .**

الحذف في قوله : (حتى الصخور) والمحذوف هو كلمة (مدانة) التي فهمت من البيت السابق عندما قال: (حتى الجذور مدانة).

**استخرج من الأبيات مصدرين رباعيين، وصيغة مبالغة على وزن (فعل).**

\* المصدران الرباعيان هما: (إنجاب / حشجة).

\* صيغة المبالغة هي: (الحنون). على وزن : (فعل).

**اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين :**

- في التعبير (يسمىها اللحن):
- قد يأتي اللفظ (حتى) للـ:
- معنى (الفتون):
- النفي في (لن ينام العاشقون) يوحي بـ:
- غرض النداء في البيت الثاني عشر:
- تشبيه / استعارة / كناية).
- قصر / عطف / تحديد).
- الإعجاب / الاستحسان / القبول).
- الإحباط / الموافقة / التضحية).
- التحدي / الالتماس / التمني).

**\* لو أحسن الناس... \***

**مصطفى لطفي المنفلوطي**

- ❖ مصطفى بن محمد لطفي المنفلوطي.
- ❖ في منفلوط من صعيد مصر سنة ١٨٧٢م، من أسرة مشهورة بالعلم والتقوى.
- ❖ درس في كتاب بلدته، إذ حفظ القرآن الكريم وهو ابن أحد عشر عاماً.
- ❖ دخل الأزهر، فتلقي فيه علوم الدين واللغة خلال عشر سنوات، وكانت نفسه تهفو إلى الأدب، فأخذ يطالع منه ما يقع تحت يده من الكتب، حتى خرج من الأزهر، فلزم حلقة المصلح الكبير الشيخ (محمد عبده).
- ❖ تألق نجمه : والفضل في ذلك كان لجريدة (المؤيد) وإرشاد والده منذ أن بدأت تنشر له المقالات الأسبوعية عام ١٩٧٠م، تحت عنوان (النظرات) فنبه ذكره والتقت إليه جمهرة القراء، وكانت لأفكار الإمام محمد عبده، وقع بليغ في نفس المنفلوطي، فوجهته إلى الإصلاح الخلقي والاجتماعي، ووافقها ما كان يراه في مصر من سوء الحال وانتشار المفاصد، فكتب المقالات الاجتماعية والسياسية والأدبية، بلغت الأنيفة وأسلوبه الجميل.
- ❖ دفاعه عن الدين الإسلامي : وكان ذلك في أبحاثه الإسلامية بالإضافة إلى دعوته للإصلاح من باب الدين لا من باب الفلسفة.
- ❖ ومن كتبه :
- ١. (النظرات)، جمع فيه ما نشره في (المؤيد) في النقد والاجتماع والوصف والقصص.

٢. (في سبيل التاج)، و(مختارات المنفلوطي) من أشعار المتقدمين ومقالاتهم.
٣. (العبرات) وهو مجموعة من الأقاصيص الموضوعة والمنقولة عن الفرنسية.
٤. لم يكن يحسن الفرنسية، وإنما كان بعض العارفين بها يترجم له القصة إلى العربية، فيتولى هو وضعها بقالبه الإنشائي، ومن ذلك: (مجدولين)، و(الفضيلة)، (الشاعر) وهي قصص صاغها بأسلوبه، ولم يتقيد بالأصل، فأضافت إلى ثراء الأدب العربي، وكانت للفن القصصي قوة وقودة.
- ❖ رأي بعض الأدباء فيه: إنه أول من عالج الأقصوصة، وإنه في النثر كالبارودي في الشعر، كلاهما أحيا وجدد، ونهج وعبد، ونقل الأسلوب من حال إلى حال.
- ❖ مناصبه : بعض مناصب الدولة، كان آخرها وظيفة كتابية بمجلس النواب.
- ❖ توفي سنة ١٩٢٤م، وهو في العقد الخامس من عمره.
- مناسبة النص (الإحسان).**

### الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

المفارقة بين ألم الجوع وألم التخمّة. - مسالك الأغنياء غير المحسنين. - أصناف الأغنياء غير المحسنين.

### المفارقة بين ألم الجوع وألم التخمّة

مررت ليلة أمس برجل بانس، فرأيتُه واضعاً يده على بطنه كأنما يشكو ألماً، فرثيت لحاله، وسألته ماله، فشكا إليّ ألم الجوع، ففتّنته عنه ببض ما قدرت عليه، ثم تركته وذهبت إلى صديق لي من أرباب الثراء والنعمة فأدهشني أني رأيته واضعاً يده على بطنه، وأنه يشكو من الألم ما يشكو لك البانس الفقير، فسألته عما به فشكا إليّ البطن، فقلت: يا للعجب، لو أعطى ذلك الغني ذلك الفقير ما فضل عن حاجته من الطعام، ما شكا واحد منهما سقماً ولا ألماً، لقد كان جديراً به أن يتناول من الطعام ما يشبع جوعته ويطفيء غلته، ولكنه كان محباً لنفسه مغالياً به، فضم إلى مائدته ما اختلسه من صحفة الفقير، فعاقبه الله على قسوته بالبطن، حتى لا يهنئ للظالم ظلمه، ولا يطيب له عيشه، وهكذا يصدق المثل القائل: (بطنة الغني انتقام لجوع الفقير).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
بانس	محتاج- مسكين.	سقماً	مرضاً وألماً.
يشكو ألماً	يتوجع.	ما يشبع جوعته	ما يسد جوعه.
رثيت لحاله	اشفقت عليه أو على حاله.	يطفئ غلته	يسد شدة عطشه.
ماله	ماذا به.	مغالياً به	متمادياً فيه.
فتّنته عنه	فرجته عنه. وهي من (فتات القدر) أي أسكنت غليانها بالماء.	ضم	جمع.
أرباب	أصحاب والمفرد (رب).	اختلسه	سرقه.

وَعَاءُ الْأَكْلِ.	الصحفة	الغنى.	الثراء
لا يسعد.	لا يهنئ	امتلاء البطن من الطعام. مما يسبب ألم في البطن.	البطنة
		ما زاد.	ما فضل

## شرح وتحليل الأبيات:

• يستهل الكاتب مقالته بذكر حادثة حقيقية أو متخيلة، وهي مروره على إنسان واضعاً يده على بطنه من ألم الجوع، فأعطاه ما تيسر، ثم مضى لزيارة أحد أصدقائه من الأثرياء، فوجده واضعاً يده على بطنه يشكو التخمّة، ثم يقدم الكاتب رؤيته فيقول: إن الألم الذي يشكو منه الفقير بسبب فقره، يشكو منه الغني بسبب إسرافه وجشعه، وإن الزيادة التي في أطباق الأغنياء إنما هي من أطباق الفقراء، فعاقبهم الله بالعلل نتيجة ظلمهم.

## الجمال الفني في الأبيات:

- (رأيتُه واضعاً يده على بطنه كأنما يشكو ألماً): كناية عن شدة الجوع.
- (بين (رثيت لحاله / وسألته ماله) : سجع وجناس ناقص كمصدر من مصادر الموسيقى الداخلية الظاهرة.
- (بين (يشبع جوعته / يطفئ غلته): سجع وجناس ناقص.
- (ألم الجوع): تشبيه بليغ بالإضافة.
- (أنه يشكو من الألم يشكو ذلك البائس الفقير): تشبيه تمثيلي.
- (يا للعجب.....): أسلوب إنشائي غير طلبى بصورة التعجب.
- (بين (بطنه / جوع): طباق إيجابي.
- (بين (الغني / الفقير): طباق إيجابي.
- (بطنة الغني انتقام لجوع الفقير): مثل يؤكد به الكاتب كلامه، مع إيمانه بما للأمثال من دور في الاعتبار في المجتمعات العربية.

## مسلك الأغنياء غير المحسنين

ما ضنت السماء بمائها، ولا شحت الأرض بنباتها، ولكن حسد القوي الضعيف عليهما وزواهما عنه واحتجنهما دونه ، فأصبح فقيراً معدماً شاكياً متظلماً، غرماؤه المياسير الأغنياء، لا الأرض والسماء.

ما أظلم الأقوياء من الإنسان، أو ما أقسى قلوبهم أينام أحدهم ملء جفنيه على فراشه الوثير، ولا يقلقه في مضجعه أنه يسمع أنين جاره، وهو يرعد برداً وقرأ، ويجلس أمام مائدة حافلة بصنوف الطعام، قديده وشوائه، حلوه وحامضه، ولا ينغص عليه شهواته علمه أن بين أقربائه وذوي رحمه من تتواشب أحشاؤه شوقاً إلى فتات تلك المائدة، ويسيل لعابه تلهفاً على فضلائها، بل إن بينهم من لا تخالط الرحمة قلبه، ولا يعقد الحياء لسانه، فيظل يسرد على مسمع الفقير أحاديث نعمته، وربما استعان به على ما تشتمل عليه خزانته من الذهب، وصناديقه من الجواهر، وغرفة من الأثاث والرياش، ليكسر قلبه وينغص عليه عيشته، ويبغض إليه حياته، وكأنه يقول في كل

كلمة من كلماته وحركة من حركاته: (أنا سعيد لأنني غني، وأنت شقي لأنك فقير).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ضنت	بخلت.	شهواته	رغباته، والمفرد (شهوة).
شحت	جفت.	ذوي	أصحاب، والمفرد (ذو أو ذي).
زواها	قبضها وجمعها.	تتواثب	تتفتح، والمراد تتطلع.
احتجنهما دونه	أخرجها منه أو احتواها.	أحشاؤه	أمعائه.
معدماً	لا يملك شيئاً.	شوقاً	تلهفاً.
غرماؤه	منافسوه، والمفرد (غريم).	فتات	فضلات، والمفرد (فتيت).
المياسير	الأغنياء، والمفرد (ميسور).	يسيل	يجري.
أقسى	أغلظ.	فضلاتها	ما تبقى منها. أو ما زاد عن حاجتها.
ملء جفنيه	مرتاح البال، بلا هموم.	لا تخالط	لا تقارب.
الوثير	الناعم.	لا يعقد	لا يمنع أو يمسك.
مضجعه	المضجع هو مكان الراحة والاستجمام، والجمع (مضاجع).	الحياء	الخلج.
أنين	ألم، والجمع (انات).	يسرد	يروى- يحكي.
يرعد	يرتعش.	الرياش	المصنوعات من الريش للرفاهية.
قرا	برداً.	يكسر قلبه	يحطمه.
حافلة	ملينة أو ممتلئة.	ينغص	يعكر.
صنوف	أنواع، والمفرد (صنف).	يبغض	يكره.
القديد	اللحم المملوح المجفف في الشمس.	شقي	تعيس.
شوانه	كل ما يشوى من اللحوم والطيور والدجاج والأسماك.		

### شرح وتحليل الأبيات:

- يواصل الكاتب حديثه فيقول: إن الله يجود بالمطر فتنتبت الأرض بغير حساب، ولكن الأقوياء يسيطرون على الخيرات ويحرمون الضعفاء، فالغرماء هم وليست الأرض ولا السماء.
- ويتعجب من ظلم الأقوياء من بني الإنسان، وقسوة قلوبهم، كيف يهناً لهم عيشهم بينما جيرانهم وأقرباؤهم من شدة الفقر وشظف العيش. بل إن منهم من يتلذذ بشقاء الآخرين، فلا تمنعه نفسه من المباهاة ليزيد من تنغيص عيش المعدمين.

## الجمال الفني في الأبيات:

- (ما ضنت السماء): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
- (سحت الأرض): استعارة مكنية.
- بين (القوي / الضعيف): طباق إيجابي.
- بين (السماء / الأرض): طباق إيجابي.
- (ما أظلم الأقوياء): أسلوب إنشائي غير طلبى بصورة (التعجب).
- (ما أقسى قلوبهم): أسلوب إنشائي غير طلبى بصورة (التعجب).
- (ينام أحدهم ملء جفنيه على فراشه الوثير): كناية عن رفاهية العيش، وراحة البال.
- (لا يقلقه..... أنين جاره): استعارة مكنية.
- بين (بردا / قرأ): إطناب بصورة المترادفات.
- بين (حلوه / وحامضه): طباق إيجابي.
- (لا ينغص عليه شهواته): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
- (تنوائب أحشاؤه): استعارة مكنية.
- (من لا تخالط الرحمة قلبه): كناية عن قسوة القلب، واستعارة مكنية فيها تشخيص، وتوحي بمدى الانفصال بين تلك القلوب والرحمة ومدى قسوتها.
- (لا يعقد الحياء لسانه): استعارة مكنية.
- (خزائنه من الذهب وصناديقه من الجواهر): إطناب بصورة المترادفات، لإبراز المعنى وتوضيحه وتوكيده.
- (ليكسر قلبه): استعارة مكنية.
- بين (سعيد / شقي)، (غني / فقير): طباق إيجابي.
- بين (أنا سعيد لأنني غني / وأنت شقي لأنك فقير): مقابلة إيجابية لإبراز المعنى وتوضيحه وتقويته.

## ثالثاً : أصناف الأغنياء غير المحسنين

لا أستطيع أن أتصور أن الإنسان إنسان حتى أراه محسناً، لأنني لا أعتمد فضلاً صحيحاً بين الإنسان والحيوان إلا الإحسان. وإنني أرى الناس ثلاثة: رجل يحسن إلى غيره ليتخذ إحسانه إليه سبيلاً إلى الإحسان إلى نفسه، وهو المستبد الجبار الذي لا يفهم من الإحسان إلا أنه يستعبد الإنسان، ورجل يحسن إلى نفسه ولا يحسن إلى غيره، وهذا الشره الذي لو علم أن الدم السائل يستحيل إلى ذهب جامد لذبح في سبيله الناس جميعاً، ورجل لا يحسن إلى نفسه ولا إلى غيره، وهذا البخيل الأحمق الذي يجيع بطنه ليشبع صندوقه.

أما الرابع الذي يحسن إلى غيره ويحسن إلى نفسه فلا أعلم له مكاناً، ولا أجد إليه سبيلاً، وأحسب أنه هو الذي كان يفتش عنه الفيلسوف اليوناني (ديوجين الكلبى) حينما سئل: ما يصنع بمصباحه وكان يدور به في بياض النهار، فقال: (أفتش عن إنسان).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
لا أعتد فضلاً	لا أؤمن بزيادة.	الشره	الحريص، والشره أسوأ الحرص.
المحسن	هو الذي يتصف بالإحسان.	يستحيل	يتحول.
سبيلاً	طريقاً.	الأحمق	الغبي.
المستبد	المتشبه برأيه.	أحسب	اعتقد وأظن.
يستعبد الإنسان	يسخره.		

### شرح وتحليل الأبيات:

- ويقول الكاتب : إنه لا يتصور الإنسان إنساناً بغير الإحسان، والناس عنده ثلاثة أصناف:
- (١) الأول: هو المستبد الذي يعطي ولكن عطاءه سبيل للإحسان إلى نفسه، يعطي الآخرين ليستعبدهم.
- (٢) والثاني : الشره المستغل الذي يحسن إلى نفسه فقط.
- (٣) والثالث : هو البخيل الذي لا يحسن حتى إلى نفسه.
- ويبالغ في الصنف الرابع- الذي أخرجه من التصنيف- حتى ليعده غيره موجود لندرته.

### الجمال الفني في الأبيات:

- (لا يفهم من الإحسان إلا أنه يستعبد الإنسان): أسلوب قصر بطريقة النفي والاستثناء، غرضه البلاغي هو التوكيد والتخصيص.
- بين (نفسه / غيره): طباق إيجابي.
- (الدم السائل يستحيل إلى ذهب جامد) : تشبيه مجمل.
- (الأحمق) بعد (البخيل): لتناسب الصفة مع الموصوف.
- (يجع بطنه): استعارة مكنية.
- (ليشبع صندوقه): استعارة مكنية.
- بين (يجع بطنه / ليشبع صندوقه): مقابلة إيجابية.

### ما أشتمل عليه النص

النص :

يعتبر مقالة اجتماعية، وهي مما عنى به المنفلوطي في كتاباته حيث إنه عنى بالتفاوت الاجتماعي بين الغنى والفقر، وهذا مما يدل على رفاة إحساسه ومدى إنسانيته.

المقالة :

تنبض بالحياة، ولعل السر في ذلك هو أن الكاتب كان مغرمًا بالقصص، فبرع في تصوير هذه النماذج من الناس.

زواج الكاتب بين الأساليب الخبرية التي خاطب بها العقل، والأساليب الإنشائية التي خاطب بها العاطفة. استخدام الكاتب الأفعال المضارعة بكثرة ليحافظ على أن تظل المشاهد حية في نفس المتلقي.

المحسنات :

في المقالة غير متكلفة، وكلها جاءت لتزيد المعنى وضوحاً.

الصور :

في المقالة ليست جديدة، ولكن الكاتب استطاع أن يضعها في سياقها المناسب، فبدت جميلة موحية.

استخدام الكاتب أسلوب الإطناب في بعض الأجزاء من المقالة، جاء من انفعال الكاتب، ولم يكن حملاً، بينما ساعد على ازدياد المعنى تأثيراً ورسوخاً.

## الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

أين ولد المنفلوطي ؟ وأين درس ؟

\* ولد في منفلوط من صعيد مصر سنة ١٨٧٢م، من أسرة مشهورة بالعلم والتقوى.  
\* درس في البداية في كتاب قريته، فحفظ القرآن الكريم، ثم دخل الأزهر، الذي أكمل فيه دراسة علوم الدين واللغة. ثم تتلمذ على يد الشيخ محمد عبده (المصلح الكبير).

إلى من يعود الفضل في ذبوع صيته ؟

يعود الفضل في ذبوع صيته إلى جريدة (المؤيد) التي بدأت تنشر له المقالات الأسبوعية

عام ١٩٠٧م تحت عنوان النظرات.

اذكر ثلاثة من أعمال المنفلوطي الأدبية .

١ - كتاب (النظرات).

٢ - كتاب (في سبيل التاج) و (مختارات المنفلوطي).

٣ - كتاب (العبرات).

لماذا استهل الكاتب مقالته بسرد حادثة ؟

ليدخل عنصر الإثارة والتشويق في نفس القارئ، ولعل ذلك نتيجة خبرته في القصص.

ما الذي أراده من التمثيل بالفيلسوف اليوناني في نهاية المقالة؟ وما رأيك في ذلك ؟

الذي أراده من التمثيل بالفيلسوف اليوناني في نهاية المقالة هو التوكيد على ندرة وجود

مثل هذا الإنسان الذي يحسن إلى نفسه و إلى غيره.

\* ورأيي في ذلك أنه أسلوب جيد لأنه أدى إلى رسوخ المعنى في ذهن القارئ.

لم أكثر الكاتب من استعمال الأفعال المضارعة؟

أكثر الكاتب من استعمال الأفعال المضارعة ليحافظ على المشاهد حية في نفس القارئ.

ضع علامة (✓) أو علامة (x) أما كل عبارة مما يأتي :

- أ - ألفاظ الكاتب جزلة قوية. (✓)  
ب - حرص الكاتب على السجع. (x)  
ج - بالغ الكاتب في تصويره انعدام المحسنين. (✓)  
د - تصنف هذه المقالة ضمن (المقالة الصحفية). (x)

استخرج من النص صورة بلاغية ، ووضحها مبيناً أثرها في المعنى .  
\* (واضعاً يده على بطنه كأنما يشكو ألماً) : كناية عن شدة الجوع.  
\* (إنه يشكو من الألم ما يشكو ذلك البائس الفقير): تشبيه تمثيلي.  
\* (ما ضنت السماء) : استعارة مكنية.

من هو الصنف الرابع من الناس بحسب تصنيف الكاتب ؟

هو هذا الإنسان الذي يحسن إلى نفسه وإلى غيره.

اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين :

- أسلوب المقالة : (علمي / أدبي / علمي متأدب).
- معنى كلمة (مغالياً): (مبالغاً / متكبراً / قاسياً).
- ضد كلمة (زواها): (أظهرها / بسطها / بذلها).
- وزن كلمة (أنين): (أفيل / فَعِيل / أَعِيل).

وضح ما تركه النص من أثر في نفسك .

إن هذا النص دق ناقوس الخطر في نفسي وفي نفس كل إنسان مرهف الحس مثل الكاتب ليدعونا جميعاً إلى ضرورة الالتفات إلى فئة غالبية في كل المجتمعات وهي فئة الفقراء وأنه لا بد أن يكون الإحسان هو السائد بيننا وبينهم وحتى تسود المحبة بين جميع أفراد المجتمع.

## \* بذار السنين \*

### ميخائيل نعيمة

- ❖ ميخائيل نعيمة (شاعر مهجري)
- ❖ ولد سنة ١٨٨٩م، في بلدة (بسكنتا) بجبل لبنان.
- ❖ في الثامنة عشرة من عمره سافر إلى مدينة الناصرة بفلسطين، والتحق بمدرسة المعلمين الروسية، ثم بعثته المدرسة إلى روسيا لتحصيل العلم، وهناك قضى خمس سنوات.
- ❖ هجرته إلى أمريكا الشمالية : عام ١٩١١م ودرس الحقوق والآداب، وفي أمريكا أسس مع جبران (الرابطة القلمية) سنة ١٩٢٠م.
- ❖ عودته إلى لبنان : سنة ١٩٣٢م.
- ❖ من مؤلفاته:
- (النور والديجور)، (الآباء والبنون)، (زاد المعاد) ، (همس الجفون)، (البيادر)، (نجوى الغروب).
- وله كتابان شهيران في النقد هما: (الغربال)، (الغربال الجديد).
- \* النص الذي بين أيدينا مأخوذ من كتاب (النور والديجور).

### الأنكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

للتجارب أثرها على حياة صاحبها. - إيجابيات وسلبيات الإنسانية.

### للتجارب أثرها على حياة صاحبها

علمتني الأعوام ألا أبكي عهداً مضى، ولا أضحك لعهد يأتي، وأن لا أعد خطواتي على رمال الزمان، فلا أندم على صبا تحجب وشباب تصرم، ولا أجزع من كهولة تفضي إلى شيخوخة وشيخوخة تنتهي إلى رمس، ورمس إذ اتسع لرفاتي لن يتسع لكل ما فكرت واشتهيت وقلت وعملت. والذي فكرته واشتهيته وقلته وعملته هو بذاري أو دعتة ذمة الزمان، ذمة لا تخون.

وعلمتني الأعوام أن الحياة زرع دائم وحصاد دائم، وأن من يزرع القثرب لا يحصد القمح، ومن يغرس العوسج لا يجني العنب، أما الزمان فلا يزرع ولا يغرس، ولا يحصد ولا يجني، ولا هو يحمل البذار والغرس، ولكنه شاهد لا أكثر.

وأما البذار فمنا وفينا، وكذلك الغرس منا وفينا، وأما الزارعون والغارسون، والحاصدون والجانون فنحن، والزمان براء من كل ما نعمل أو لا نعمل.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
عهداً	زماً.	اشتهيت	تمنيت.
مضى	ذهب وانقضى.	بذاري	زرعي.

الصبأ	فترة ما قبل الشباب.	حري	جدير.
تحجب	اختفى وتوارى.	استغله	استفيد منه.
تصرم	مضى.	سواي	غيري.
الكهولة	مرحلة من العمر بين الثلاثين والخمسين.	القطرب	نبات شائك يحمل حباً يلتصق بمن يمر به.
تفضي إلى	تقود إلى.	يحصد	يجني.
الشيخوخة	مرحلة من العمر بعد الخمسين.	العوسج	نبات شوكة.
رمس	قبر.	براء	صيغة مبالغة على وزن (فَعَّال) بمعنى كثير البراءة أو (بريء).
الرفات	ما تبقى من عظام الإنسان بعد موته.		

### شرح وتحليل الأبيات:

- يقول الكاتب : أنه تعلم من الأيام والسنين ألا يفكر فيما هو مضى ويبيكي عليه، ولا يغتر بما هو في الحاضر والمستقبل وألا يفكر في عدد سنوات حياته التي لا يعلمها، ولا يندم على صباه وشبابه الفائت منه، ولا يخاف من الكهولة التي تقود إلى الشيخوخة، والتي تقود إلى القبر لا محالة، ذلك القبر الذي إذا اتسع لرفاته فإنه لا يسع كل ما فكر فيه وتمناه وقاله وعمله في هذه الدنيا.
- وما عملته في دنياي- كأي إنسان- هو أنني زرعت زرعاً لا بد وأن أحصده كيفما كان. والحكمة تقول: (من يزرع الشوك لا يجني العنب، ومن يعمل شراً لا يجني الخير)، ونحن بأيدينا المسؤولون عما نزرع. والزمان بريء منا ومن زرعنا، فما هو إلا شاهد إثبات على زرعنا فقط، يسجل ما نقوم به من زرع (عمل).

### الجمال الفني في الأبيات:

- (بذار السنين): استعارة مكنية.
- (السنين): استعارة تصريحية، حيث شبه الحبوب بالسنين وحذف المشبه واكتفى بالمشبه به. وهاتان الصورتان تجعلان القارئ يتساءل عن عمل الإنسان إلى أن يكشف الموضوع عن الاختلاف بين المنجزات المادية والقيم الروحية.
- (علمتني الأعوام): استعارة مكنية.
- بين (لا أبكي عهداً مضى / ولا أضحك لعهد يأتي): مقابلة إيجابية.
- بين (لا أندم على صبا تحجب وشباب تصرم/ ولا أجزع من كهولة تفضي إلى شيخوخة): مقابلة إيجابية.
- (لا أعد خطواتي على رمال الزمان): كناية عن عدم الاهتمام بما مضى أو يتبقى من العمر.
- (رمال الزمان): استعارة مكنية.
- (كهولة تفضي): استعارة مكنية.
- (صبا/ شباب/ كهولة/ شيخوخة): كلمات تدل على الترتيب الطبيعي والمنطقي لعمر الإنسان.

- بين (اتسع / لن يتسع): مقابلة سلبية.
- (فكرت، واشتهيت، وفلت، وعملت): تتابع هذه الأفعال للتوكيد على أهمية عمله كفرد.
- (هو بذاري): تشبيه بليغ.
- (أودعته ذمة الزمان): استعارة مكنية.
- بين (استغله / يستغله سواي): مقابلة إيجابية.
- (للزمان ذمة لا تخون): استعارة مكنية، وأسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص.
- (الحياة زرع): تشبيه بليغ.
- (الحياة حصاد): تشبيه بليغ.
- بين (من يزرع القطب / لا يحصد القمح): مقابلة إيجابية.
- بين (من يغرس العوسج / لا يجني العنب): مقابلة إيجابية.
- (الزمان لا يزرع - لا يغرس - لا يحصد - لا يجني - لا يحمل البذار): استعارات مكنية.
- تكرار (لا) : للتوكيد على براءة الزمان من أفعال الإنسان .
- (لكنه شاهد): استعارة مكنية - تشبيه بليغ.
- (أما الزارعون والغارسون والحاصدون والجانون فنحن): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه التوكيد والتخصيص والحصص.
- (الزمان براء): استعارة مكنية.
- بين (نعمل / لا نعمل): مقابلة سلبية.

### **إيجابيات وسلبيات الإنسانية**

إني لأعتر بالإنسانية تتوصل بذكائها إلى حد أن تكاد تتحكم في التراب وما ينبته التراب من بذور وأشجار. وأعتر بالإنسانية تتجنى أرجلها، وترهف مسامعها، وتتجلى أبصارها إلى حد أن تتركب الماء والهواء وتسمع في المشرق ما يقوله المغرب، وتبصر ما تحجب في أعماق اللجة.

ولكنني أخجل حتى الانسحاق بتلك الإنسانية عينها، تهذي ليلها ونهارها على بذر الحرب والعبودية والشقاق والفقر والخوف والوجع في قلوب بنيها. فكأنها ما تعلمت بعد، أن بذار القلوب حري بالعناية والتأصيل والغريبة كبذار الحبوب سواء بسواء، وأن تربة القلوب جديرة بالحراثة الفنية وبالتمهيد والتنقية، وبالري والتغذية كتراب الأرض سواء بسواء.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
اعترز بالإنسانية	أفخر بها.	تهذي	الهذيان الكلام غير الواعي والمقصود تتكلم بلا رابط.
تتجنى	تصير لها أجنحة، والمراد	الانعناق	التحرر والإفلات والخلاص.

أرجلها	(الطيران).		
ترهف	الإرهاق هو الإنصات بتركيز.	الشقاق	الاختلاف.
تتجلى أبصارها	تتكشف أبصارها.	التأصيل	المحافظة على الأصالة.
اللجة	معظم الماء.	الغربة	غربة الشيء أي نخله وتصفيته.
الانسحاق	التلاشي.		

### شرح وتحليل الأبيات:

- يقول الكاتب : أن البشرية قد تقدمت كثيراً في الزراعة، واختراع الطائرات والبواخر الضخمة والاتصالات، والإعلام والبحث العلمي. وهذا شيء ينال الإعجاب، لكن هناك ما يعاكس هذا التقدم، فهذه البشرية تردد صباح مساء القيم الإنسانية الجميلة، في حين إنها تعمل ضد هذه القيم.
- والواجب أن تعي البشرية القانون السابق (عمل الخير يأتي بالخير) فتتظف القلوب من الأدران، كي تنبت القيم الجميلة من سلام وحرية ووثام وغنى وأمل وعافية.

## الجمال الفني في الأبيات:

- (إنني لأعتر بالإنسانية): تأكيد بـ (إن) و(اللام) للتوكيد على عدم إنقاص البشرية حقها في الإيجابيات التي حققتها.
- تكرار (أعتر بالإنسانية): للتوكيد على أهمية الإيجابيات التي حققتها البشرية.
- (تتجنح أرجلها): كناية عن الطيران، واستعارة مكنية.
- (ترهف مسامعها): كناية عن الإنصات والتركيز، واستعارة مكنية.
- (تتجلى أبصارها): كناية عن الصفاء والوضوح، واستعارة مكنية. وتتابع هذه الكنايات بغرض إظهار مقدار التقدم البشري الكبير في مجال الحركة والسفر وغيره.
- بين (المشرق / والمغرب): طباق إيجابي.
- (حتى الانسحاق): جملة اعتراضية، غرضها إظهار صفاء وجداني تواق لصالح البشرية.
- (عينها): تأكيد معنوي، لإظهار الهوة بين التقدم المادي والفقر الروحي.
- بين (ليلها / ونهارها): طباق إيجابي.
- (الانعقاد من الفقر والخوف والوجع): استعارة مكنية.
- (بذر الحرب والعبودية..): استعارة مكنية.
- (الحرب): استعارة تصريحية.
- (بذار القلوب): استعارة مكنية.
- (القلوب): استعارة تصريحية.
- (بذار القلوب... كبذار الحبوب): تشبيه مجمل.
- (تربة القلوب... كتراب الأرض): تشبيه مجمل.

## الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

متى وأين ولد ميخائيل نعيمة ؟

ولد ميخائيل نعيمة سنة ١٨٨٩م في بلدة (بسكنتا) بجبل لبنان.

ما المقصود بالرابطة القلمية ؟

الرابطة القلمية: مدرسة المهجر الشمالي التي تأسست في أمريكا الشمالية عام ١٩٢٠م.

ما نوع الأسلوب (أما الزارعون فنحن)؟ ولم استخدمه الكاتب ؟  
نوع الأسلوب هو (أسلوب قصر) بطريقة تقديم ما حقه التأخير، واستخدمه الكاتب للتوكيد والتخصيص والحصر.

بم توحى الكناية (ترهف البشرية مسامعها) ؟  
توحى بمقدار التقدم البشري الكبير في مجال الاتصالات.  
إلام يرمز القطرب؟  
يرمز القطرب إلى الشر.

ما الفرق بين الحصد والجني، وبين الزرع والغرس ؟  
الحصد يكون للمحاصيل التي تزرع، بينما الجني يكون للمحاصيل التي تغرس.  
بم يوحى العنوانان (نجوى الغروب)، (همس الجفون)؟  
يوحي العنوانان بسحر الجمال.

وضح العلاقة بين مضمون النص وقول الشاعر :

نعيب زماننا والعيب فينا \*\*\* وما لزماننا عيب سوانا  
العلاقة بين مضمون النص والبيت السابق هو علاقة ترادفية فكل منهما يؤكد على براءة الزمان من أفعال البشر.

اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين :

■ (البيادر) أمكنة :  
■ (أودعته ذمة الزمان) ذمة :  
(جمع الغلال) / نزح الماء / بيات الماشية).  
(مفعول به) / مفعول لأجله / مفعول مطلق).

■ ضد (الانعناق):  
■ ضد (الجزع):  
(الخمول / الرفض / التكبير).  
(التسرع / رباطة الجأش / الطمع).

## \* غربة الروح \*

بدر شاكر السياب

- ❖ بدر شاكر السياب. (من رواد المدرسة الواقعية).
- ❖ ولد في قرية (جيكور) في البصرة جنوبي العراق عام ١٩٢٦م.
- ❖ بعد ولادته بست سنوات توفيت والدته، فعاش حياته محروماً من عطف الأم.
- ❖ درس في دار المعلمين في بغداد، وكان ينظم الشعر في المناسبات الأدبية، ولكن لخلجه لم يكن يعلن عن نفسه وموهبته الشعرية، وبعد تخرجه بدأت حياته الأدبية، ونشرت قصائده لأول مرة في جريدة الاتحاد.
- ❖ دواوينه: (أزهار ذابلة)، (أنشودة المطر)، (المعبد الغريق)، (منزل الأقتان)، (فجر السلام) وهو قصيدة واحدة مطولة وقال مشتاقاً إلى العراق في قصيدته (غريب على الخليج).

هي وجه أمني في الظلام.  
وصوتها يتزحلقان مع الرؤى حتى أنام  
وفي النخيل أخاف منه إذا ادلهم مع الغروب  
فاكتظ بالأشباح تخطف كل طفل لا يؤوب  
من الدروب

يعد السياب من أوائل من كتبوا الشعر الحر، وأول شاعر وظف الأسطورة في شعره، وأول من وحد بين الرموز وتوحيدها. وكتب عنه ما يزيد عن أربعمئة كتاب بالعربية والإنجليزية والفرنسية وغيرها، والعشرات من المراجع التي تتعلق بشعره، وترجمت الكثير من أشعاره.

☑ تنقل بين بيروت وباريس ولندن من أجل العلاج من مرض السل، وفي عام ١٩٦٤م توفي - رحمه الله - فقيراً، كما عاش فقيراً معدماً، غير أنه ترك إرثاً شعرياً كبيراً.

### مناسبة النص

- الشاعر من الشعراء الريفيين الذين هاجروا إلى المدن بحثاً عن لقمة العيش، فعبروا في أشعارهم عن الاغتراب النفسي والاجتماعي الذي أصابهم، يضاف إلى ذلك خيبة أمل شاعرنا في الحصول على عمل مناسب، لهذا حفل شعره بالحديث عن قريته جيكور، ومن ذلك قصيدته التي منها هذا النص، الذي ينتمي إلى المدرسة الواقعية.
- الشعر الحر أغلى نظام البحر لكنه حافظ على التفعيلة وهنا التفعيلة (مستفعلن فاعل) تفعيلة البحر البسيط.

### الأنكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

التضجر من المدينة .- تذكر دفء الماضي في جيكور .

### التضجر من المدينة

يا غربة الروح في دنيا من الحجر  
والثلج والقار والفولاذ والضجر  
يا غربة الروح.... لا شمس فأتلقُ  
فيها ولا أفقُ  
يطير فيها خيالي ساعة السحر  
نارٌ تُضيء الخواء البرد، تحترقُ

فيها المسافات ، تدنيني، بلا سفر  
من نخل جيكور أجني داني الثمر  
نارٌ بلا سمر  
إلا أحاديث من ماضيٍ تندفقُ  
كأنهن حفيفٌ منه أخيلةٌ  
في السمع باقيةٌ تبكي بلا شجر .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يا غربة الروح	يا غربة النفس.	ساعة السحر	هي الثلث الأخير من الليل.
دنيا	عالم.	الخواء	الفراغ.
القار	الزفت، وهو شيء أسود يذاب من شجر يسمى (الصعد).	تدنيني	تقربني.
الفولاذ	الحديد الصلب.	جيكور	اسم قرية الشاعر.
الضجر	السأم- الملل.	أجني	أقطف.
أ تلُق	ألمع أو أنير. والمراد (أندمج).	داني الثمر	الثمار القريبة.
الأفق	ما ظهر من أطراف الأرض.	أحاديث من ماضي	الذكريات.
خيالي	فكري.	الحفيف	هو صوت أوراق الشجر عند حركتها.

## شرح وتحليل الأبيات:

• يشكو الشاعر من الغربة التي يشعر بها في بغداد، فيقول: إني أعيش في دنيا قاسية كئيبة، كل ما فيها مبانٍ خرسانية عالية وبرد وآلات وزفت وضجر، ليس فيها شمس يطير فيها الخيال، أو أفق يتيح انطلاق النظر، أو نار تدني خيالي من قرיתי جيكور، فأجني ثمار نخلها، بل أجد النار ولا أجد السمر، لا أجد إلا الذكريات تأتيني من الماضي ضعيفة واهنة.

## الجمال الفني في الأبيات:

- (يا غربة الروح): أسلوب إنشائي طلبتي بصورة النداء، غرضه البلاغي هو التضجر وإظهار الأسى. وفي الأسلوب أيضاً استعارة مكنية، حيث شبه الغربة بإنسان ينادي عليه، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وهي النداء عليه.
- (الحجر): رمز للقسوة.
- (الثلج): رمز لبرودة المشاعر والفتور في العلاقات بين الناس.
- (القار): أراد به السواد الذي يرمز للحزن والكآبة.
- (الفولاذ): رمز به للآلة التي توارى خلفها الإنسان وطبعته بطابعها في حركته ومشاعره.
- (الضجر): رمز للجمود الذي خيم على هذا العالم الخالي من الأحاسيس الإنسانية.
- (وكل هذه الرموز): كناية عن المدينة (بغداد).
- (يا غربة الروح): استعارة مكنية، والقيمة البلاغية من تكرار النداء هو لإظهار الشكوى.
- (الشمس): رمز للحرية التي بدونها لا يسعد الإنسان وبدونها يتقيد حتى الخيال.
- (الأفق): رمز للحرية والانطلاق.
- (النار): رمز لدفء المشاعر.
- (يطير فيها خيالي): استعارة مكنية.
- (يطير فيها خيالي ساعة السحر): كناية عن اضطراب الشاعر وقلقه لدرجة أنه دائم السهر ودائم التفكير في قرينه لساعات متأخرة من الليل.
- (تدنيني): استعارة مكنية.
- (بلا سقر): اعتراض للاحتراز، وهي توحى بالأسى.
- (ذكر جيكور): للدلالة على قربها الدائم من نفسه والتلذذ بذكرها.
- (النخل): رمز للأصالة.
- (داني الثمر): إضافة الصفة إلى الموصوف يوحى ببساطة العيش.
- تكرار بعض الكلمات مثل (يا غربة الروح - نار - لا - الواو): كل ذلك مصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- (إلا أحاديث من ماضي تندفق): تعبير فيه إيجاز بصورة الحذف، والمحذوف جملة تقديرها: (ولا أملك الآن شيئاً وأنا في المدينة إلا أحاديث...)، وسر جماله إثارة الذهن.
- (أحاديث... تندفق): استعارة مكنية.

- (إلا أحاديث....):
- (كانهن حفيف...): تشبيه تمثيلي.
- (في السمع باقية....):
- (تبكي): استعارة مكنية.

■ (بلا شجر): تعبير يؤكد به الشاعر أن هذا كله شعور يسيطر عليه وليس في الحقيقة.

■ (بلا سفر - بلا سمر - بلا شجر): كناية عن قسوة الحياة في المدينة التي تخلو من عوامل الصفاء الطبيعية.

### **تذكر داء الماضي في جيكور**

يميل فيه شراع يرجف الألق  
في خفقه وهو يحنو كلما ارتعشا  
دنيا فوانيس في الشطين تحترق  
فراشة بعد أخرى تنشر الغبشا  
فوق الجناحين .. حتى يلهث النظر .

يا غربة الروح في دنيا من الحجر !  
مسدودة كل آفاقي بأبنية  
سود ، وكانت سمائي يلهث البصر  
في شطها مثل طير هذه السفر  
النهر والشفق

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مسدودة	مغلقة.	يرجف	يضطرب بشدة.
آفاقي	جمع (أفق) وهو الطريق والمراد (طموحاتي).	الألق	اللمعان.
أبنية	جمع (بناء).	خفقه	حركته.
يلهث	يتعب.	يحثو	يسير بسرعة.
هذه	أجده وأوهنه.	تنشر	تنبسط ومقابلها (تطوي).
يميل فيه	يجري ويتحرك فيه.	الغبش	ظلمة الليل قبيل بزوغ الفجر.
شراع	قارب شراعي.		

### شرح وتحليل الأبيات:

• يناشد الشاعر مرة أخرى غربته التي يشعر بها وهو في المدينة قائلاً: إن جوانب الأرض الآن وهو في المدينة مسدودة، وهي تعني أنه يشعر بعدم وجود طموحات يحرص على تحقيقها فيها، في حين أن طموحاته أيام كان يعيش في القرية كانت لا حدود لها، وكان أيضاً بصره يسافر حراً طليقاً في جيكور، حيث النهر هناك، والمراكب الشراعية وقت المغيب، والفرشات تخترق الظلمة نحو الفوانيس لتحترق فراشة تلو أخرى، وهي تنشر السعادة، إنه عالم من الانطلاق.

### الجمال الفني في الأبيات:

- (يا غربة الروح): استعارة مكنية، والنداء غرضه البلاغي هو التضجر وإظهار الأسى.
  - (الحجر): رمز للقسوة.
  - (مسدودة كل آفاقي يابنية سود): كناية عن انعدام شعور الشاعر بالطموحات في المدينة، وهو أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.
  - (سود) بعد (أبنية): لتناسب الصفة مع الموصوف، فالسواد رمز للكآبة التي يشعر بها الشاعر وهو في المدينة.
  - (يلهث البصر): استعارة مكنية.
  - (وكانت سمائي يلهث البصر):
  - (في شطها مثل طير هذه السفر):
  - (النهر والشفق):
  - (المقطع الأخير): تشبيه تمثيلي.
- { تشبيه تمثيلي.

## الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

- أين ولد السياب ؟ وأين درس ؟
- \* ولد السياب بقرية (جيكور) في البصرة جنوب العراق عام ١٩٢٦م.
- \* ودرس في دار المعلمين في بغداد.
- ما المرض الذي عانى منه ؟ ومتى توفي ؟
- \* المرض الذي عانى منه هو مرض السل.
- \* وتوفي في عام ١٩٦٤م.
- ما موقع السياب من الشعر الحر ؟
- يعتبر السياب من أوائل من كتبوا الشعر الحر، وأول شاعر وظف الأسطورة في شعره، وأول من وحد بين الرموز وتوحد بها.
- ما نوع الغربة التي يشكو منها الشاعر في هذا النص ؟
- الغربة التي يشكو منها الشاعر هي الغربة النفسية التي يشعر بها وهو في المدينة (بغداد).
- اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :
- يقصد الشاعر بالخواء:
  - ضببطت كلمة فوانيس بالفتحة لأنها: (الجهل / برود المشاعر / البطالة).
  - (ممنوع من الصرف / تمييز / مفعول به).
- ما الغرض من النداء في أول النص ؟
- الغرض من النداء هو التضجر وإظهار الأسى.
- إلام رمز بكل من : ( الحجر / الشمس / النخل ) ؟
- \* (الحجر) : رمز للقسوة.
- \* (الضجر) : رمز للعالم الجامد الخالي من الأحاسيس الإنسانية.
- \* (الشمس) : رمز للحرية التي بدونها لا يسعد الإنسان، وبدونها يتقيد حتى الخيال.
- \* (النخل) : رمز للأصالة.

**ماذا يقصد الشاعر بالخواء ؟**

يقصد الشاعر بالخواء الفراغ الذي يشعر به وهو في المدينة.

**لماذا ذكر جيکور ؟ وكنى عن بغداد ؟**

\* ذكر الشاعر جيکور : للدلالة على قربها من نفسه والتلذذ بذكرها.

\* وكنى عن بغداد : ليؤكد على قسوة المدينة بالنسبة له وهي عالم جامد خالٍ من

الأحاسيس الإنسانية.

**ما فائدة قوله : (بلا سفر) ؟**

للاحتراز حتى لا يفهم الدنو الحقيقي وهي توحى أيضاً بالأسى.

**إلام يرمي الشاعر من ذكر الفراشات المحترقة ؟**

يرمي الشاعر من ذكر الفراشات المحترقة إلى رغبته الحقيقية في الشعور بالاستقرار بدلاً

من الاضطراب، وإن مات في سبيل تحقيق ذلك فإنه سيكون سعيداً مثلما يموت

الفراش محترقاً وهو ينشر السعادة.

**ما الأثر الذي تركه النص في نفسك ؟**

ترك النص في نفسي معاني قيمة ونبيلة يجب أن نحرص عليها، منها ضرورة حب الانتماء

إلى المكان الذي ننشأ فيه، ورفض الغربة النفسية عنه مهما كلفنا ذلك من متاعب ومشقة.

# \* إصرار وتحد \*

د . عبدالعزيز المقالح  
❖ عبد العزيز المقالح (من رواد المدرسة الواقعية).  
❖ ولد سنة ١٩٣٩م



❖: هو شاعر عربي يماني كبير، وأستاذ جامعي مرموق، وناقد أدبي لامع، من شعراء المدرسة الحديثة.  
❖ أنهى الشاعر دراسته الجامعية، ثم حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه من القاهرة.  
❖ تقلد عدداً من المناصب منها :

- ١) مستشاراً لوزارة التربية والتعليم.
  - ٢) ممثلاً لليمن في جامعة الدول العربية.
  - ٣) مديراً ورئيساً لجامعة صنعاء.
  - ٤) أستاذاً للأدب العربي والنقد الحديث بجامعة صنعاء.
  - ٥) رئيساً لمركز الدراسات والبحوث اليمني.
  - ٦) ولا يزال مستشاراً لرئيس الجمهورية للشئون الثقافية.
- ❖ يُعدّ المقالح من شعراء جيل الثورة اليمنية، حمل هم بلاده مع مجموعة الرواد الأوائل، وتعرض لما تعرضوا له من سجن وإيذاء بسبب مواقفهم ضد الظلم والاستبداد.

❖ يعتبر المقالح من الشعراء المعدودين الذين تفاعلوا مع القضايا القومية للأمة العربية، منها قضية الصراع بين العرب والكيان الصهيوني الغاصب، وله قصائد مشهورة في هذا الصدد منها: قصيدة (العبور) التي أشاد فيها ببطولة الجيش المصري الذي عبر خط بارليف عام ١٩٧٣ م. وقصيدة (الفدائي... الحلم - والإنسان) التي يخاطب فيها الفارس الفلسطيني الشجاع الذي لولاه ما كانت للأمة قضية ولا هوية ومن ذلك قوله مشيداً ببطولة الجيش المصري في قصيدة (العبور).

ابطلنا عبروا مأساة امتهم \*\*\* ونحن في كفن الالفاظ نحتضر  
وددت لو كنت يوماً في مواكبهم \*\*\* أو ليتني كنت جسراً حينما عبروا

❖ الشاعر والشعر العمودي : المقالح ينظم الشعر العمودي ويعشقه، ويشيد بالجيد منه إلا أن معظم شعره جاء على طريقة الشعر الحديث (شعر التفعيلة) حتى أصبح معدوداً من رواده.

❖ نال المقالح العديد من الجوائز الأدبية العربية والعالمية تقديراً لإبداعاته المتميزة وإسهاماته الفنية الرائدة ومكانته الأدبية.

❖ دواوينه: (لا بد من صنعاء) ، (مأرب يتكلم) ، (رسائل إلى سيف بن ذي يزن) ، (هوامش يمانية على تغريبة ابن زريق البغدادي) ، (عودة وضاح اليمن).  
❖ من كتاباته الأدبية والنقدية :

- ١- (الأبعاد الموضوعية والفنية لحركة الشعر المعاصر في اليمن).
- ٢- (شعر العامة في اليمن دراسة تاريخية ونقدية).
- ٣- (الزبيري ضمير اليمن الثقافي والوطني).
- ٤- (أوليات النقد الأدبي في اليمن).
- ٥- (أزمة القصيدة العربية).
- ٦- (الشعر بين الرؤيا والتشكيل).

**الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص**

(بالشجاعة والإصرار يكون الانتصار) وقد عبر عنها بتماسك عضوي من خلال تحليلها إلى عناصر هي : ( المقدمة / الفكرة / الأدلة / النتيجة).

## النص

الصمتُ عازٍ  
الخوفُ عازٍ  
من نحن؟  
عُشاقُ النهارِ  
نبكي ،  
نحب ،

نخاصمُ الأشباحَ ، نحيا في انتظارِ

سنظلّ نحفر في الجدارِ  
إمّا فتحنا ثغرةً للنورِ ، أو مُتْنَا على وجهِ الجدارِ  
لأ يأسَ تدركُهُ معاولُنا  
ولا مللَ انكسارِ .

إن أجذبت سحب الخريف،  
وفات في الصيف القطارُ

سحبُ الربيعِ ربيعُنا ، حُبلى بأمطارِ كَثَّارِ !  
ولنا مع الجذبِ العقيمِ محاولاتٌ واختبارُ .

وغداً يكون الانتصارُ ..  
وغداً يكون الانتصارُ .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الصمت	السكوت.	اليأس	عكس الأمل.
العار	أقبح العيوب وأرذلها.	تدركه	تناله.
عشاق	جمع عاشق وهو المحب.	معاولنا	جمع (معول) وهو الفأس العظيمة.
النهار	المراد به الضوح والحرية والكرامة.	ملل انكسار	سأمة ذل وانحناء.
الأشباح	جمع (شبح) وهو الشيء الذي تراه العين دون أن تميزه.	أجذبت	جفت، وضد الجذب: الخصب.
ثغرة	فتحة أو نافذة.	حبلى	محملة.
وجه	سطح.	العقيم	الذي لا ينجب.

## شرح وتحليل الأبيات:

يقول المقالح : إن السكوت على الظلم والعدوان أو الانحناء والتذلل والخوف أمام الظلمة والمستبدين والمعتدين من أقبح العيوب وأرذل الصفات التي لا يجوز أن نتصف بها مهما كانت النتائج أو كلف الثمن.

- فنحن أبناء العروبة والإسلام نعشق الكرامة والحرية والوضوح ونرفض القهر والاستعباد والإذلال بكل أشكاله وصوره.
- إننا قد نبكي في فترة من الفترات مما نعاني، وقد نظهر الحب مكرهين أو مخدوعين لفترة ما، وقد يتلون خصومنا فنجتلي حقيقتهم برهة من الزمن، إلا أن الإصرار على المقاومة وتحدي الباطل وحب الانعتاق من القهر والطموح إلى العيش الكريم، والثقة بتحقيق النصر قد فلتت بها قلوبنا، فهي معنا تحيا بنا ونحيا بها ولها، ولذلك فسنواصل تحطيم كل حائل بيننا وبين النور.
- فإما أن نفتح نافذة لنور الحرية فنحيا به، أو نموت دون ذلك.
- ولا يمكن أن يتطرق إلينا اليأس أو الملل أو الانحناء الذليل، فلو سدت أمامنا كل المنافذ، وأغلقت دوننا جميع الأبواب، فإن لدينا عزائم قوية، وإرادات فولاذية، وتجارب في هذا المضمار واسعة، نستطيع أن نصنع بها الخلاص والتحرر - بإذن الله-.

- فلو لم تمطر علينا غيمة في فصل ستمطر علينا أخرى في فصل آخر، وكما أن الجذب لا يمكن أن يخيم مدى الدهر على بقعة ما، فإن الطغيان زائل ومهزوم لا محالة، فالنصر للحق وأهله سنة ثابتة ولو بعد حين.

### الجمال الفني في الأبيات:

- (الصمت عار- الخوف عار): عرف المسند إليه بـ(ال) ليستغرق ويشمل جميع أنواع الصمت المذموم دون استثناء، ثم أخبر عنهما بوصف تتقزز منه النفوس الكريمة وهو (العار) لينفرها عنه.
- (من نحن): أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي إظهار الشجاعة والمكانة.
- (عشاق النهار): إيجاز للمسارعة في تحديد المقصود.
- (نخاصم الأشباح): استعارة مكنية، وهي تصوير لحالة الحيرة والارتباك التي يصاب بها المعنيون نتيجة خفاء العدو، وتلونه بأكثر من شكل.
- (نحفر في الجدار): تشبيه بليغ، حيث شبه الظلم والاستبداد والاحتلال بجدار يحول بين الناس وبين النور الذي هو رمز للحرية، وشبه مقاومة ذلك بعملية الحفر في الجدار التي تحاول إزالته، وهي صورة جسدت المعاني المجردة بأشياء محسوسة.
- (نغرة للنور): استعارة مكنية، توحى بالحركة واللون والإشراق.
- (النور): رمز للحرية.
- (أو متنا على وجه الجدار): استعارة مكنية، توحى بأعلى درجات الشجاعة والتضحية.
- (لا يأس تدركه معاوننا): كناية عن إصرار أصحابها على المضي في المقاومة حتى النهاية.
- (أجذبت سحب الخريف): استعارة مكنية، تبرز مدى ما قد يصل إليه الإنسان من فشل في تحقيق هدفه، وترمز إلى حدوث الفشل من مظنة النجاح.
- (فات في الصيف القطار): استعارة مكنية.
- (ربيعنا): إشارة إلى فرحة النفوس وانتعاشها بالانعتاق والتحرر.

- (سحب الربيع ربيعاً): تشبيه بليغ.
- (حبلى): استعارة مكنية، توحى بتجسيد الاحتقان والتملل الذي يعيشه المجتمع المقهور من جهة، والأمال التي تمتلئ بها مشاعرهم في النصر من جهة ثانية.
- (الأمطار): كناية عن التخلص من المعاناة.
- (الجذب العقيم): وصف الجذب بالعقم مبالغة في تصوير الشدائد القاسية التي يلاقيها الإنسان، وهو يوحي بالخبرة الطويلة والتحمل الكبير الذي يتمتع به أولئك الشجعان.
- (لنا مع الجذب العقيم محاولات واختبار): أسلوب قصر بطريقة تقديم ماحقه التأخير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.
- (غداً): تقديم الظرف (غداً) مع التكرار، للتوكيد وللاهتمام بالمتقدم.
- (ال) في (الانتصار): للعهد الذهني، أي الانتصار المعهود الذي اتفق عليه طالبوه، فصار في أذهانهم معروفاً، فإذا ذكر لديهم عرفوه بواسطة (ال) العهدية.
- بين (حبلى / عقيم) : طباق إيجابي.
- (غداً يكون الانتصار): تكرار لبعض الكلمات كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.

### ما أشتمل عليه النص

- ✗ هذا النص ينتمي إلى : المدرسة الأدبية الواقعية التي تعتمد على شعر التفعيلة الذي يوائم فيه الشاعر بين الحركات اللفظية والنبضات الوجدانية.
- ✗ الفكرة : يقوم النص على فكرة واحدة هي : (بالشجاعة والإصرار يكون الانتصار).
- ✗ النص تحققت فيه الوحدة العضوية في أبهى صورها: إذ قدمت فيه الفكرة بشكل متدرج مترابط لا تستطيع أن تقدم جزءاً منها أو تؤخره عن موقعه أو تحذفه من مكانه، لأن ذلك سيسبب اهتزازاً وقلقاً في الفكرة ذاتها وفي بناء القصيدة، وهي ميزة يختص بها شعر التفعيلة.
- ✗ الأساليب : معظمها خبرية ماعدا الإنشاء في قوله (من نحن؟) وذلك لأن الفكرة التي يتحدث عنها النص تحتاج إلى أساليب خبرية وصفية تقريرية أكثر منها إنشائية، كونها صارت سلوكاً لأصحابها.
- ✗ المحسنات : قليلة في النص، وما جاء منها جاء عفوية بلا تكلف لخدمة المعنى.
- ✗ الألفاظ : جاءت الألفاظ سهلة واضحة وموحية ومعبرة عما أراده الشاعر، مما أدى إلى أن تكون التراكيب قادرة على حمل مشاعر الشاعر وإيصال رسالته إلى المتلقي بأسلوب جميل.

### الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

- أين أكمل الشاعر دراساته العليا ؟
- أكمل الشاعر دراساته العليا في القاهرة.
- اذكر ثلاثة مناصب مما تقلده الشاعر ، وثلاثة دواوين من شعره .
- من المناصب التي تقلدها الشاعر :

العربية. (مستشار لوزارة التربية والتعليم. ٢) ممثل لليمن في جامعة الدول

٣) مدير لجامعة صنعاء.

\* ومن دواوينه الشعرية :

١- (لابد من صنعاء). ٢- (مأرب يتكلم). ٣- (رسائل إلى سيف بن

ذي بزن).

تتمثل الوحدة العضوية في النص بشكل بارز ، وضح ذلك .

النص تحققت فيه الوحدة العضوية في أبيه صورها إذ قدمت فيه الفكرة بشكل متدرج مترابط لا تستطيع أن تقدم جزءاً منها أو تؤخره عن موقعه أو تحذفه من مكانه، لأن ذلك سيسبب اهتزازاً وقلقاً في الفكرة ذاتها وفي بناء القصيدة، وهي ميزة يختص بها شعر التفعيلة.

من المقصود بقوله : (عشاق النهار) ؟ ولم أردف بعد ذلك بقوله : (نبكي، نحب) ؟  
\* المقصود بقوله : (عشاق النهار) : هم أبناء العروبة والإسلام الذين يعشقون الوضوح والكرامة والحرية، ويرفضون القهر والاستعباد والإذلال بكل أشكاله وصوره.

\* وأردف بعد ذلك بقوله : (نبكي، نحب) : ليؤكد على أننا قد نبكي في فترة من الفترات مما نعاني، وقد نظهر الحب مكرهين أو مخدوعين لفترة ما، إلا أن الإصرار على المقاومة وتحدي الباطل وحب الانعتاق من القهر والطموح إلى العيش الكريم هو شعورنا وسبيلنا.

ماذا يعني الشاعر بالجدار؟ وما فائدة كلمة (وجه) في قوله: (أو متنا على وجه الجدار) ؟

\* يعني الشاعر بالجدار : الظلم والاستبداد والاحتلال.

\* وفائدة كلمة (وجه) في قوله : (أو متنا على وجه الجدار) : أن هذه الكلمة توحى بأعلى درجات الشجاعة والتضحية، فالمواجهة ليست سراً حتى يكون الموت خلف الجدار أو قريباً منه، وإنما هي معلنة مكشوفة، فكان الموت على وجه الجدار.

لم نفى الشاعر اليأس والملل عن المعاول ؟

ليكني من خلال ذلك التعبير عن إصرار أصحابها على المضي في المقاومة حتى النهاية.

ورد في النص ذكر ثلاثة فصول من فصول السنة . لماذا ؟

نعم ورد في النص ذكر ثلاثة فصول السنة هي (الخريف / الصيف / الربيع) وذلك ليؤكد الشاعر على حصول الخير لا محالة، وأن هؤلاء المتحدين للباطل أهل خبرة طويلة وتجارب عديدة مع الشدائد على مدار فصول العام المختلفة، وذلك مما يزيد الثقة بالنفس رسوخاً.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

- نوع الصورة في قوله: (حبلى): (كناية / استعارة / مجاز مرسل).
- تقديم الظرف في قوله: (وغداً يكون الانتصار) غرضه: (التخصيص / التشويق / الاهتمام).
- الألف كتبت في قوله: (نحيا) بهذه الصورة لأنها جاءت: (رابعة / رابعة بعد ياء / أصلها واو).

(إن أجدبت سحب الخريف، وفات في الصيف القطار). اشرح الجملتين مبيناً ما فيهما من صور بلاغية.  
\* الشرح : يقول الشاعر: إنه لو سدت أمامنا كل المنافذ، وأغلقت دوننا جميع الأبواب، فإن لدينا عزائم قوية، وإرادات فولاذية وتجارب في هذا المضمار واسعة نستطيع أن نصنع بها الخلاص والتحرر بإذن الله فلو لم تمطر علينا غيمة في فصل ستمطر علينا أخرى في فصل آخر.

\* الصور البلاغية :

- (أجدبت سحب الخريف) : استعارة مكنية.
- (فات في الصيف القطار) : استعارة مكنية.
- وهاتان الصورتان تبرزان مدى ما قد يصل إليه الإنسان من فشل في تحقيق هدفه، وترمز إلى حدوث الفشل من مظنة النجاح.
- إلام رمز الشاعر بهذه الكلمات: ( النهار / الأشباح / النور / الجذب ) ؟
- \* (النهار) : رمز للحرية والكرامة والوضوح.
- \* (الأشباح) : رمز للخفية التي يتلون بها العدو، وتلونه بأكثر من شكل.
- \* (النور) : رمز للحركة واللون والإشراق.
- \* (الجذب) : رمز للشدائد القاسية التي يلاقيها الإنسان.

## \* قضية وجود \*

محمود درويش

❖ محمود درويش (من رواد المدرسة الواقعية).

❖ سنة ١٩٤٢م في قرية البروة من أعمال (عكا).

❖ شاعر عربي من فلسطين، ورائد من رواد المدرسة الواقعية في العصر الحديث، وهو يلقب بشاعر المقاومة الفلسطينية لأنه سخر شعره لقضية وطنه وعرضها في ثوبها العربي الإسلامي ثم في ثوبها الإنساني، وكان لهذا العرض أثره في أن يتفهم العالم المأساة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

❖ نشأ الشاعر في قريته (البروة) التي غادرها عقب النكبة عام ١٩٤٨م، فراراً من بطش العصابات الصهيونية آنذاك، وفي السادسة من عمره عاد إلى فلسطين، لكنه لم يجد قريته، بل وجد مكانها مستعمرة للمهاجرين اليهود، فنزل قرية قريبة منها، ثم أكمل دراسته إلى أن أتم الثانوية.

❖ تعرض الشاعر للسجن عدة مرات لمشاركته في مهرجان شعري أقيم في القدس، وفي عام النكسة ١٩٦٧م، تعرض للمطاردة من قبل الكيان اليهودي فاضطر بعد ذلك إلى مغادرة فلسطين، والتحق بالمقاومة وعمل في الجهاز الإعلامي لمنظمة التحرير.

❖ عاش درويش القضية الفلسطينية بكل أبعادها، أرضاً، وإنساناً، عائدين ومقاومين ، وتوحي بذلك العناوين التي سمى بها دواوينه الآتية :

(أوراق الزيتون) ، (عاشق من فلسطين) ، (العصافير  
تموت في الجليل) ،

(وعصافير بلا أجنحة) ، (وأزهار الدم...).

❖ واقعي متفائل وليس سوداوياً متشائماً وتوحي بذلك عناوين قصائده الآتية : (حاصر  
حصارك / وبطاقة هوية / وأمل / وقمر الشتا / وحنين إلى الضوء).  
ومن ثم نلمح في شعره حرصه على استمرار المقاومة، فلا يسأم أن يردد لا للذل  
لا للمساومة، نعم للتضحية، نعم للصمود ومن ذلك قوله:

لا تدفنونا بالنشيد

وخلدونا بالصمود

لا لا تذلوا

يا كفر قاسم لن ننام وفيك مقبرة وليل

❖ ولا يزال محمود درويش يعيش خارج وطنه متنقلاً بين العواصم الأوروبية والعربية، لأن فلسطين لا تزال تنن تحت نير الاحتلال ولأن فلسطيني الشتات لا يزالون خارج وطنهم، حالت بينه وبينهم الجسور والجدران الواقية.

❖ جزء من قصيدة بعنوان (الجسر)، وهي من ديوان له بعنوان : (حبيبتي تنهض من نومها) الصادر عام ١٩٧٠م.

**الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص**

التصميم والإصرار على العودة رغم التحديات والمخاطر.  
حوار الذات . - حوار الآخر .

### التصميم والإصرار على العودة رغم التحديات والمخاطر

دَمٌ ، وَمَصِيدَةٌ ، وَبَيْدٌ  
كل القوافل قَبْلَهُمْ غَاصَتْ  
وكانَ النهرُ يَبْصُقُ ضِفَّتَيْهِ  
قطْعاً من اللَّحْمِ الْمُفْتَتِ  
في وجوهِ العائدين .

مشياً على الأقدام  
أو زحفاً على الأيدي نعوذُ  
قالوا :  
وكان الصخرُ يَضْمُرُ  
والمساءً يداً تقوُذُ  
لم يعرفوا أن الطريقَ إلى الطريق

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يضمُر	ينكمش وينضم بعضه إلى بعض	غاصت	توغلت.
المصيدة	الألة التي يصاد بها، والمراد هنا: الوقوع في قبضة العدو.	يبصق	يرمي.
البيد	جمع (بيداء) وهي الصحراء. والمراد: الهلاك والنتية.	ضفتيه	جانبيه الشرقي والغربي.
القوافل	جمع قافلة وهي الركب المسافر لغرض ما.	المفتت	الممزق.

### شرح وتحليل الأبيات:

- هذا النص يصور مأساة عائلة فلسطينية، اضطرتها العصابات الصهيونية عام النكبة إلى ترك وطنها، لكنها شعرت بحجم المأساة عقب وصولها إلى أرض المهجر، فقررت العودة إلى الوطن بأي حال مشياً أو زحفاً، وقد ذللت لهم الطبيعة، فالصخور تنكمش وحتى الليل المظلم صار يداً تقودهم إلى طريق العودة.
- لكنهم سرعان ما اكتشفوا أن طريق العودة محفوف بالمخاطر، ففيه الدماء والسجون والنتية والهلاك، وهذا مصير كل العائدين فقد رأوا النهر يرمي على ضفتيه الشرقية والغربية لحماً مفتتاً من جثث العائدين.

### الجمال الفني في الأبيات:

- مشياً / أو زحفاً): رمز للإصرار على العودة.
- (مشياً / زحفاً): حال مقدم على صاحبه، يدل على العودة بحال من الأحوال.
- (الصخر يضمُر / ويقود المساء): رمز إلى أن من طبيعة الأشياء أن يعود المهاجر إلى وطنه.
- (المساء يداً): تشبيه بليغ.
- (يدا تقود): استعارة مكنية.
- (الطريق دم / ومصيدة / وبيد): تشبيهات بليغة.

- (القوافل ... غاصت): استعارة مكنية.
- (النهر يبصق): استعارة مكنية.
- (قطعاً من اللحم المفتت...): كناية عن بشاعة منظر اللحم المفتت الذي يلقيه النهر على شاطئه من جثث العائدين السابقين.
- (نعود / يضر / تقود / يعرفوا / يبصق): أفعال مضارعة تدل على الاستمرار في الحركة.

## حوار الذات

كانوا ثلاثة عاندين  
 شيخ وابنته وجندي قديم  
 يقفون على الجسر  
 وبعد دقائق يصلون هل في البيت ماء؟ وتحسّس  
 المفتاح ثم تلا من القرآن آية  
 قال الشيخ منتعشاً : وكم من منزل في الأرض يألّفه الفتى  
 قالت : ولكنّ المنازل يا أبي أطلال !  
 فأجاب : تبنيها يدان ...

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
شيخ	الشيخوخة هي مرحلة من العمر بعد الخمسين عاماً.	تلا	التلاوة هي القراءة المستحسنة.
جندي قديم	جندي فلسطيني قبل الاحتلال.	كم	خبرة.
تحسس المفتاح	بحث عنه.	أطلال	جمع (طلل) وهو المكن الخرب.

## شرح وتحليل الأبيات:

- أما قصة هذه العائلة فقد كانوا ثلاثة، شيخاً وابنته ورفيقاً لهما ثالثاً، وقبل الوصول إلى الجسر، دار الحوار بين الشيخ وابنته حول منزلهم الذي تركوه منذ زمن ويتساءلون هل فيه ماء، وتذكر الشيخ المفتاح الذي حمله معه على أمل العودة، وفي معمرة الخيال المجنح، والفرحة الغامرة تلا الشيخ آية من القرآن، وردد دون وعي قول أبي تمام:

**كم منزل في الأرض يألّفه الفتى \*\*\* وحينئذ أبداً لأول منزل**

غير أن الفتاة جمح بها خيال، وبدد أحلامها، وتوقعت أن البيت قد أصبح أطلالاً مثله مثل كل البيوت الفلسطينية، وصارحت أباها بهذا الهاجس، لكن الشيخ لم يأبه به بل عده أمراً عادياً، وأبدى استعداداً لبنائه من جديد.

## الجمال الفني في الأبيات:

- (كانوا ثلاثة عائدين... شيخ وابنته وجندي قديم): أسلوب إطناب، بطريقة الإيضاح بعد الإبهام، غرضه إبراز المعنى وتوضيحه.
- (جندي قديم): تعبير، يدل على عدم اعتراف المحتلين بالنظام الفلسطيني بعد الاحتلال.
- (كانوا ثلاثة عائدين): رمز إلى أن العودة مرفوضة من قبل اليهود الغاصبيين جملة وتفصيلاً وإن كان عدد العائدين قليلاً.
- (يقفون / يصلون / يآلفه / تبنيها): أفعال مضارعة تدل على الاستمرار والحركة.
- (كم): خبرية تفيد الكثرة العددية.
- (وكم من منزل في الأرض يآلفه الفتى): في هذا التعبير ظاهرة التناص، وهي استحضر أبيات سابقة لشاعر سابق تشمل نفس المعنى الذي يريده الشاعر، حيث إن هذه الظاهرة أضحت سمة من سمات القصيدة الحديثة، فقد استدعى الشاعر رائد التجديد في العصر العباسي وهو أبو تمام في بيتيه المشهورين في الحكمة:

نقّ لفؤادك حيث شئت من      \*\*\*      ما الحب إلا للحبيب الأول  
الهـ      \*\*\*      وحنينه أبداً لأول منزل  
كم منزل في الأرض يآلفه الفتى

- ولهذا التناص ما يسوغه عند محمود درويش، إذ يعد أحد أقطاب الحداثة الشعرية، لذلك وظف نشوة الشيخ وشعوره بالفرحة والأمان، حيث تذكر حكمة أبي تمام، وكأن الشاعر يريد أن يؤكد أن هذه الحكمة ليست خاصة بعصر أبي تمام، فكل من عانى التشرد والغربة يجد عنده هذا الشعور.
- (المنازل يا أبي أطلال): تشبيه بليغ، يوحي بوحشة المنازل العربية في ظل وجود الاحتلال.
- (يا أبي): نداء، غرضه التعجب.
- (تبنيها يدان): استعارة مكنية.

## حوار الآخر

ولم يتم حديثه، إذ صاح صوت في الطريق:  
تعالوا  
وتلته طفطة البنادق  
لن يمر العائدون  
حرس الحدود مرابط  
يحمي الحدود من الحنين  
أمر بإطلاق الرصاص على الذي يجتاز

هذا الجسر. هذا الجسر مقصلة الذي رفض  
التسول تحت ظل وكالة الغوث الجديدة  
والموت بالمجان تحت الدل والأمطار  
هذا الجسر  
مقصلة الذي مازال يحلم بالوطن !

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
--------	--------	--------	--------

لم يتم	لم ينف.	يجتاز	يعبر- أو يتخطى.
صاح	ارتفع.	مقصلة	الجمع (مقاصل) وهي أداة حادة كانوا يقطعون بها رقاب المحكوم عليهم بالقتل.
تلقته	تبعته.	وكالة غوث	وكالة تابعة للأمم المتحدة، هدفها إغاثة الشعوب المنكوبة بالاحتلال أو الكوارث الطبيعية.
طقطقة البنادق	أصواتها.		

## شرح وتحليل الأبيات:

• ولكن الجندي لم يمهله حتى ناداه محركاً بندقيته باتجاه صدره مردفاً لن يمر العائدون لا بأجسامهم، ولا بمشاعرهم التي تغلي اشتياقاً، والأوامر جاهزة سلفاً بإطلاق الرصاص على كل عابر، فإما الموت أو التسول تحت مظلة الأمم المتحدة للاجئين، فمجرد التفكير بالعودة دونه خطر القتل، وهو مثل عربي يضرب للشيء الجميل المحاط بمخاطر كثيرة.

## الجمال الفني في الأبيات:

- (يحمي الحدود من الحنين): تعبير يوحي بأن قضية عودة اللاجئين إلى وطنهم أمر لا يقبل التفاوض. وفيها استعارة مكنية.
- (أمر بإطلاق الرصاص): تعبير يوحي بالأوامر الصريحة لمنع العودة ولو كلفت دماء وضحايا.
- (هذا الجسر مقصلة): تشبيه بليغ.
- (يحلم بالوطن): تعبير يوحي بعدم عودة اللاجئين إلى وطنهم، وأن مجرد الحلم بالوطن أمر محذور، جزاؤه الموت في نظر الكيان المحتل.

## ما أشتمل عليه النص

- ✗ ينتمي النص إلى : المدرسة الواقعية العربية التي عاشت عصر الثورة على الاستعمار في الوطن العربي، وشاركت في دعوات التحرر وكان لها شرف تأجيل الانتفاضات ضد الاحتلال في القرن الماضي، ويعود الشعر من جديد لتقويض دعائم الاستعمار الحديث.
- ✗ القصيدة موحية بكثير من الدلالات الفكرية والسياسية: ففي القسم الأول منها نجد التصميم والإصرار من قبل العائدين على العودة على الرغم من التحديات والمخاطر التي تواجههم. وفي القسم الثاني من النص نجد أسلوباً حوارياً متنامياً تنامي القصة أو المسرحية، مشتملاً على عناصرهما:
- ✗ فالشخصيات: ثلاث هي: (الأب العجوز / والبنت / ورفيقهما). وفي المقابل حرس الحدود.
- ✗ والحوار : تم على مرحلتين هما: (حوار الذات / وحوار الآخر) :
- فحوار الذات : دار بين العائدين الذين غمرتهم الفرحة، وتخيلوا ما سيؤولون إليه بعد لحظات، وبعد عبور الجسر. ولكن هذا الحوار لم يدم بل قطعه.
- الحوار الآخر : الذي لا يعرف لغة الحوار بل لغة السلام، لأنه لا يعترف بالآخر أصلاً، ولا يفرق بين شاب وشيخ، ولا بين طفل وامرأة، والأحداث متصاعدة. والصراع قائم.
- ✗ هدف الشاعر من الأسلوب المتنوع في هذا النص: هو إيصال رسالة إلى الشعوب العربية مفادها هذا ما يعانيه إخوانكم في فلسطين.

✕ ألفاظ الشاعر : منتقاة، ودالة على الحركة والحياة المتجددة، ولذلك استخدم الشاعر الأفعال المضارعة بكثرة للتعبير عن ذلك.

✕ ملامح الشعر الجديد كما يتضح من النص :

(١) التصاق الشاعر بواقعه معبراً عنه بوجوه مختلفة من صدق وزيف، وتقدم وتخلف، وفرح ويأس، والصراع بين العدل والظلم، والحرية والعبودية.

(٢) تحقيق الوحدة الموضوعية، حيث تضافرت فيه الأفكار والمعاني والموسيقا والصور والعواطف وكونت في مجموعها بناءً شعرياً متطوراً متنامياً.

(٣) الاعتماد على الرمز الذي هو ملامح الشعر الجديد عامة، ولقد برز فيه محمود درويش خاصة.

(٤) الاعتماد على السطر الشعري بتفعيلاته المتنوعة طولاً وقصراً بدلاً من البيت الشعري.

(٥) الاعتماد على الموسيقى الداخلية عوضاً عن الخارجية التي تعتمد على وحدة الوزن ووحدة القافية.

## الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

متى ولد الشاعر ؟ ومتى هاجر من قريته ؟ ولماذا ؟

\* ولد الشاعر سنة ١٩٤٢م. \* وهاجر من قريته عقب النكبة عام ١٩٤٨م.

\* وذلك فراراً من بطش العصابات الصهيونية آنذاك.

يعد محمود درويش شاعر القضية الفلسطينية الأبرز. ناقش هذه العبارة .

يعد محمود درويش شاعر القضية الفلسطينية الأبرز، حيث إنه سخر شعره لقضية وطنه وعرضها في ثوبها العربي والإسلامي، ثم في ثوبها الإنساني، وكان لهذا العرض أثره في أن يتفهم العالم المأساة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، كما أنه عاش القضية الفلسطينية بكل أبعادها أرضاً وإنساناً، وعبر عن ضرورة استمرار المقاومة في معظم أشعاره حتى لقب بشاعر المقاومة الفلسطينية.

من قصائد محمود درويش (حاصر حصارك، وقمر الشتاء ، وحنين إلى

الضوء). ما دلالة هذه العناوين؟

دلالة ذلك أن الشاعر واقعي متفائل، وليس سوداوياً متشائماً.

بم توحى عبارة : (دم ، ومصيدة ، وبید) ؟

توحى هذه العبارة بالتصميم والإصرار من قبل العائدين على العودة على الرغم من التحديات والمخاطر التي تواجههم، والتي قد تصل إلى حد القتل أو السجن أو التيه والهلاك.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي :

أ - ينتمي الشاعر إلى المدرسة: (الرومانسية / الكلاسيكية / الواقعية).

ب- من دواوين محمود درويش:

(برقيات عاجلة إلى وطني / وحدي مع الأيام / عاشق من فلسطين).  
ج - أسلوب القصيدة: (سردي / متنوع / حوارية).

د - تعرب لفظة (زحفاً) في قوله: (زحفاً على الأيدي نعود):

(حالاً / مفعولاً به / مفعولاً مطلقاً).

(يخفي / ينكمش / ينحاز).

هـ - يضمير يرادفها:

و - المفتت:

(اسم فاعل / اسم مفعول / صيغة مبالغة).

(مساءات / أمسية / أمسيات).

ز - المساء جمعه:

(فعل / تعلل / تفعل).

ح - (تسول) على وزن:

ط - تساوي عدد التفعيلات في شطري البيت الواحد يعني أن القصيدة تصنف شكلاً

(الحر / العمودي / المنثور).

من قصائد الشعر:

## \* مسمار جحا \*

علي أحمد باكثير

- ❖ علي أحمد باكثير الكندي اليمني (شاعر وكاتب مسرحي).
- ❖ في إندونيسيا لأبوين يمنيين من مدينة (سينون) في حضرموت اليمن.
- ❖ عاد مع والده إلى موطنه الأصلي (سينون) لدراسة اللغة العربية، وتعلم القرآن الكريم، ونشأ باكثير في أسرة من أعرق الأسر الحضرمية، التي ينتهي نسبها إلى كنده القبيلة العربية المشهورة.
- ❖ سنة ١٩٣٤م، وتزوج هناك، ودرس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة فؤاد الأول.
- ❖ لمع نجمه في تلك الفترة، ونسبت إليه قيادة الشعر الحر بعد ترجمته لمسرحية : ( روميو وجوليت ) .

- تلقى باكثير علومه الابتدائية في مدرسة النهضة العلمية، ودرس فيها اللغة والعلوم الفقهية، وعلم المنطق، ونظم الشعر مبكراً وهو في التاسعة من عمره، وكان نبيلاً نبيلها ذا فهم متقد.
- تابع تعليمه على يد عمه العلامة الشيخ (محمد بن محمد باكثير) مؤلف كتاب (المشير في فضلاء باكثير) فانكب على أمهات الكتب في علوم القرآن والحديث والفقه واللغة والأدب، وغيرها التي لا يدرسها اليوم إلا أهل الاختصاص، وهو في سن لا يتجاوز العشرين عاماً قبل أن تكون المدارس موجودة في حضرموت.
- ❖ لا يعني ما سبق أن باكثير قد انغلق على دائرة التراث القديم، وانقطع عن الاتصال الحي بالأدب الحديث، بل اتصل بالحياة الأدبية في مصر، والشام، والعراق، وغيرها، وانفتح على ما فيها من حركة وتجديد، وفكر، ونمت موهبته وتطورت بعد ذلك في مصر، حيث عد من أعمدة المسرح العربي، ومن أكثر المساهمين في إعلاء صرح الحياة الفكرية في مصر، والعالم العربي أجمع في عصره.

❖ أعماله :

١. مسرحياته : (مسمار جحا / والأربعين / وعاصمة الأحقاف / الدودة والثعبان / دار ابن لقمان / عودة الفردوس / حرب السويس وهي آخر مسرحياته).
٢. رواياته : ( وا إسلاماه / والثائر الأحمر ).
٣. له ديوان شعري مشهور.
- ❖ توفي - رحمه الله - في القاهرة سنة ١٩٣٨م.

جو المسرحية:

- تعد مسرحية (مسمار جحا) من المسرحيات الرمزية الفكاهية التي يعبر الكاتب من خلالها عن فكرة الرفض التام للوجود الاستعماري في بلادنا العربية حيث

إنه يعتمد إلى فضح أساليب المستعمرين باتخاذهم ذرائع وهمية للتدخل في شؤون البلاد العربية، وإبراز حق الشعب العربي في التحرر والسيادة.

- وهذا النص هو الفصل الرابع من فصول المسرحية التي صدرت عام (١٩٥١م) وهي الفترة التي كان الوطن العربي يرزح فيها تحت وطأة الاستعمار.

## نبذة عن فن المسرحية عامة

### التعريف بالمسرحية :

المسرحية هي فن أدبي نثري مثل القصة تماماً يعرض جانباً من جوانب الحياة عن طريق حكاية فيها شخصيات تتطور هذه الحكاية حتى تبلغ ذروة ما ثم نجد لها حلاً، ويعتبر الحوار فيها هو الأداة الرئيسية التي تظهر من خلالها الآراء والأحداث في أزمنة وأمكنة محددة.

وتتكون المسرحية من عدد معين من الأجزاء تسمى (الفصول)، تتراوح بين الفصل الواحد وخمسة الفصول، كما أن الفصل يمكن أن يتكون من عدد معين من الأجزاء تسمى (المشاهد) أو (المناظر).

### الفرق بين القصة والمسرحية :

تمتاز المسرحية عن القصة بما يلي :

- ١ - المسرحية لها خصيصة رئيسية وهي : التركيز والتكثيف والبعد عن الجزئيات.
- ٢ - عدم امتداد الزمان والمكان فيها: على عكس ما نجد ذلك ممكناً في الرواية والقصة.
- ٣ - الحوار فقط هو طريقة العرض في المسرحية فلا مجال فيها للوصف المباشر أو السرد القصصي.

## النص

في ديوان القضاء قاعة كبيرة تقع المنصة في صدر المسرح وعلى جانبيها ممران يؤدي كل منهما إلى باب في أدنى المسرح من يمين وشمال ، يرفع الستار عن قاضي القضاة (جحا) جالساً في وسط المنصة بين قاضيين مساعدين عن يمينه وشماله ، وعلى يمين المنصة دكة منصوبة تساويها في الارتفاع ، قد جلس على مقاعدها الحاكم الأجنبي وكاتبه عبد القوي ، ويرى كاتب الديوان على مقعد أمام المنصة من جهة اليسار ودونها في الارتفاع ،

وقد وقف إزاء كل من البابين جماعة من الشرطة يحولون برماحهم دون تدفق الناس الذين حضروا لشهود هذا المجلس إلى وسط القاعة .  
( تسمع عند رفع الستار جلبة وضوضاء من الخارج )

الحاكم : ما هذه الجلبة ؟

عبد القوي : هذه جماهير الناس يا سيدي مازالت تريد الدخول .

الحاكم : أغلقوا الأبواب وفرقوا أولئك الناس .

( ينطلق أحد الشرطة لتنفيذ هذا الأمر )

الحاكم : يا معشر القضاة لقد طال النظر في هذه القضية فينبغي أن تفصلوا فيها اليوم وألا تؤجلوها أطول مما فعلتم .

جحا : لا حيلة لنا يا سيدي الحاكم في ذلك، فإنا لم نؤجل الفصل فيها إلا رغبة في تحري العدل .

الحاكم : لكن تأجيلها هذا قد مكّن دعاة الشغب في البلاد أن يتخذوا منها ذريعة لإيقاد نار الفتنة بين جماهير الشعب .

جحا : هذا لا يعفينا من واجبنا في تحري العدل ، ولا يجوز أن يدفعنا إلى التعجل بالفصل قبل أن تطمئن قلوبنا إلى سلامة الحكم ، فالقضاء ينبغي أن يقول كلمته في معزل عن شهوات الحاكمين ونزوات المحكومين .

الحاكم : أو من أجل مسمار معلق في جدار نعرض أمن البلاد للخطر ؟

جحا : القضاء يا سيدي لا يفرق بين مسمار من حديد أو قنطار من ذهب .

الحاكم : قد كان في وسعكم أن تصلحوا بين المتخاصمين فالصلح خير .

جحا : أجل إن الصلح خير ولكن لا سبيل إلى إكراه أحدهما عليه وقد دعوناها مراراً إلى ذلك فما قبلنا النصح .

الحاكم : ما أدري كيف تعجز أنت يا قاضي القضاة عن حمل ابن أخيك حماد ليقلع عن التشبث بشيء لا نفع له فيه .

جحا : يا سيدي الحاكم إن حماداً ليس ابن أخ لي بل خصماً لا يفترق عن أي خصم آخر. وإذا لم يكن للقاضي أن يتحيز لقريبه فليس له كذلك أن يتحامل عليه غير أنني سأجتهد بعد في إقناعه بالحسنى عسى أن يرضى. انتوني بالخصمين .

كاتب الديوان : ( ينادي ) تقدم يا حماد تقدم يا غانم .

( يتقدم حماد وغانم حتى يقفا أمام المنصة ) .

جحا : يا هذان أما أن لكما أن تقينا إلى الصلح فإن الصلح خير ؟ أنت يا حماد ألا تنزل عن مسمارك لخصمك فتكسب الأجر والثواب ؟

حماد : كلا لا أنزل عن حقي أبداً .

صوت : ( يرتفع من بين الحاضرين ) انزع يا حماد انزع مسمارك .

صوتان آخران : انزع يا حماد انزع مسمارك .

( يبدو الغضب في وجه الحاكم فيشير لعبد القوي ) .

عبد القوي : ( يصيح بأعلى صوته ) صه أخرجوا هؤلاء من هنا !

( تتقدم الشرطة فيخرجون الهاتفين الثلاثة بين همهمة السخط من سائر الحاضرين ) .

جحا : (بعد أن يعود السكون إلى المجلس) ها أنت ذا قد رأيت يا حماد كيف أن الخلق كلهم عليك ، فكن سمحاً وانزل عن مسمارك الذي لا خير لك فيه .  
حماد : مالي وللناس . والله لا أنزل عن حقي أبداً إلا إذا أكرهتموني على ذلك بالقوة .

جحا : (يلتفت إلى غانم) وأنت يا غانم كن سمحاً واغرم أنت الفضل خيراً لك ، كم تدفع لحماد حتي ينزل لك عن مسماره ؟  
غانم : لا أدفع له شيئاً ، إنها داري اشتريتها منه ودفعت له ثمنها فليس له عندي شيء .  
جحا : لكنه اشترط عليك أن يبقى له حق التمتع بمسماره هذا ، وأنت رضيت بذلك .

غانم : زعم لي أن لهذا المسمار مكانة في نفسه وأنه حريص على بقاءه في مكانه في جدار الحجرة ، فعددتها نزوة من نزواته ، وقبلت شرطه هذا ، وما كنت أحسب قط أنه سيتردد على داري ليل نهار ليطمئن بزعمه على هذا المسمار .  
( تسمع أصوات الجماهير من بعد تردد هذا الهاتف )

يا رب المسمار أنزع مسمارك !  
من دار الأحرار إذ ليست دارك !  
( تبدو الحماسة في وجوه الحاضرين ، ويتململ الحاكم في مجلسه ولكنه يظهر التجلد ويشير بيده لعبد القوي ) .

عبد القوي : ( يصرخ لأحد الشرطة في غضب ) مر الجنود بتفريق هؤلاء الرعاع وليضربوهم إذا أبوا  
( ينطلق الشرطي خارجاً ) .

الحاكم : هذا كله من عملك يا قاضي القضاة !  
جحا : ما تقول يا سيدي من عملي أنا ؟  
الحاكم : نعم .. أنت سوفت الفصل في هذه القضية ، وقضيت فيها وقتاً طويلاً

جحا : يا سيدي أين هذا الوقت الطويل؟ ما سلخنا في نظر هذه القضية غير سبعين يوماً ، وإن من القضايا ما انقضى عليها سبعون عاماً ولم يفصل فيها بعد !  
( يستمر ترديد الهاتف في الخارج إلا أنه يبتعد شيئاً فشيئاً حتى ينقطع )  
الحاكم : يتجلد متجاهلاً إشارة (جحا) إن لم تفصل فيها اليوم فإني سأحكمك تبعة هذه الفتنة!

جحا : يا سيدي إن القاضي غير مسؤول أمام أحد إلا أمام ربه !  
الحاكم : (كاظماً غيظه) صدقت يا قاضي القضاة فامض إذن في عملك .  
جحا : (لحماد وغانم) ألا تصطلحان أيها الخصمان العنيدان ؟ افعلا ذلك من أجل مصلحة البلاد . فقد أوشكت قضيتكما هذه أن تفضي بها إلى فتنة تعم أديانها وأقصاها .

غانم : في سبيل البلاد يا سيدي القاضي سأصالح خصمي على ما يريد .  
فليقل كم يطلب من المال ثمناً لمسماره .

جحا : (الحمد) : ها هو ذا خصمك يا حماد قد فتح لك باب الصلح فأياك أن توصله اقترح كم تطلب .

حماد : كلا لا أشتري بحقي ثمناً قليلاً ! .

غانم : أطلب ما تشاء .

حماد : كل مال يباع به حق فهو قليل وإن كثر !

جحا : يا حماد لا تكن سبباً للفتنة !

حماد : مرحباً بالفتنة إذا صُنيت بها الحقوق !

جحا : هذا تمسك منك غير مقبول ولا مستساغ .

حماد : من لم يتمسك بحقه فقد أضاعه !

غانم : إذن فإني أنزل عن الدار كلها له . اشهدوا يا معشر الحاضرين إني قد نزلت لخصمي هذا عن الدار كلها فهي له حلال .

( يتهاشم الحاضرون معجبين )

جحا : يا هذا أتدري ما أقدمت عليه ؟

غانم : نعم .

جحا : هل أكرهك أحد على ذلك أو هددك ؟

الحاكم : ما هذا يا قاضي القضاة ؟ لقد نزل الرجل عن حقه لخصمه فما تدخلك بينهما . وما شأنك أنت ؟

جحا : يا سيدي على القاضي أن يتبصر فيما بين يديه . إن امرءاً عاقلاً يأتي مثل هذا العمل لا يمكن أن يكون حراً ، وإن قضاء يقر مثل هذا دون التثبت من حقيقته لا يمكن أن يكون عدلاً .

فدعني يا سيدي أعلم أولاً جلية أمره .. ( لغانم ) هل أكرهك أحد على فعلك هذا أو هددك ؟

غانم : كلا لقد فعلته بمحض حريتي واختياري .

جحا : ما حملك الآن على هذا التسامح البالغ ولم تكن كذلك منذ قليل ؟

غانم : دفعني إلى ذلك حبي للسلام .

جحا : حقاً إن السلام لثمين ولكن أثنى منه العدل والحرية .

الحاكم : لقد أكد لك أنه فعله بمحض حريته واختياره فماذا تريد بعد ، عجباً لك .. ما زلت تدعوهما للصلح حتى إذا أمكنك أحدهما منه جعلت تعطله وتقف دونه .

جحا : أي صلح هذا؟ أينزل رب الدار لرب المسمار؟ أليس صاحب المسمار أحق أن ينزل لصاحب الدار عن مسماره ، أو ينزعه ويغرسه في عقر داره ؟

الحاكم : فهل أقنعت بذلك ابن أخيك هذا العنيد المتعنت .

جحا : الآن يا سيدي قلت الصواب (الحمد) اسمع يا حماد إن الحق أحق أن يتبع وقد ضرب لك هذا الرجل مثلاً بالغاً في التسامح والحسنى . فمن اللؤم ألا تقابل إحسانه بإحسان . ماذا عليك لو نزع مسمارك من داره حتى يستمتع فيها بما للمالك من حرية وكرامة ؟

حماد : كلا والله لا أنزل عن حقي أبدا .

جحا : لا ينبغي أن يظلم صاحب الدار من أجل صاحب المسمار، المسمار منقول والدار ثابتة، المسمار ينزع والدار باقية. صاحب الدار يملك الأرض التي تحتها إلى سبع أراضين، وصاحب المسمار لا يملك منها ولا حفنة من طين .  
الحاكم : (يخونه ثباته ووقاره) كفى يا شيخ المفسدين في الأرض !!  
جحا : (معرضاً عنه ومتوجهاً إلى الحاضرين) ماذا ترون يا معشر الحاضرين؟ أليس على حماد أن ينزع مسماره ؟  
الحاضرون : (بصوت واحد) بلى .. مسمارك يا حماد؟ أنزع مسمارك يا حماد !

حماد : (صانحاً بأعلى صوته) ويلكم ترون المسمار الصغير ولا ترون المسمار الكبير ؟  
هذا صاحبه فيكم .. مروه بنزعه أو فانزعه بأيديكم !  
الحاكم : (صانحاً) خذوه وخذوا هذا الشيخ اللعين !  
(يقفز حماد جهة الباب وينطلق هارباً والشرطة يعدون خلفه ويتسلل عبد القوي فيختفي خلال الجلبة).

جحا : (ثابتاً في مكانه يهتف فيردد الحاضرون هتافه)  
يا رب المسمار أنزع مسمارك !  
من دار الأحرار إذ ليست دارك !  
الحاكم : (مرتاعاً يتلفت يمينه ويساره) أين كاتبني ؟ أين عبد القوي ؟  
بعض الشرطة : لا ندري يا سيدي أين ذهب .  
الحاكم : (صانحاً) ويلكم ... لا يفوتكم الخائن. اطلبوه في كل مكان وانتوني به حياً أو ميتاً . ( ينطلق ثلاثة من الشرطة).  
( تسمع الأصوات من الخارج تردد الهتاف أيضاً ، كما يردده الذين داخل الديوان) .

( جحا يحيط به الشرطة ويسوقونه وهو يردد الهتاف) .  
( ينسحب الحاكم محتمياً بحرسه ليخرجه من الباب الخلفي) .  
( ستار ) .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أدنى المسرح	أطرافه الجانبية.	سوفت الفصل	أجلت الحكم.
دونها	أقل منها.	ما سلخنا	ما قضينا.
إزاء	جانب.	تبعة	مسؤولية والجمع (تبعات).
يحولون	يمنعون.	كاظماً	ممسكاً.
جلبة	ضوضاء.	امض	سر - استمر.
لاحيلة لنا	لا ذنب أو هدف لنا.	أدناها	أقرب مكان وأبعد مكان فيها.
تحري العدل	تتبعه.	توصده	تغلقه.
مَكْن	ساعد.	صينت	حفظت.
في معزل	بعيداً.	مستساغ	مقبول.
نزوات	رغبات وأهواء والمفرد (نزوة).	أكرهك	أرغمك.
مراراً	كثيراً.	هددك	توعذك.
حمل ابن أخيك	دفع ابن أخيك.	امرءاً	إنساناً.
ليقلع	ليبتعد.	دون التثبيت	قبل التأكد.
التشبث	التمسك.	دعني	اتركني.
يتحيز	ينحاز - ويميل.	جلية أمره	حقيقة أمره.
يتحامل عليه	يظلمه.	محض حريتي	حريتي الخالصة.
أما أن	أما حان.	ما حملك	ما دفعك.
تفينا	ترجعاً.	رب الدار	صاحب الدار.
صه	اسم فعل أمر بمعنى (اسكت).	عقر داره	قلب داره.
أكرهتموني	أجبرتموني.	العنيد المتعنت	المصر على رأيه.
عددتها	حسبتها.	أحق	أجدر.
نزوة	مزحة.	يعدون خلفه	يجرون وراءه.
قط	أبدأ.	مرتاعاً	قلقاً.
يتململ	يتقلب.	يسوقونه	يقودونه.
التجلد	الصبر.		

## الجمال الفني في المسرحية :

### الموضوع :

◀ تعالج المسرحية قضية وجود المحتلين في الوطن العربي، ورفض العرب لهذه السياسة الاستعمارية، وإبراز حق الشعب العربي في التحرر والسيادة.

لقد استلهم باكثر فكرته في هذه المسرحية من التاريخ والأدب الشعبي العربي، موظفاً القصص الشعبي العربي القديم بإعطائه مضموناً معاصراً، وقد عالج فكرته من خلال جو يحمل طابعاً تاريخياً يتعلق بزمان الحكاية القديمة، وذلك لتحريض الشعب العربي على المقاومة والتحرر.

بيد أن باكثر لم يعد صياغة التراث كما ورد في كتب الأدب والتاريخ لأنه حينها يكون مؤرخاً، وإنما وظف المادة التراثية بمضمون معاصر، فهو إذن فنان مبدع.

## الزمان والمكان :

\* الزمان : هو الزمن القديم. \* المكان : هو بلاد الحيرة.

ولكن سياق النص يجعلنا نشعر أن الزمان هو زماننا الحاضر، والمكان بيتتنا الحاضرة، وهو ما يسمى بلغة الفن (عنصر الإسقاط) فالزمان هو زمن الاحتلال الاستعماري للوطن العربي والمكان هو الوطن العربي المترامي الأطراف.

## الشخصيات : تنقسم إلى نوعين :

- ١- رئيسية : (جحا) ، (الحاكم الأجنبي) ، (حماد) ، (غانم).
- ٢- ثانوية : الكاتب (عبد القوي)، رجال الشرطة، حضور الجلسة، عامة الشعب خارج ساحة القضاء.

ملحوظة هامة :

تعتبر شخصية (جحا) شخصية حقيقية أسطورية، لأنها وجدت في التاريخ العربي القديم في بلاد الحيرة، غير أن الأدباء اتخذوا منها شخصية نمطية خلعوا عليها الكثير من المواقف، سواء كان ذلك من أجل الطرفة أو الرمز أو الإبداع الأدبي على مر العصور .

## الرمز في المسرحية :

- ١- الحاكم : رمز (للمستعمر الأجنبي).
- ٢- جحا : رمز (لإثبات الحق العربي في الحرية والعدالة).
- ٣- حماد : رمز (للوطني المستمسك بحقه).
- ٤- غانم : رمز (للمستسلم).
- ٥- حماد / وغانم : رمز للصراع بين الحق والباطل، والصراع بين (جحا) و(الحاكم) أكثر شمولية منه.
- ٦- عبد القوي : رمز للمغلوب على أمره، فهو (يطيع الحاكم بدون تفكير).
- ٧- المسمار : رمز للذريعة التي يلجأ إليها المستعمر لاحتلال البلدان واستعمارها.
- ٨- ذريعة حماد لإبقاء مسماره : رمز للمسمار الأكبر وهو المستعمر.
- ٩- هتاف الجماهير :

- يا رب المسمار  
من دار الأحرار  
انزع مسمارك !  
إذ ليست دارك !
- \* **مضمون الهتاف هو :** رمز للرفض الشعبي للوجود الاستعماري وهي تجسيد للهتاف العربي الذي ارتفع منادياً بخروج الاستعمار.
- ١٠- **عبارة :** (دفعني إلى ذلك حبي للسلام): رمز للمهانة والاستسلام.
- ١١- **عبارة :** (إن السلام لثمين ولكن أثن منه العدل والحرية): رمز للحق والعدل بمفهومه الصحيح وليس كما توهم غانم.
- ١٢- **عبارة :** (أي صلح هذا؟ أينزل رب الدار لرب المسمار...): رمز لرفض الاحتلال، وعدم القبول بالاستسلام.
- ١٣- **عبارة :** (كلا لا أنزل عن حقي أبداً): رمز للإصرار والتمسك بالحقوق، وعدم التفريط بها.
- ١٤- **عبارة :** (ويلكم ترون المسمار الصغير، ولا ترون المسمار الكبير...): رمز للتحريض على الثورة والنضال ضد المستعمر.
- ١٥- **عبارة :** (نعم أنت سوفت الفصل في هذه القضية...): رمز لخوف المستعمر من استيقاظ الشعب المصري وانتباهه إلى المسمار الكبير وهو وجود المستعمر على أرضه.

### موقف الكاتب ورؤياه :

- إن الكاتب حين قدم لنا هذا العمل لم يقدمه عرضاً جامداً، ولم يقف فيه موقف المتفرج وإنما أكسبه الحيوية النابعة من حيوية الصراع والحوار... فمضمون المسرحية يشتمل على موقف الكاتب ورؤياه الذي يتجسد من خلال شخصية (جحا) الراض للوجود الاستعماري في بلادنا.
- فالكاتب يمثل الصوت الراض للاستعمار كما أنه يمثل الحق العربي وسيف العدالة في وجه المستعمر، وقد عبر عن هذا الموقف من خلال شخصية (جحا).
- س/ هل شخصية (جحا) شخصية حقيقية أم أسطورية؟ وضح ما تقول. (أجب بنفسك).

### الاجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

- ماذا تعرف عن حياة باكثير وثقافته ؟
- \* **حياة باكثير** تتمثل في ميلاده خارج وطنه اليمن في إندونيسيا لأبوين يمنيين من مدينة (سينون) في حضرموت اليمن، ثم العودة مع والده إلى موطنه، ثم النشأة في أسرة من أعرق الأسر الحضرمية التي ينتهي نسبها إلى كنده القبيلة العربية المشهورة.

\* وثقافته تتمثل في دراسته اللغة العربية، وتعلم القرآن الكريم ودراسة اللغة الإنجليزية بجامعة فؤاد الأول، ودراسة أمهات الكتب في علوم القرآن والحديث والفقه واللغة والأدب.

ما أهم أعماله الأدبية التي قام بترجمتها ؟

أهم أعماله الأدبية التي قام بترجمتها هي مسرحية (روميو وجوليت).

ما الظروف التاريخية (السياسية) التي كتبت فيها هذه المسرحية ؟

ج ٣/ الظروف التاريخية والسياسية التي كتبت فيها هذه المسرحية هي فترة وجود الاستعمار البريطاني في مصر والوطن العربي.

ما القضية التي تعالجها هذه المسرحية؟ وما العلاقة بينها وبين الظروف السياسية المعاصرة حالياً؟

\* القضية التي تعالجها هذه المسرحية هي قضية الرفض للاستعمار، ودعوة الجماهير العربية إلى إعلان المقاومة والكفاح المسلح ضد الاستعمار ومقاومة الاحتلال في كل مكان.

\* والعلاقة بينها وبين الظروف السياسية المعاصرة حالياً أنها علاقة تشابهية تشابهاً تاماً.

ما الشخصيات المسرحية التي ظهرت في هذا الفصل؟ وما دور جحا بينهم؟

\* الشخصيات المسرحية التي ظهرت في هذا الفصل هي :

(الحاكم الأجنبي) ، (عبدالقوي "كاتبه") ، (حماد) ، (غانم) ، (جحا).

\* ودور جحا بينهم : أنه هو حلقة الوصل الأساسية التي ربطت بين جميع

الشخصيات الرئيسية والثانوية، ومن خلالها استطاع الكاتب أن يقدم فكرته ورؤياه للمتلقى.

لم تعد (جحا) تأجيل الفصل في هذه القضية ؟ وماذا ترتب على ذلك التأجيل ؟

\* تعد (جحا) تأجيل الفصل في هذه القضية لكي يتحرى الدقة والعدالة قبل صدور الحكم فيها.

\* وترتب على ذلك التأجيل : رجوع الحق فعلاً إلى أصحابه.

لم اتهم الحاكم (جحا) بأنه المحرض الحقيقي للجماهير ؟ وفيما كان يحرضهم ؟

\* اتهم الحاكم (جحا) بأنه المحرض الحقيقي للجماهير: لأنه تعد تأجيل الفصل في

هذه القضية حتى يتحرى العدل فيها، وذلك أمام الجماهير التي كانت

ترى الحق واضحاً في القضية وضوحاً بلياً.

\* وكان يحرضهم : على عدم الخضوع والاستسلام للباطل وقبوله وكأن ذلك

إشارة لعدم قبول الاستعمار والاحتلال فيهم.

(مرحباً بالفتنة إذا صينت بها الحقوق) من قائل هذه العبارة ؟ وما مفهوم (الفتنة)

هنا ؟

\* قائل هذه العبارة هو: حماد.

\* ومفهوم الفتنة هنا : هو شغل الرأي العام للحد الذي يثير قلقهم ورغبتهم في انتهاء

القضية وإرجاع الحق إلى صاحبه، وكل تأجيل فيها يعتبر فتنة تثير الجماهير.

لم تنازل (غانم) عن داره لخصمه ؟ وما رأيك في هذا ؟

\* تنازل (غانم) عن داره لخصمه : حباً ورغبة منه في السلام.

\* ورأيي في هذا: هو نفس رأي جحا، الذي علمنا إياه من خلال المسرحية، وهو (إن السلام لثمين ولكن أثنى منه العدل والحرية). فلا يجب الاستسلام والتفريط في الحقوق بحجة السلام.

**لماذا اتهم الحاكم قاضي القضاة (جحا) بأنه شيخ المفسدين في الأرض ؟ وما رأيك في ذلك ؟ وما المصير الذي انتهى إليه ؟**

\* اتهم الحاكم قاضي القضاة (جحا) بأنه شيخ المفسدين في الأرض: لأنه أعاد الحق إلى صاحبه (غانم) برغم تنازله عنه من قبل.

\* ورأيي في ذلك : أن هذا الاتهام غير صحيح لأن جحا كان قاضياً عادلاً تحقق فيه مفهوم العدالة العربية الحققة.

\* والمصير الذي انتهى إليه : هو أن الحاكم قد فضح أمام الجماهير بعد تيقنهما من أنه هو المسمار الكبير الذي يجب أن ينزع من بينهم، وهو رمز للاستعمار.

**اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :**

أ - قائل العبارة الآتية : (حقاً إن السلام لثمين، ولكن أثنى منه العدل والحرية) هو :  
(الحاكم / غانم / جحا).

ب - (ويلكم، ترون المسمار الصغير ولا ترون المسمار الكبير، هذا صاحبه فيكم....  
مروه ينزعه أو فانزعه بأيديكم). المقصود من العبارة السابقة التحريض على :  
(الهجرة / الثورة / الخروج من القاعة).

ج - يرمز المسمار الكبير إلى :

( الحصار الاقتصادي / الغزو الثقافي / الوجود الاستعماري ).